تحركات عسكرية سورية مشبوهة على الحدود المشتركة مع الاردن

■ لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت مصادر غربية في عمان انه لوحظت مؤخرا تحركات عسكرية غير اعتيادية على الحدود الاردنية السورية ، وبصورة خاصة في الجانب السوري من هذه الحدود . واضافت المصادر ان السلطات السورية اصبحت تضع العراقيل امام المواطنين الاردنيين الراغبين في الانتقال من الاردن الى الاراضي السورية حيث تقوم باستجوابهم في نقاط العبور وتوجه اليهم الاهانات احيانا . وتتردد في العاصمة الاردنية اشاعات مفادها ان بعض الضباط السوريين من مؤيدي جماعة الاخوان المسلمين قد هربوا من سوريا الى الاردن ، واكدت هذه المصادر ان الاتصالات

البقية على ص ٨ ع ٥



الصين تطور صواريخ عابرة للقارات قادرة على اصابة أهداف سوفياتية

لندن — جاء في دراسة نشرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الصين تقوم الان على تطوير صواريخ عابرة للقارات قادر تقريبا على اصابة اي هدف في الاراضي السوفياتية وقالت هذه الدراسة التي كرست لميزان القوى العسكرية ان الصين اجرت تجارب لاول مرة في عام ٧٦ على صاروخ متعدد المراحل قادر على اصابة هدف على بعد ٧٠٠٠ كيلومتر فقط . واضافت ان الصين اجرت في شهر ايار الماضي تجارب على صاروخ ضخم عابر للقارات يبلغ مداه نحو ١٣ الف كيلو متر الا انه لم تتوفر اية معلومات حول ما اذا كان هذا الصاروخ قد ادخل في نطاق الخدمة الفعلية ، على الرغم من استخدامه بنجاح في اغراض

البقية على ص ٨ ع ٥

القدس — الخميس ١٨ ايلول ١٩٨٠ الموافق ٩ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٣٢ السنة الثانية عشرة המחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 18 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3632

لينوفيتس يأمل في استئناف المفاوضات حتى نهاية هذا الشهر

كارتر يبعث برسالتي تهنئة للسادات وبيغن بالذكرى الثانية لكامب ديفيد

واشنطن — اعرب السيد سول لينوفيتس المبعوث الامريكي لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي عن أمله في ان تستأنف المحادثات السلمية بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة حتى نهاية الشهر الجاري . وجاءت اقوال السيد لينوفيتس في ختام الاجتماع الذي عقده مع وزيري خارجية اسرائيل ومصر السيدين اسحق شمير وكمال حسن علي في البيت الابيض . وكان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد دعا لعقد مثل هذا الاجتماع في الذكرى الثانية للتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد .

واعلن الرئيس كارتر قبل دعوة المسؤولين الثلاثة الى الاجتماع انه مستعد للتوقيع على اية اتفاقية تتوصل اليها الاطراف وان هذا الموضوع سيطرح على جدول اعمال مؤتمر القمة .

واعرب الرئيس الاميركي عن أمله في دفع عجلة المفاوضات وقال انه خلال السنتين الماضيتين تم التوصل الى تقدم ملموس ويمكن مواصلة المسيرة .

وكشف الرئيس كارتر النقاب عن انه بعث برسالتي تهنئة الى كل من الرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بمناسبة مرور عامين على توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد .

وكان السيد شمير قد اجتمع قبل ذلك بكل من السيد لينوفيتس وادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركية وقال انه بحث معهما موضوع السلام ومدى مساهمة الولايات المتحدة في المسيرة السلمية بالشرق الاوسط ، واضاف انه بحث ايضا موضوع التعاون الاسرائيلي — الاميركي المشترك في المنطقة .

وصرح السيد لينوفيتس بان هناك احتمالا لعقد اجتماع ثلاثي لرؤساء وفود اسرائيل ومصر والولايات المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي .

كلمة الأنباء

الخلاف بين دول الأوبيك

الخلاف الذي برز بين الغالبية التي تشمل عشر دول من دول الاوبيك ، وعلى راسها المملكة العربية السعودية ، وبين الاقلية التي تقتصر على ايران وليبيا والجزائر ، يدور حول موضوع ايجاد تغييرات في خطة اوبيك ، لوضع استراتيجية ثابتة ، لتحديد اسعار النفط .

ومع ان الفريقين يتفقان في ضرورة الوصول الى مثل تلك تلك الاستراتيجية ، الا انهما يختلفان في الوسيلة ، او على الاصح في الركيزة التي ينبغي ان تستند اليها الاستراتيجية الجديدة ، فالغالبية بقيادة السعودية ، تريد للاستراتيجية الجديدة ان تقوم على ربط اسعار النفط ، بالتضخم المالي في الغرب ، وباوضاع الغرب الاقتصادية ، بينما تريد الاقلية ان يكون الربط بالاوضاع الاقتصادية لدول النفط ذاتها .

ان النتيجة الفورية لوجهة نظر الاقلية ، اذا طبقت ، تتمثل في رفع فوري لاسعار النفط ، بنسبة تبدأ بخمسة في المائة ، بينما لا يحدث اي ارتفاع فوري اذا كان الالتزام بوجهة نظر الغالبية .

اما النتائج غير الفورية ، فبالرغم من عدم القدرة على التنبؤ بها تماما ، الا ان وجهة نظر الاقلية تضع اسعار النفط تحت رحمة اوضاع اقتصادية تتغير تغيرات مفاجئة ، حسب اهواء وامزجة حكام وحكومات ، لا تعرف الضوابط ابدا ، بينما وجهة النظر الثانية تكسب الاسعار نوعا من الاستقرار والتطور الموضوعي الذي يبتعد عن الطفرات ، وكل ذلك هو صفة الاقتصاد الغربي القائم على الدراسة والعلم .

ومع ان الموضوع برمته ، هو موضوع اقتصادي بحت ، الا ان للخلافات السياسية دورها الكبير وهذا ما دعا ليبيا الى ان تصف السعودية بانها ديكتاتورية يجب هدمها ، فجاء الرد السعودي سريعا وحازما ، وعلى لسان رجل السعودية القوي ، الامير فهد الذي اكد بعدم وجود قوة تستطيع ان تملي ارادتها على بلاده .

ان حصيلة هذا الخلاف ستكون حتما مزيدا من التهجمات والاتهامات تقال للسعودية من ليبيا وايران بالذات ، ولكننا لا نتصور ابدا ان ذلك سيؤثر على الموقف السعودي ، لان السعودية هي الدولة النفطية الاولى من بين دول الاوبيك التي تستطيع أن تترجم الاقوال افعالا ، لسبب غاية في البساطة ، وهو انها المنتجة الاولى للنفط .

اليابان والمانيا تعربان عن قلقهما من حكم الاعدام الصادر بحق زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية



مئات اليابانيين يتظاهرون امام مبنى وزارة الخارجية اليابانية احتجاجا على حكم الاعدام الذي صدر بحق زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

طوكيو — اعربت اليابان امس عن قلقها من اصدار حكم الاعدام على السيد كين دي يونغ زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية بعد ادانته بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في كوريا الجنوبية في شهر ايار الماضي .

وقد اعلن السيد سوزوكي رئيس وزراء اليابان ان بلاده قلقة من اصدار هذا الحكم وان العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية قد تتاثر في حالة تنفيذه . وقد استدعي امس نائب وزير خارجية اليابان سفير كوريا الجنوبية في طوكيو وابلغه بالموقف الياباني واعلنت امس النقابات المهنية اليابانية عن عزمها على القيام بمظاهرات شعبية بغية الاحتجاج على اصدار هذا الحكم .

ومن ناحية اخرى اعلنت استراليا عن شجبها لقرار المحكمة العسكرية في سيئول وقالت انه اذا نفذ هذا الحكم فان الجمود سيسود العلاقات بين البلدين .

كما اعلن السيد هانس ديترخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية عن احتجاجه على اصدار هذا الحكم ودعا نظراءه

البقية على ص ٨ ع ٥

موغابي يقيل رئيس اركان جيش زمبابوي

سالزبوري — اقال امس السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زمبابوي الجنرال الابيض بيتر والاس رئيس أركان جيشه .

واوضح السيد موغابي في بيان ادلى به امام برلمان بلاده انه قرر اقالة الجنرال والاس بسبب ما صرح به من ان حربا أهلية جديدة في زمبابوي وشيكة الوقوع وأن الفوضى تعم جميع انحاء زمبابوي .

وقد اجتمع السيد موغابي امس مع رئيس زمبابوي كنعان بنانا وأبلغه بتنحية رئيس أركان الجيش في زمبابوي من منصبه .

معيان وميشل يقومان بجولة في مطار « رمون » بالنقب

القدس — قام المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف معيان والسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل امس بجولة في مطار « رمون » بالنقب .

وصرح السيد معيان بان ٤٠٠٠ عامل يعملون حاليا في هذا المطار ، وان عملية بناء المطارين الجديدين في النقب ستنتهي حتى شهر نيسان ١٩٨٢ .

صدام التكريتي يقرر الغاء الاتفاقية الايرانية العراقية الخاصة بشط العرب

بغداد — تفيد الانباء الواردة من العاصمة العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي قرر أمس الغاء الاتفاقية العراقية الايرانية بشان شط العرب التي وقع عليها الرئيس التكريتي في الجزائر مع شاه ايران الراحل في عام ١٩٧٥ . وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس التكريتي اعلن ان هذه الاتفاقية تعتبر لاغية وباطلة وان نهر شط العرب يجب ان يظل تحت السيطرة العراقية الكاملة .

واضافت الوكالة: ان الرئيس التكريتي اعلن عن ذلك في بيان القاه أمام المجلس الوطني العراقي قال فيه ان شط العرب يجب أن يعود كما كان عراقيا وعربيا وتحت السيادة العراقية الكاملة .

وكان ناطق بلسان وزارة الدفاع العراقية قد أكد مساء أمس أن القوات العراقية صدت جميع المحاولات التي قامت بها القوات الايرانية لاعادة احتلال الاراضي التي استعادتها القوات العراقية من ايران ، واضاف ان وحدات عسكرية ايرانية شنت مساء أول أمس هجوما استمر حتى ظهر أمس استهدف القوات العراقية المرابطة في ميسان جنوب العراق الا أن القوات العراقية قامت بهجوم مقابل ردت على أثره القوات الايرانية على أعقابها . وقال ان طائرات مقاتلة ايرانية أغارت على منطقة بالقرب من ميسان وأن المدافع العراقية المضادة للطائرات ارغمتها على العودة الى قواعدها ، وأضاف : ان دبابات ايرانية تدعمها المدفعية شنت هجوما فجر أمس في محاولة لمحاصرة قوات عراقية في منطقة ميسان الا أن هذه المحاولة باءت هي الاخرى بالفشل وعادت الدبابات الايرانية الى قواعدها .

ونفى أمس معاون قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي العراقي وجود معارك بحرية بين العراق وايران .

وقال ان القوات العراقية اضطرت للرد على تحرشات القوات الايرانية التي

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس السنغال : اتفاقيات كامب ديفيد ساهمت في زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط

ابو ظبي — جاء في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة السيد ليوبولد سنغور رئيس السنغال لابو ظبي ان ان اتفاقيات كامب ديفيد اسفرت عن نتائج سلبية وساهمت في زيادة حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وطالب البيان المشترك اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وضرورة منح الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامة وطن لهم .

بريطانيا ستعارض اية محاولة لابعاد اسرائيل من الجمعية العمومية

لندن — اعلن اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا بان بلاده ستعارض اية محاولة تستهدف ابعاد اسرائيل من الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقد وردت اقوال اللورد كارنغتون في اجتماع مع لجنة تمثل الجالية اليهودية في بريطانيا .

وقد حمل رئيس اللجنة بشدة في هذا الاجتماع على السياسة التي تنتهجها بريطانيا وقال ان بريطانيا لا تستطيع ان تلعب دور الوسيط بين اسرائيل والدول العربية بسبب هذه السياسة .

ورد عليه اللورد كارنغتون بانه ينبغي حل ازمة الشرق الاوسط باشتراك الولايات المتحدة والدول الفعالة في النزاع ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف انه ينبغي على المنظمة ان تعترف بوجود اسرائيل .

خدام يسلم رسائل من الاسد للرئيسين الجزائري والتونسي

تونس — اجتمع مساء امس في تونس السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بالسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس وسلمه رسالة من الرئيس الاسد للرئيس بورقيبه حول الوضع في الشرق الاوسط والوحدة الاندماجية مع ليبيا .

في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن :

مصر قلصت نفقاتها الدفاعية منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد

لندن — جاء في التقرير السنوي الذي يصدره معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن أن مصر قلصت نفقاتها الدفاعية منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ، في حين ارتفعت نفقات اسرائيل الدفاعية هذا العام .

وقال التقرير ان نفقات مصر عن اغراض الدفاع بلغت هذا العام ١٧ر٢ مليار دولار وهو اقل من المبلغ البالغ ١٨ر٢ مليار دولار الذي خصص لهذه الاغراض في العام الذي سبق التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد .

وأضاف ان نفقات اسرائيل الدفاعية بلغت هذا العام ٢ر٥ مليار دولار مقابل ٦٢ر١ مليار دولار في العام الماضي .

ولم يتطرق التقرير الى حدوث تغييرات هامة في تعاظم القوات العسكرية لكل من مصر واسرائيل ، واشار الى أن مصر قد أوصت على ٢٤٤ دبابة اميركية متوسطة من طراز ام-٦٠ ، و٥٥٠ سيارة مدرعة ، و٤٠ طائرة معترضة من طراز اف-١٦ ، و٢٠ طائرة مقاتلة من طراز اف-٦ ، و٢٠ طائرة من طراز اف-٧ ، في حين أوصت اسرائيل على ٢٢٥ دبابة اميركية من الحجم المتوسط من طراز ام-٦٠ ، و٨٠٠ سيارة مصفحة ، و١٥ طائرة معترضة من طراز اف-١٥ ، و٦٧ طائرة من طراز اف-١٦ «أ» ، و٨ طائرات من طراز اف-١٦ «ب» ، و٢٠ طائرة هليكوبتر مدرعة من طراز بوز .

واشار الى أن دولا شرق أوسطية كثيرة قد توجهت مؤخرا الى مصادر أخرى غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشان التزود باسلحة جديدة .

وقال انه على الرغم من ان العراق

البقية على ص ٨ ع ٢

وزارة العدل تنتقد اقحام الدين في القانون

تل ابيب — قال السيد موشيه نسيم وزير العدل ان مصطلح « شاهد دولة » هو مصطلح قائم ومعترف به من قبل المحاكم واوضح أن الادعاء العام يرى أحيانا ضرورة لا مفر منها لاستخدام شاهد الدولة في قضايا جنائية لانه يعتبر اداة حيوية في مكافحة الاجرام واجراء محاكمة عادلة .

وقال السيد شموئيل تمير وزير العدل السابق ان القانون في دولة اسرائيل بشان « شاهد الدولة » واضح للغاية ، بحيث يعتبر شاهد الدولة كاي شاهد اخر .

ومن ناحية أخرى أعرب طاقم الردود التابع لحزب العمل المعارض امس عن أسفه للحكم الديني الذي اتخذه الحاخام الاكبر عوفاديا يوسيف بشان موضوع شاهد الدولة وقال بيان طاقم الردود ان دولة اسرائيل هي دولة قانون وليست دولة دينية .

جيهان السادات تهنىء عقيلة رئيس بلدية حيفا بعيد رأس السنة العبرية

حيفا — من شفيق منصور — تلقت السيدة مريم غورنيل عقيلة رئيس بلدية حيفا رسالة تهنئة من سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة .

وأعربت عقيلة الرئيس المصري في سياق تهنئتها عن املها في ان تحمل السنة الجديدة في طياتها السلام المنشود لجميع سكان المنطقة كما اشارت الى ما تحمله في نفسها من ذكريات جميلة اثناء زيارتها لمدينة حيفا في العام الماضي .

ثورن يسعى للاجتماع ببعض شخصيات الضفة الغربية

القدس — عتيم — علم ان السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ ومبعوث دول السوق الاوروبية المشتركة الى الشرق الاوسط يسعى حاليا للاجتماع مع عدد من الشخصيات في المناطق المدارة وقد اتصل عدد من قناصل الدول الاوروبية مع عشر شخصيات في الضفة بهدف الاعداد لمثل هذا الاجتماع .

ومن المقرر ان يصل السيد ثورن قريبا في جولة اضافية الى المنطقة لمتابعة بحث موضوع المبادرة الاوروبية لحل النزاع في الشرق الاوسط .

وذكر مراسل وكالة انباء « عتيم » ان الشخصيات التي سيجتمع بها السيد ثورن تنتمي الى الجهة المتطرفة والمعتدلة على حد سواء .

مقتل زعيم المنظمة الماركسية اللبنينيه في تركيا

استانبول — وكالات — اطلق امس مجهولان مسلحان النار على احد ضباط البوليس التركي وارادياه قتيلا .

وقال بيان اصدرته الشرطة التركية ان هذا الضابط ويدعى اكيوت جانس قد قتل بالقرب من منزله ، وأصيبت زوجته ايضا بجراح خطيرة من جراء عيارات نارية اطلقها مجهولان مسلحان لاذا بالفرار بسيارة بعد وقوع الحادث .

والقت قوات الامن التركية القبض على أحد كبار المتطرفين اليساريين بعد اعنف معركة منذ الانقلاب .

وقتلت قوات الامن التركية كذلك زكي يلانتشي زعيم المنظمة المعروفة باسم الاتحاد الماركسي اللينيني .

شفير : مجلس الوزراء سيبحث قريباً اقتراحاً بتوزيع صلاحيات سلطات الأمن

تل ابيب — صرح الجنرال هرتصل شفير المفتش العام لشرطة اسرائيل بأن اقتراحا جديدا بشأن توزيع صلاحيات سلطات الامن سيتم بحثه قريبا في مجلس الوزراء .

وبموجب هذا الاقتراح سيكون الاشراف على شؤون الامن الداخلي في ايدي وزارة الداخلية بواسطة شرطة اسرائيل بدلا من الجيش ووزارتي الدفاع والداخلية وذلك لكي يتفرغ جيش الدفاع لمعالجة قضايا الامن الخارجي . وقال الجنرال شفير ان هذا الاقتراح قد حظي حتى الان بتأييد كل من رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغن ووزير الزراعة السيد ارئيل شارون ونائب وزير الدفاع السيد مردخاي تصيبوري .

وكان الجنرال شفير قد عرض على الصحفيين بعد ظهر امس تفاصيل مشروع

البقية على ص ٨ ع ٢

رئيس وزراء البحرين يجتمع بوزير خارجية بريطانيا

لندن — اجتمع الشيخ خليفة بن سلطان ال خليفه رئيس وزراء البحرين في لندن امس باللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني وبحث معه ازمة الشرق الاوسط والاوضاع في ايران وافغانستان ومنطقة الخليج وكان رئيس وزراء البحرين قد اجتمع امس بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وزراء دول « أوبيك » يجتمعون الشهر القادم لبحث استراتيجية الأسعار

فينا — قرر وزراء النفط والمال والخارجية لدول منظمة « اوبيك » هنا امس عقد اجتماع وزاري اخر في ١٤ تشرين اول القادم في احدى العواصم الاوروبية في محاولة لتخطي الخلافات بين الدول الاعضاء في المنظمة حول وضع استراتيجية بعيدة المدى فيما يتعلق بأسعار النفط وانتاجه .

وصرح الشيخ مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة بانه لم يتم خلال اجتماعات امس احراز تقدم لتقليص الفجوة بين مواقف دول اوبيك حول هذه المواضيع .

وكانت ايران والجزائر وليبيا قد رفضت مشروعا بلورته العربية السعودية وتقدمت به لى المؤتمر بشان رفع اسعار البترول بصورة تدريجية خلال العقد القادم وطالبت برفع الاسعار فوراً .

واعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان بلاده لن تقلص انتاجها النفطي في اعقاب المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبيك .

وقال الناطق بلسان منظمة الاقطار المصدرة للنفط ان المؤتمر لم يتوصل الى اتفاق بشان زيادة المساعدات الى الدول النامية ، وان الاقتراحات المتعلقة بذلك سوف تطرح على بساط البحث في المؤتمر القادم .

وصرح الشيخ علي خليفه الصباح وزير النفط الكويتي للمراسلين في فينا بان وزارة نفط دول اوبيك سيجرون مشاورات في العاصمة النمساوية غير انه رفض الادلاء باية تفاصيل عن المواضيع التي ستتناولها هذه المشاورات .

خلاف بين الشرق والغرب حول جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي

مدريد — ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الاسبانية ان خلافا حادا وقع امس بين ممثلي دول الكتلتين الغربية والشرقية الى الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر الامن الاوروبي الثالث المنعقدة حاليا في مدريد .

وقالت الانباء ان الخلاف بين ممثلي الجانبين وقع عندما عرضت اسبانيا على المشتركين في الاجتماعات سلسلة من الاقتراحات بشان جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي المقبل في محاولة لكسر الجمود الذي يخيم على الاجتماعات التمهيدية له منذ حوالي اسبوع .

وذكر مراقبون غربيون ان الاقتراحات الاسبانية ستفسح المجال امام الدول الغربية في حالة تبنيها لتوجيه الانتقادات الى دول المعسكر الشرقي بشان خرقها لحقوق الانسان وبشان التدخل السوفياتي في افغانستان . واعرب هؤلاء المراقبون عن املهم في ان تحمل المقترحات الاسبانية الاتحاد السوفياتي على كشف نواياه والاعلان عن المواضيع التي يريد اثارتها خلال مؤتمر الامن الاوروبي القادم الذي سيعقد في شهر تشرين ثاني القادم في مدريد .

اغتيال الجنرال سوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق

اسنسيون — ذكرت الانباء الواردة من باراغواي ان اشخاصا مجهولين مزودين بمدافع رشاشة اطلقوا النار امس على الجنرال سوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق وارادوه قتيلا وقد قتل في نفس الحادث سائقه ومرافقه العسكري .

وكان الجنرال سوموزا قد لجا الى باراغواي خلال العام الماضي بعد ان اطاحت بحكمه الحركة السندنستية .

وقد حكم الجنرال سوموزا بلاده منذ عام ١٩٥٤ .

اصابة ٥ أشخاص في احتراق قاذفة أمريكية تحمل أسلحة ذرية

داكوتا الشمالية — اندلعت امس السنة اللهب في قاذفة اميركية من طراز بي-٥٢ تحمل على ما يبدو اسلحة ذرية مما اسفر عن اصابة خمسة أشخاص .

وقال ناطق بلسان سلاح الجو الاميركي في واشنطن ان المسئولين في ولاية داكوتا الشمالية قد بعثوا بتقارير حول الحادث ، وأسلحة ذرية كانت على متن الطائرة ، واضاف الا أنه وفقا للسياسة المتبعة في سلاح الجو فانه لا يستطيع تاكيد النبأ .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

في الاحتفال بيوم البحر الدولي بعكا :

لانـــدو يشيد بالاسطول التجـارى الاسرائيلي

ويهيـب بطلاب مدرسة ضباط الملاحة انتهاج طريق من سبقوهم

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفلت اسرائيل يوم امس بيوم البحر الدولي وشارك في هـــذه الاحتفالات وزيـــر المواصـــلات السيد حايم لانداو الذي قام بجولةتفقدية لمنشات مدرسة أعـــداد ضباط الملاحة الاسرائيلية في عكـــاومعهد التدريب والتاهيل البحري في المدينة ، كما ترأس الوزيـــر مراسيم القاء اكليل من الزهور في عرض البحر احياء لذكرى شهداءالبحرية الاسرائيلية .

وفي كلمته امام طلاب المدرسة البالـــغ عددهم ٣٦٠ طالبا من شتى انحاء البلاد وبضمنهم عدد من الطلاب الدروز والشركس اشاد الوزير بانجازات الاسطول التجاري الاسرائيلي وقال ، ان هذا الاسطول يعتبر اليوم من احدث وارقى الاساطيل التجارية في العالم وتصل عدد سفنه الى اكثر مـــن ١٠٠ سفينة حمولتها اربعة ملايين و ٢٠٠ الف طن تجوب يوميا عشرات الموانـــىء العالميـــــة .

واهاب الوزير بطلاب المدرســـة ان يسيروا على نهج من سبقهم وان يكونوا قدوة حسنة لمن سيأتي بعدهم حتى تتعزز قدرات اسرائيل الملاحية وتحافظ علـــى سمعتها ومكانتها في الحلبة الملاحية الدولية

وكان مدير المدرسة قد القى كلمة ذكر في سياقها ان الاتحاد الملاحي الدولـــي « امكو » قرر الاحتفال سنويا بيوم البحـر ليكون حافزا للسير بهذا القطاع الاقتصادي الهام نحو الاحسن والافضل وقـــال ، ان الخسارة السنوية في العالم تصل الى ٢٠٠ سفينة تغرق سنويا اضافة الى ما يواكب ذلك من ماسي لفقدان الانفس والامـــوال الباهظة ناهيك عن تلوث البيئة البحرية .

واكد في سياق كلمته على ضرورة اعتماد الاسطول التجاري الاسرائيلي على بحارة اسرائيليين ليحلوا محل البحارة الاجانـــب الذين يبلغ عددهم اليوم زهاء ١٦ بالمائـــة من المجموع الكلي للعاملين في هذا الحقل والبالغ عددهم نحو ٤ر٢٠٠ بحار بالاضافة الى ١ر٥٠٠ عامل في المكاتب الساحلية .

وبعد جولة تفقدية في منشات المدرســـة والمعهد ومؤسساتها المختلفة اقلع موكب الوزير من ميناء الصيد في عكا الى مينـــاء حيفا على ظهر سفينة التدريب « زيتف هيام » وفي الطريق البحري بين المدينتين تمت مراسيم القاء اكليل الزهور في عرض البحر احياء لذكرى من فقدتهم البحرية الاسرائيلية على مر السنين .

ويفيد مراسلنا ان الهدف من الاحتفال بيوم البحر الدولي هو ابراز اهميـــــة التاهيل الملاحي من اجل الابحار في ظـــروف حسنة وعلى متن سفن حديثة وامينـــــة ووسط بحار هادئة ونقية ، وتهدف منظمـــة « امكو » من وراء تنظيم هذا الاحتفال الى ايجاد الوسائل الممكنة للتغلب علـــى ظاهرة غرق السفن في عرض البحر ووضـــع انظمة وقوانين دولية لتنظيم الحركـــــة الملاحية بين دول العالم .

١٣ ميدالية لفريق هبوعيل في المباريات التي جرت فـــي ايطاليـــا

القدس ــ عتيم ــ حصل رياضيـــو « هبوعيل » على ١٣ ميدالية في جميـــع فروع الرياضة خلال المباريات التي اجريت مؤخرا في ايطاليا وقد احتل فريق «الهبوعيل» المرتبة الثالثة من بين الدول الثماني التي اشتركت في المباريات وهـــي سويســـرا ايرلندا ، استراليا ، فرنسا ، البرتغال، بلجيكا ، ايطاليا واسرائيل .

—●—

الفرقة السيمفونية التابعة لسلطة الاذاعة تستعد لجولة في ٣ دول أوروبيـــة

القدس ــ عتيم ــ اعلن هنا امـــس ان الفرقة السيمفونية التابعة لسلطـــــة الاذاعة في القدس ستعد هذه الايام لاجراء جولة في ثلاث دول اوروبية هي المانيـــا الغربية ، سويسرا ، فرنسـا . وهـــذه هي المرة الاولى التي تقوم بها الفرقـــة السيمفونية المقدسية بجولـــة خـــارج البلاد ، وستعزف خلالها ٢١ سيمفونية .

واعلن مدير الفرقة السيد يهودا فيكلر ان تكاليف هذه الجولة ستبلغ حوالي ٢١ مليون ليرة بينما ستكون مدخولها حوالي ١٨ مليون ليرة فقط .

—■—

اصحاب دور السينما في تل أبيب يرفضون طلب البلدية تقديم موازناتهم

تل ابيب ــ رفض اصحاب دور السينما هنا امس الاستجابة لطلب البلدية تقديـــم موازنتهم لدراستها وفحص ادعاءاتهـــم بانخفاض مكاسبهم في هذا المجال وذكـــر رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط لدى اجتماعه مع وفد عن مجلس عمـــال تل ابيب انه لا يستطيع التنازل عن مدخول دور السينما في حين يسعى لتقليـــص الخدمات البلدية بسبب الوضع المالـــي الصعب الذي تعاني منه ، واكد انه لايمكن لاي قطاع خاص ان يطالب بدعم مالي مـــن البلدية في حالة انخفاض مكاسبه .

وصرح السكرتير العام لمجلس عمـــال تل ابيب السيد دوف بن مئير بانه يتفهم جيدا موقف رئيس البلدية لكن مع ذلك هناك مشكلة خطيرة تهدد مصادر دخل ٥٠٠ عامل في هذا المجال معظمهم من الموقين الذين استلموا كتاب استقالتهم .

بريد القراء

عودة الى موضـــوع الحج قبل سفر الحجيـــج

تعقيبا على الخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء السبت ١٣ــ٩ــ١٩٨٠ بالمطالبة باقامة لجنة مؤلفة من قضـــاة الشرع الشريف لترعى شؤون الحـــج لعرب اسرائيل ، وتعقيبا على المقابلةالتي نشرتها جريدتكم الغراء يوم الاحد الماضي مع الحاج سعيد الزعبي مندوب الشركات المتحدة الناقلة لحجـــاج اسرائيل عن الامكانية لدراسة اقتراح اقامة لجنـــة متطوعين من عرب اسرائيل ترافقالحجاج وتعمل الى جانب بعثة الحـج الاردنية ــ واستمرارا لمقالي المفصل « مـــلاحظات حول حجيج عرب اسرائيل » والمنشور في جريدة الانباء في أواخر العام الماضي وبعد عودة حجيـــج السنة الماضيـــة بحيـــث استعرضت جميع الامـــور والمشاكل التي تواجـــه الحجـــاج وقد قدمت اقتراحات تحسين هذه الاوضـــاع لما فيـــه الخـــير والمنفعـــة لجميع الاطراف ، وقد طالبـــت باقامة لجنة شؤون الحـــج من عرب اسرائيل لتقوم بالمهام المشار اليها أعلاه وتشرف على تكليف المرشدين وتنظيمشؤون الحجيج لعرب اسرائيل ابتداء منالتسجيل لدى وزارة الداخلية والتنسيق للتسجيـــل في دوائر الاوقاف بالضفة الغربية والقاء المحاضرات الدينية عن الحـــج والشرح الوافي بالاستعانة بالفانوس السحـــري بعرض اماكن الحج وشروط وجميعمتطلبات الحج في التجمعات الاسلامية بالبلاد حتى يكون الحاج مؤهلا للقيام بواجبات الحـــج في أماكنه ومؤهلا لمواجهة مشاق السفـــر والمشي والطواف وغير ذلك من الامـــور التي تواجه الحاج في حله وترحاله وكذلك مرافقة الحجيج الى الديار الحجازيـــة في ذهابهم وايابهم وحتى عـــودتهم ــ والرد الصحيح والشافي على اسئلة اهل المتوفين والمفقودين واماكن وجودهم بعد العودة ، واشير هنا الى قضية الحـــاج حسين عطاالله من مدينة عكا والذي مضى عـــلى بقائه معقودا قرابة العام ولغاية اليـــوم لم يصل الرد لمشكلته او وجوده او مكان وجوده حيا أم ميتا رغم الجهود المشكورة التي قامت بها ادارة الاوقاف بالقـــدس بالكتابة الى عمان وجدة اكثر من ستمرات وانني راجعتهم بهذا الامر اسبوعيا ومـــا زلت اراجع وقد مرت السنة على هـــذه القضية ولم نجد الحل لغاية اليوم .

فانني أعود وأناشد المسئولين فيالدائرة الاسلامية في وزارة الاديان ومكتبمستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون العربيـــــة وجميع المسئولين في اسرائيل ، كما أناشد وزارة الاوقاف الاردنية ومديرية الاوقـــاف الاسلامية بالقدس الشريف التنسيق لاقامة هذه اللجنة ، على أن تتالف من عـــدة أشخاص اقلهم عشرة ، يمثلون عـــدة قطاعات وعلى رأسهم قضاة الشرعالشريف ونقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيـــل وان تشتمل هذه اللجنة على شخصيـــات تمثل العمل الاجتماعي ومن لهم الخـــبرة في خدمة المجتمع ومن اصبحت لديهمالخبرة في شؤون الحج من عرب اسرائيل ومـــن لديهم الاستعداد للعملوالتضحية فيمرافقة الحجاج والعمل الدائب الجاد في تذليـــل الصعوبات والسهر على راحة الحجـــاج ومعالجة شؤون المرضى والمفقودين وعدم العودة قبل التاكد من مكان وجود اي حاج مفقود وحل جميع المشاكل التي تواجـــه الحجاج بالتنسيق مع بعثة الحج الاردنية والاشراف على تعيين المرشدين ومراقبتهم وتكون هذه اللجنة كما ذكرت ملحقـــة لبعثة الحج الاردنية بصورة رسمية ومنظمة وتغيير الاشخاص في كل عـــام حسب الافضلية والثبات بالعمل والخدمة المنظمة بالتنسيـــق مـــع المسئولين من الجهتين الاسرائيلية والاردنية ــ على أن لا نعود الى ايام المظاهر وتكلف لجانا لا تؤدي المهمة ويكون سفرها للمظاهر والتزهـــة وساعتئذ ينطبق عليها قول الشاعر :

« القـــاب مملـكة في غير موضعها » .

اننا نطالب المسئولين القيام بهذا العمـــل البناء ونناشد الرجـــال العاملين الخيرين منا تقديم أنفسهم لهذا العمـــل وهذه التضحية لخدمة الحجيـــج وان يكـــون الشعار الوحيد : الخدمة والعمل الجاد احتسابا لوجـــه الله تعالى .. والله من وراء القصـــد .

باحـــترام
عـــادل زيـــدان
محامي شرعي ــ حيفا

٢٦ وظيفة اضافية تمنحهـــا وزارة الصحة لمستشفـــى ايخلوف بتـــل ابيب

تل ابيب ــ وافقت وزارة الصحة امس على منح مستشفى « ايخلوف » ٢٦ وظيفة اضافية وذلك في اعقاب التقرير الـــذي قدمته لجنة خاصة قامت بفحص ازمـــة قبول المرضى في هذا المستشفى .

وكانت هذه اللجنة قد بدات بحثها قبـــل اربعة اشهر ، ومن المقرر ان تجتمـــع ادارة المستشفى في الاسبوع المقبل مـــع ممثلين من وزارة الصحة لاجراء تقييم عام لهذا الموضـــوع .

اخبار غزة والقطاع

● سعيا وراء حل مشكلة طلاب قطاع غزة الحاصلين على الثانوية العامة وكذلك الخريجون الذين لا يجدون عملا لهم فقـد عقد اجتماع صباح امس في مبنى بلديـــة غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا حضـره رؤساء المؤسسات في القطاع الانسة يسرى البربري رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني والدكتور حيدر بكر رئيس الجمعية الطبيـــة العربية في القطاع والمحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين والمهندس عقيل مطر رئيس جمعية المهندسين ، والمحامي ابراهيم ابو ستة رئيس اللجنة التنفيذية للاجئيـــن بالقطاع . وبعد ان تناقش الحضور فـــي هذه المشكلة . تقرر تاجيل الاجتماع الى الاسبوع القادم لتكملة بحث هذا الموضوع.

● عقد اجتماع في مدرســـة الزهـــراء الثانوية للبنات في غزة حضره معلمو مـــادة التاريخ في المدارس الثانوية وذلك بمبادرة من موجه المواد الاجتماعية السيد سليـم المبيض وبرئاسة مستشار التعليم السيـــد ابراهيم سكيك .

وقد بحث المجتمعون في الاسباب التـــي ادت الى ضعف نتائج مادة التاريخ فـــي امتحان الثانوية العامة ، واجمع الحاضرون على ان عدم وجود كتاب مقرر بين ايـــدي التلاميذ هو السبب ، فالكتاب المصري لـــم يوافق عليه كما ان مديرية التعليم لم تعد بديلا ليعتمد عليه الطالب في الـــدرس والمعلم في الشرح .

● طلبت الجهات المختصة في جمهورية مصر العربية من مديرية التعليم والثقافـــة في القطاع موافاتها بطلب التحاق لـــ ٣٠٠ طالب من الناجحين في الثانوية العامة لهذا العام « القسم العلمي » ومثلها من القسم الادبي للنظر في الحاقهـم بالجامعـــــات والمعاهد العليا المصرية ، ولم يتخذ اي اجراء بالنسبة للناجحين في العام الماضي كما لم يسمح لاحد من طلبة القطاع حتى المتفوقين منهم بالالتحاق في كليات الطـــب والهندســـــة .

● طلبت مديرية التعليم الى جميـــع المدارس في القطاع وشمالي سيناء تشكيل مجالس اباء في المدارس .

ولا يخفى ما لوجود هذه المجالس من اهمية في اتصالات المدرسين بأوليـــاء الامـــور .

● من المنتظر ان تصدر مديرية التعليم والثقافة في القطاع خلال الايام القليلـــة القادمة قائمة باسماء الذين وقع عليهـــم الاختيار ليعينوا كمدرسين في المـــدارس الحكومية ، ويبدو ان الحاجة الى مدرسين جدد قليلة هذا العام بالمقارنة مع الاعـــوام الماضية نظرا لتقليص ميزانية الدوائـــر الحكوميــــة .

● تم ضبط ٤١ غراما من الحشيش في حي الشجاعية في دار تابعة لجماعـــة « النور » كما تم ضبط ٢٠ غراما فـــي سيارة اجرة في خان يونس .

● تناولت المرحومة عايشة عيـــاش ــ ٢٨ سنة ــ من النصيرات حبـــوب اسبرين ، علما بانها ممنوعة من تناولها الا بامر من الطبيب ، حيث انها تعانـــي من امراض عصبية الامر الذي ادى الى رعشة في اعصابها توفيت على اثرها .

● حاولت قبل ايام المدعوة صبـــاح عوض سعيد صيام من غزة ــ الزيتون ــ ــ ١٩ سنة ــ تشغيل جهاز التلفزيـــون وعندما حاولت ايصال التيار الكهربائـــي بالجهاز صعقها التيار على الفور ممـــا تسبب في وفاتهـــا .

● بينما كان المدعو احمد محمد بـــدر من النزلة ــ ٦٥ سنة ــ يحاول تشغيـــل ماتور المياه الذي يمتلكه انفصلت قطعـــة من الموتور فاصابته في راسه مما ادى الى كسر جمجمته سقط على اثرها بدون حراك

مستشفى شعاري تصيدق يقترح مساعدة مستشفى تل هشوميـــر لحل مشكلة الغسيل

القدس ــ عتيم ــ اقترحت ادارة مستشفى « شعاري تصيدق » على مستشفـــى « تل هشومير » فيتل ابيب تقديم المساعدات له لحل مشكلة الغسيل اثر انـــدلاع الحريق في مغسلة المستشفى يوم الاثنين الماضـــي .

وجاء في البرقية التي بعث بها ادارة « شعاري تصيدق » ان المستشفى علـــى استعداد لاقتسام العبء الملقى على عاتق تل هشومير واستلام اكبر قدر ممكن مـــن الغسيـــل .

استـــــدراك

في اعلان ايداع خارطة مفصلة رقـــم ٣٧٢٩ والذي نشر على الصفحة الثانية من جريدة الانباء بتاريخ ١٩ ــ ٨ ــ ٨٠ وقع خطا في رقم البلوك اذ نشر خطا الرقـــم ١٦٨٧٥ والصحيح ان رقم البلوك هـــو ١٦٨٧٤ .

اللجنة الوزارية للشـــؤون الاقتصادية تبحث تعديـــل ميزانية الدولـــة

القدس ــ بدأت اللجنـــة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية امس مباحثاتها بشان تعديل ميزانية الدولة للنصف الثاني من عام ١٩٨٠ الحالي . وصادقت اللجنـــة على مذكرة مشروع القانون بتقريب أرقام الميزانية من العدد الصحيح بهدفتسهيل عملية احتساب الضريبة ونجاعة تحصيلها مع تطبيق نظام « الشيكل » في مطلـــع الشهر القادم .

وبموجب المذكرة الجديدة فان المبلـــغ الذي يقل عن نصف شيـــكل لن يؤخـــذ بالحسبان بينما يحتسب نصف الشيـــكل واكثر شيكل واحد .

—■—

وزارة المعارف تطلب من المدارس رفع علم الدولة في ايـــام الاعيـــاد

القدس ــ طلبـــت وزارة المعـــارف والثقافة من جميع المدارس في البلاد رفع علم الدولة في أيام الاعيـــاد والذكرى القوميـــــة .

وجاء هذا القراربمبادرة من وزيرالمعارف والثقافة السيد زبولون هامر الذي آكـــد انه خلال جولاته في المدارس حصل لديـــه انطباع بان طلاب المدارس لا يدركون جيدا ماهية احترام علم الدولة وقيمته .

وتقرر أن يجري احتفال رسمي في كل مناسبة يتم فيها رفع علم الدولة ، وطلبت الوزارة من مدراء المدارس ايضا تدريس الطلاب كلمات النشيد الوطني ومضمونـــه ضمن حصص تعليم اللغة العبرية اعتبارا من الصف الثالث الابتدائي .

في نطاق الاتصالات لتطبيع العلاقات مع مصر :

وزارة المواصلات تضع برنامجاً شاملا لدعم الحركة السياحية والتجارية بين البلدين

حيفا ــ من شفيق منصور ــ صرح السيد حاييم لانـــدو وزير المواصلات بانه في نطاق الاتصالات الجارية بين اسرائيـــل ومصـــر لتطبيـــع العـــلاقات بينهما فان موضوع تنظيم المواصلات البحرية والجـــوية والبرية بين الدولتين يحتل جانبا هاما في هذه الاتصالات

وقال السيد لانـــدو الذي كان يجيـــب على سؤال للانباء في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس على ظهـــر سفينة الشحـــن الاسرائيلية «شيكما» التابعة لشركة الملاحة الوطنية « تسيم » اثناء رسوها في ميناءحيفا بان وزارته وضعت برنامجا للتعاون المثمر بين مصر واسرائيل في حقل المواصلات دعما للحركة السياحية والتجارية بين الدولتين.

وبالنسبة للمواضيع الاخرى التي تعني وزارة المواصلات تحدث الوزير باسهـــاب حول عدة مواضيع اهمها :

شركة الطيران « ال ــعال »

اكد الوزير أن الشركة تسير اليوم في الطريق الصحيح بعـــد العملية الجراحية التي اجريت لهـــا في الجهـــازين الاداري والعامل ، وقال ان زهاء ٤ر١٠٠ عامـــل ومستخدم قد تم الاستغناء عـــن خدماتهم مؤخرا ، الامر الذي وفر على خزينة الشركة عشرات الملايين ، وذكر الوزير أن الشركة ستزود في المستقبل القـــريب بطائرات «بوينغ جامبو » حديثة لاستبدال أسطولها من الطائرات القديمة ، وقال انه في نطاق سياسة الاقتصاد في النفقات التي قررت الادارة الجديدة انتهاجها فقد تقرر اغلاق عدد من الخطوط الملاحية الجوية واغلاق أحد عشر مكتبـــا للشركة في شـــتى انحاء العـــالم .

وجوابا على سؤال صحفي أكد السيد لاندو بان لدى شركة ال ــعال برنامجـــا سياحيا يشتمل بالاضافة الى نقل السائح من بلده الى اسرائيل وبالعكس ، عـــلى اقامة في أحد الفنادق والتجول في شتى انحاء البلاد حسب برنامج مفصل ومدروس واضاف ان السيـــاح الاسرائيليين الذين سافروا الى الخارج انفقوا في الستـــة الماضية زهاء مليار دولار .

شركة الملاحة الوطنية «تسيم»

واعرب الوزير عن تقديره العميـــق لانجازات الشركة والعلاقات الحسنة القائمة بين الادارة والمستخدمين، وقال ان للشركة فضلا كبيرا في ربط اسرائيل بمختلف دول العالم عدا عن كونها الشركة الاكثر نجاعة في دعم وتطوير حركتي التصدير والاستيراد.

واضاف ان الشركة ستمتلك عما قريـــب عدة سفن شحن ضخمة لنقل الفحم الحجري الى ميناء الخضيرة لتشغيل المحطـــــة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية ولتزويد عدد من المشاريع الصناعية التي قررت الاعتماد على الفحم الحجاري بدلا مـــن الوقود في تشغيـــل أجهزتها ، وقال ان احتياجات اسرائيل من الفحم الحجـــري ستصل الى ١٢ مليون طن سنويا وان هناك حاجة لامتلاك ما لا يقل عن ٢٥ سفينـــة شحن لنقلها الى موانىء البلاد .

احـــواض بنـــاء السفن

واكد الوزير انه على الرغـــم من الضائقة العالمية التي تشكو منها أحواض بناء السفن فان العمـــل في الاحواض الاسرائيلية يسير بانتظام ، واعرب عـــن تقديره العميق لانجازات الاحواض في حقل بناء سفن الصواريخ لصالح الســـلاح البحري الاسرائيلي ، واكـــد على ضرورة ايلاء عمليةتصليح السفن المزيد من اهتمام الادارة نظرا للفوائد الاقتصادية التيتنجم عن ذلك ، وبالنسبة لبرامج المستقبـــل قال الوزير ان الاحواض الاسرائيلية تتمتع بطاقة لبناء سفن حمولتها عشرة الاف طن، وأن هناك برنامجا لتوسيع الاحـــواض وتزويدها بالتجهيزات الثقيلة حتى تتمكـــن من بناء سفن أكبر من هذا الحجم .

قطـــار اسرائيـــل

وذكر السيد لاندو أن الخسائر الناجمة عن تشغيل القطار تعود الى كونه يمتلك تجهيزات قديمة وسككا حديدية لا تناسب تطور خدمات القطار في العالم ، وقـــال أنه في حين سجلت عملية الشحن في القطار ارباحا لا بأس بها فان قطارات الركاب، خاصة قطار القدس سجلت خسائرملحوظة وأكد أن قطار القدس سيبقى مهما كانت الخسائر كما أكـــد على ضرورة رصـــد ميزانيات كبيرة حتى يصبح بالامكان تطوير القطار وتزويده بالتجهيزات الحديثة لضمان خدمات انجع وافضل .

شركة مكوروت تنـــوي تقليص تزويد مجالس محلية في الشمال بالمياه

الناصرة ــ عتيم ــ ذكر مراسل وكالة ابناء « عتيم » امس ان شركة مكـــوروت تنوي تقليص تزويد المياه لعدد من المجالس المحلية في الشمال بسبب الدين المتراكمـــة عليها والتي تبلغ ٢٠ مليون ليرة .

واضاف المراسل ان ادارة الشركـــــة ابلغت المجالس المحلية المعنولة والناصرة العليا ، ويوقنعام وكريات اتا وداليـــة الكرمل وبيت شان وام الفحم بانها تنوي تقليص تزويدهم بالمياه اعتبارا من يـــوم الاحد القادم نظرا لعدم استجابتهم لمطالبها بدفع ديونهـــم .

حركة سير باصات شركة «ايجد» ستتوقف عشية يـــوم الغفـــران في أنحـــاء البـــلاد

القدس ــ صرح الناطق بلسان شركة باصات « ايجد » بان حركة السير العامة ستتوقف عشية يوم الغفران في جميع انحاء البـــلاد في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهـــر يوم غد الجمعـــة .

واضاف ان حركة سير الباصات في القدس ستتوقف في الساعـــة الثانية والنصف . اما بالنسبـــة لخطـــوط الباصات الخارجية بين مختلف المدن فستنتهي بين الساعة الثانية والثانية والنصف من بعد الظهـــر . وقال الناطـــق بلسان شركة « ايجـــد » ان خطـــوط الباصات من تل ابيب الى صفـــد وبيت شآن ومجدال هعيمق وام الفحم لن تعمل بتاتا عشية يـــوم الغفـــــران .

واضاف ان حـــــركة ســـير الباصات ستستأنف بعد انتهـــاء الصوم في الساعة السابعـــة الا ربعـــا من مساء السبت ، اما في القدس فستبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء ، ودعا الجمهـــور الى الاتصال باستعلامات الشركة لمزيد من التفاصيل .

—■—

الخدمات البلدية في كريات شمونه تقوم كالمعتاد

كريات شمونه ــ عتيم ــ ذكر هنـــا امس ان جميع الخدمات البلدية تمـــت كالمعتاد في كريات شمونه بالرغم مـــن محاولة اعضاء المجلس البلدي الاضـــراب عن العمل احتجاجا على قرار وزير الداخلية تعيين لجنة للقيام بمهام المجلس .

وقد فشلت محاولة الاضراب نظـــرا للمعارضة التي ابداها عمال البلديـــة الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ عامل واعلنـــوا انهم سيوافقون على الاضراب في حالـــة انضمام جميع المؤسسات والمصانع اليه .

واعرب رئيس البلدية السيد ابراهـــام الوني عن تأييده لموقف العمال بموجـــب اعلان الاضراب في جميع انحاء المدينة .

شرطة اشدود تعتقـــل ٢٠ شخصا وتعثر بحوزتهم على كمية من الهيروويين

اشدود ــ عتيم ــ اعلن قائد شرطـــة منطقة اشدود امس انه تم اعتقال حـــوالي عشرين شخصا والعثور بحـــوزتهم على كميات من الهيروويين وذلك ضمن حمـــلة تفتيش واسعة النطاق قامت بها الشرطة الليلة الماضية .

وقال قائد المنطقة لمراسل وكالة انباء « عتيم » ان الهدف الرئيسي من هـــذه الحملة هو حادث القاء قنبلتين باتجاه مقهى في مركز المدينة ، والعمل على اعادة الامن للسكان وحثهم على التعاون مع الشرطة ضد حوادث العنـــف التي سادت مدينة اشـــدود .

—■—

١٥ سجينا يضربـــون عن الطعام في سجن كيشون

كيشون ــ عتيم ــ بدأ ١٥ سجينا مـــن سجن كيشون يشتبه بانتمائهم الى شبكـــة المتاجرة بالمخدرات تم اعتقالهم قبل اسبوع بالاضراب عن الطعام وذكر مراسل «عتيم» ان عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم فـــي سجن كيشون ٣٨ شخصا ، بالاضافـــة الى ثلاثين مشبوه اخرين يجري التحقيق معهم حاليـــا .

مئير بعيل يدعو الحكومة للقيام بمبادرة دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية

تل أبيب ــ دعا عضو الكنيست مئير بعيل رئيس ادارة حركة « شلي » الحكومة أمس للقيام بمبادرة دولية لمنع انتشـــار الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط والتوصل الى ميثاق موقع من قبل جميـــع دول المنطقـــة بهذا الشأن ووضع شروط مراقبة معقولة ، وذلك اثـــر الانباء التي نشرت مؤخرا في الولايات المتحدة حول التعاون المشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال التسلح الذري ، وكذلك التعاون بين العراق وفرنسا .

—■—

تعليمات قيادة الضفة حـــول تنقلات السكان فـــي يـــوم الغفـــران

القدس ــ أعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية امس أنه بمناسبة حلول يوم الغفران سيمنع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك وسائط النقل من دخول اسرائيل ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعـــة وحتى الساعـــة السابعة والنصف من مساء بعد غـــد السبت . كما ستتوقف حركة العبور على جسري اللنبي ودامية في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة على ان تستأنف صباح الاحد القادم الموافق ٢١ أيلول الجاري .

—■—

انضمام فوج جديد من أبناء الطائفة الدرزية للخدمة فـــي جيش الدفـــاع

أبو سنان ــ من نجيب صعب ــ احتفل أمس في مقام النبي سبلان عليـــه السلام بالقرب من حرفيش باداء يمين الـــولاء للخدمة من قبل فوج جديد من ابناء وحدة الاقليات الدروز الذين انضموا مؤخرا الى صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد حضر الاحتفال قائد فرقة الجنـــود وأولياء أمورهم من مختلف القرى .

المؤتمر الثاني لنقابة عمال النسيج يقرر زيادة حركة التصنيع في الوسط العربي

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ اتخذ المؤتمر الثاني لنقابة عمـــال النسيج الذي عقد في القريـــة التعاونية شفاييم قرارات هامـــة بالنسبة لعمال النسيج في البـــلاد كان من اهمها وضع برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة وتحديد سياسة الاجور وزيادة المساعدات الاجتماعية والمتبادلة .

أما بالنسبة للوسطين العربي والدرزي فقد أقر المؤتمر زيادة حركة التصنيع في هذه القرى وتنظيم المصانع غير المنظمة واصدار نشرة باللغتين العبرية والعربية . كمـــا وانتخب مركز النقابة مؤلف من ١٠٥ اعضاء بينهم عشرون عضوا من العـــرب والدروز بينما يبلغ عدد أعضاء المؤتمر ٣٥٣ عضوا بينهم أكثر من ٥٠ عضوا من المواطنيـــن العرب والدروز .

هذا وقد افتتح المؤتمر بكلمة شاملـــة القاها السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يروحام ميشل نقـــل فيها تهاني الهستدروت للاعضاء مؤكدا أن سياســـة الهستدروت هي رفع مستوى العامل وتأمين الاجر وشروط العمل الاجتماعية .

وقد نقل تهاني الحكومـــة ممثل وزارة التجارة والصناعة السيد غور اريبه الذي قال ان قيمة الصادرات من فرع النسيج بلغت منذ مطلع السنة الحالية حتى نهاية الشهـــر الماضي ٥٠٠ مليون دولار بينما بلغت الصادرات في العـــام الماضي ٤٥٠ مليون دولار ، أما عدد عمال مصانـــع النسيج فيصل اليوم الى ٧٠ الف عامـــل وعامـــلة بينهم عشرة الاف مـــن قرى المثلث والجليـــل .

الاذاعـة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠
١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ،
١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ،

٥ر٥٨ اشارة الافتتـــاح ــ القـــرآن الكريم وحديث نبـــوي ٦ر١٠ جورجيت صائـــغ ــ فهـــد بلان ــ امـــال ٦ر٢٤ كلمـــــة الصبـــاح ٦ر٥٠ مـــع المزارع ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جـــولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ تاملات ٨ر١٠ شريفة فاضل ــ وديع الصافي ــ هـــدى زايد ــ احمـــد سامي ــ نور الهـــدى ــ صفوان بهلوان ٩ر٠٠ احمر اصفـــر أخضر في خدمة السائقين ٩ر١٠ ليلى نظمي ــ موشيه الياهو ــ فايزة رشدي ٩ر٤٠ وصلة غنائية لصباح فخري ــ النهـــر الخالد لمحمد عبد الوهاب ــ عزيزة جلال ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ من الحفلات الغنائية : وردة ــ فريد الاطرش ــ عليـــة ــ عادل مأمون ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٤٥ نشرة اقتصادية ١٢ر٥٥ فلـــورا زكي ١٥ر٠٠ من الحان الموسيقار محمـــد عبد الوهاب : فايزة أحمد ــ عبد الحليم حافظ ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ يوسف مطر ١٦ر٠٠ مـــوكب الاغـــاني الشرقية ١٦ر٥٥ وقفة مع اللغـــة ١٧ر٠٠ مـــع الاحداث ١٧ر٤٥ من الثنائيات الغنائية : ــ محمد فوزي ونازك ــ مصطفى كريدية ونادية حمدي ــ ليلى مراد ونجيب الريحاني ــ شادية وعبد الحليم حافـــظ ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم ١٨ر١٥ مع الصحافة العربيـــة ١٨ر٣٠ سيرة الحب ــ أم كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ فايزة رشدي ٢٠ر٤٠ برنامج باللغـــة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامـــج ما يطلبـــه المستمعون ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ من الغناء القديم والحديث : محمد عبد الوهاب ــ فدوى عبيد ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ يعقوب مراد ٢٣ر٠٠ مقامات عراقيـــة ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ سعاد محمد .

قانـــون التنظيـــم والبنـــاء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحليـــة القـــدس اعـــلان بخصوص ايداع تغيير خارطـــة هيكلية محليـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانـــون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعـــت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٧٨٤ تغيير رقم ٣٩ / ٧٩ لخارطة هيكلية محلية القدس » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي كرم ابراهم ، شـــارع يونه ٢٧ حوض ٣٠٠٨١ قسيمة ١٣٦ .

اهم اهداف الخارطة :

أ ــ تغيير خط البناء الغربي لـــ ١ر٥ ــ ٢ م تقريبا بدل ٣ م .

ب ــ زيادة نسب البناء من ٩٠ بالمائة الى ١١٨ بالمائة وذلك لبناء طابق اضافـــي على الطابقين القائمين .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الـــدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا مـــن جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان فـــي الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الـــى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣ ــ ٩ ــ ١٩٨٠ .

ر ــ ليفـــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء لـــواء القـــدس

أقوال الصحف

الموضوعان الرئيسيان اللذان تناولتهما الصحف المحلية يـــوم امس في التحليل كان موضــــوع اكتشاف الخلية التخريبية فـــي الخليل الذي جاء نتيجة للجهـــود الكبيرة التي قامت بها سلطـــات الامن خلال الاشهـــرة الاخـــيرة . والموضوع الثاني هو التصريحات التي ادلى بها السيد رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الاميركية حول قضية القدس ، الى جانب عدد من المواضيع .

معاريف — نجاح نفساني

تجري عملية مكافحة الارهاب على الصعيد النفساني بصورة كبيرة اذ ان هـــدف الارهاب هو اثارة الرعب في القلوب وعرقلة مجرى الحياة الطبيعية ، وان اية عملية قتل وهدم لم تتوصل فيها سلطات الامـــن الى المجرمين ، كما تقول صحيفة معاريف المسائية ــ من شأنها تشجيع المخربين على المضي في عملياتهم ، والعكس صحيح . لذا فان هناك اهمية كبرى في القاء القبض على الخلية التخريبية التي نفذت عملية القتل في الخليل قبل اربعة اشهر .

وتمضي الصحيفة في سياق افتتاحيتهـــا الى القول ، انه عدا عن حقيقة معاقبـــة المجرمين الامر الذي يبعث الارتيـــاح في نفوس المواطنين ، فان هناك انجـــازا نفسانيا هاما هو ان الارهابيين سيدركون جيدا انه بالرغم من نجاح عملياتهم التخريبية فان سلطات الامن غالبا ما تنجح بعـــد التحقيقات المتواصلة والتروي واليقظة فـــي التوصل الى الحقيقة اذ ان نهاية كل مجرم معروفة وهي الوقوع في الشبكة ومعاقبتهم وفقا للقانون .

واكدت «معاريف» انه من الممكن تفهم رأي سكان كريات اربع الذين يطالبون بتنفيذ عقوبة الموت ضد الارهابيين ولكن يتوجب علينا ان نفكر مليا قبل اتخاذ اي قرار بحقهم من اجل ردعهم وامثالهم فـــي المستقبل من القيام بمثل هذه الاعمال .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة ان من قام بعملية القتل بالقرب من بيـــت هداسا في الخليل لا يستحق حتى الرحمة ولكن علينا ان نضع امام اعيننا هدفا هـــو الكشف عن الوجه الحقيقي للمجرميـــن ونواياهم وطريقة تدريبهم وظمأهم للدماء .

دافار — سلسلة مـــن الانجازات وعلامة سؤال ؟

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفـــة «دافار» الناطقة بلسان الهستدروت تقول : يمكن اضافة انجاز جديد الى سلسلـــة الانجازات التي حققتها سلطات الامن مثل القاء القبض على قاتل يهوشوع سلوما والخلية الارهابية من سكان المناطق التي ارادت تنفيذ عملية اجرامية في عيد رأس السنة . وقد استطاعت سلطات الامن امس اكتشاف اكبر خلية ارهابية تابعـــة لمنظمة «فتح» التي قامت بقتل ستة مواطنين اسرائيليين مقابل بيت «هداسا» في الخليل . وهذا الامر يشير الى المستوى المهنـــي الرفيع الذي تتمتع به اجهزة الامـــن الاسرائيلية التي تعمل طوال ساعات النهار والليل من اجل احباط اية محاولـــة تخريبية .

وتابعت الصحيفة تقول : انه بعد النجاح الكبير الذي حققته اجهزة الامن ما زال هناك سؤال يطرح نفسه «وماذا بشأن رؤساء البلديات» ؟ ذلك ان الشك الذي يراود نفوسنا هو ان من نفذ هذه العملية ليس من الارهابيين ، ولم تركز سلطات الامن حتى الان جهودها في الاهـــداف اليهودية وبحق اذ ان خطر هذه الفئات يبدو مشكوكا فيه حاليا ، واعربت دافار عـــن املها في ان ينضم الى سلسلة الانجازات التي تم تحقيقها الكشف عن هويـــة الاشخاص الذين تعرضوا الى حياة رؤساء البلديات .

يديعوت احرونوت — فكرة مثيرة ..

اكد السيد رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الاميركية لدى اجتماعه مع زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة انه يؤيد بقاء القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيلية مع ضمان حرية وصول جميع السكان الى الاماكن المقدسة ، وعلى ان تدار امور تلك الاماكن من قبل رؤساء الاديان الثلاثة بحيث يتم ذلك وفقا لمـــا يجري في حاضرة الفاتيكان في روما ومضت «يديعوت احرونوت» تقول ان برنامـــج السيد ريغان قريب جدا من حيث المضمون والفكرة لارائنا حول مستقبل مدينة القدس ، اذ اننا اوصينا اكثر من مرة ان تتم ادارة امور الاماكن المقدسة من قبل رؤساء الاديان الثلاثة ، ومن الواضح ان نظرية ريغان لحل هذه القضية اقرب الينا من نظريـــة الرئيس كارتر .

وهناك من يقول بالطبع ان هـــذه التصريحات «هي مجرد دعاية انتخابية» لكننا لا نعتقد ذلك فالرئيس كارتر يخوض المعركة الانتخابية ايضا وبالرغم من ذلك فهو لا يتحدث مثل ريغان وترى الصحيفة ان الناخبين اليهود في الولايات المتحـــدة سيولون اهمية خاصة لتصريحات المرشـــح الجمهوري .

هآرتس — افكار ريغان حول القدس

اجتمع زعماء الجاليات اليهودية الاميركية اول امس مع المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية ، وقد اثار هذا الاجتماع اهتماما متزايدا بسبب التصريحات التي ادلى بها السيد ريغان حول سياسته المستقبليـــة بشأن القدس .

ويعتقد المرشح الجمهوري ان الميقـــات غير مناسب لطرح قضية القدس حاليا لان ذلك سيؤدي الى عرقلة المسيرة السلمية ، وامتنع السيد ريغان من منح وعد رسمـــي بنقل مقر السفارة الاميركية الى القدس فيما اذا تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .. لكنه اوضح انه يؤيد ان تكون مدينة القدس تحت سيادة اسرائيلية كاملة شريطة ان تكون ادارة الاماكن المقدسة من قبـــل زعماء الاديان الثلاثة كما هو عليه الحال «في حاضرة الفاتيكان في روما» .

وتقول صحيفة «هارتس» انه في حالة ادارة كل زعيم ديني امور أماكنه المقدسة في القدس كما يقول السيد ريغان فـــان اسرائيل يجب ان تنظر الى اقتراحه هذا نظرة جدية وان تدرسه بصورة موضوعية .

ومما لا شك فيه ان رونالد ريغان معني في تأييد الناخبين اليهود له ، ولكن مـــع ذلك فانه يدرك جيدا ما يقول ، ويبدو ان امكانيات فوزه بالرئاسة الاميركية شبـــه اكيدة .

عل همشمار — ضد المس بكوبات حوليم

المشكلة الطبية العامة طرحت هـــذا الاسبوع على جدول الاعمال اثر عـــدة حوادث ، وقد عقد في ديوان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اجتماع وجهت خلاله ضغوط على جميع الكتل الائتلافية لحثها على تقديم مشروع القانون لضمان التأمين الصحي الرسمي وفقا للصيغة التي وضعها شوستاك وزير الصحة ، وهدف هـــذا المشروع هو بالحقيقة القضاء على مؤسسات «كوبات حوليم» التابعة للهستدروت لكـــن حزب المتدينين الوطنيين ما زال يرفض حتى الان مشروع القرار ويمكن الافتراض ان حكومة بيغن ستبذل جل جهودها للمس بصندوق المرضى ، «كوبات حوليم» .

وترى صحيفة عل همشمار الناطقـــة بلسان حزب العمال الموحد «مبام» المعارض انه يتوجب رفض اية محاولة او اجـــراء صراعات سياسية على حساب المواطـــن المريض والمؤمن طبيا في «كوبات حوليم» .

ويجدر بنا كذلك مطالبة جميع صناديق المرضى بتحسين خدماتها للمواطنين ، وفي الوقت نفسه تأييدها وتجنيد الراي العام ضد محاولة وزارة المالية فرض الحصار عليها وهدم مؤسساتها .

بعـــد عشـــر سنـــوات ...
سجيـــن هـــارب يعـــود للسجـــن

جورج هنري ويكس ــ ٤٩ عاما ــ هرب قبل عشر سنوات من سجن ورموود سكربس في لندن ، لكنه عاد قبل اقـــل من اسبوعين ليقرع بوابة السجن ويطلب من الحراس السماح له بالدخول .

وكان قد حكم على ويكس بالسجـــن مدة سبع سنوات بتهمة التآمر للسرقـــة وحيازة سلاح دون ترخيص ، وقضـــى السجين تسعة اشهر من المدة المقررة ، ثم تسلل الى سيارة نقل الخبز خلال خروجها من السجن ، ولاذ بالفرار ، وظل ويكس طليقا طيلة عشر سنوات .

ورفضت سلطات السجن الادلاء بايـــة تفسيرات حول الدوافع التي حـــدت بالسجين الهارب الى تسليم نفسه وطلب العودة لقضاء المدة المقررة ، وقالـــت السلطات ان كل ما يعنينا هو ان السجين الهارب قد عاد لقضاء بقية المدة المحكوم عليه بها .

والمعلوم ان العقوبة المضافة مقابـــل هروبه مدة عشر سنوات هي حرمانه مـــن مدة التخفيض المستحقة في حالة حسن السيرة والسلوك وهي مئة يوم .

ايران والمنطقـــة ، أى مستقبـــل ؟

يجب ان نقرأ في هذه المرحلة ما كتبه افضل مراقبي الثـــورة الايرانية واكثرهم وضوحا فـــي مطلع شهر شباط (فبراير) من العام الماضي عندما اضطر الشاه الـــى مغادرة ايران . فلقد شهدت البلاد لحظات غير مألوفة مـــن الحماس والانفراج عندما اعلنت الاذاعـــة الخبر ، اذ ترجل البورجوازيون من سياراتهم ليقبلوا المارة بينما كان الفقراء والعمال والعاطلون عـــن العمل يعبرون عن فرحتهم في الاحياء الفقيرة .

... اليوم ، تبدو ايران على شفير الهاويـــة .

هل يعني هذا ان المراقبين اخطـــأوا يومها ؟ ابدا . الم يكن هناك بيـــن الايرانيين هذا الاجماع الذي وصفوه ؟ بلى . ولان هذا الاجماع كان موجودا فان ما حدث بعد ذلك ــ من ازمات وصراعات وخلافات على السلطة ــ كان مستشرفا ولا مفـــر منـــه . فالحقيقـــة هـــي ان كـــل الفئـــات الاجتماعيـــة دخلت ، الواحدة تلو الاخرى ، النضال الكبير ضد النظام البهلوي ، وما عـــاد بمستطاعها الا ان تنقسم على ذاتهـــا وتتصارع بعضها ضد البعض الاخر ما ان انقلب هذا النظام .

غير ان انفجار الجبهة الواحدة التـــي شكلها معظم الايرانيين ضد النظـــام السابق ، بدأ يأخذ ابعادا مأساوية ، يكفي لقياس مدى خطورتها ان نتذكر الامال التي صاحبت انتصار «الثورة» .

فهذه «الثورة» التي قامت ضد ملـــك جعل نفسه اداة السياسة الاميركية في المنطقة وقبل على ارضه ثلاثين الف خبير عسكري اميركي ، كانت ذات طابع وطني اصيل وبامكانها تحريك الشعب الايراني

بقلم : بول ماري دو لا غورس

بفضل هذه الرافعة القوية التي هي ، في عصرنا هذا ، الشعور الوطني .

واذا كانت هذه الثورة ــ او على الاقل جزء كبير منها ــ جرت تحت اشراف الهيئات الدينية ، ودعت للعودة الى التراث الثقافي والروحي للبلاد ، فانها عبرت عن رغبـــة قوية في بناء العدل الاجتماعي وتحسين حياة الفئات الاكثر فقرا ، وانذرت بمجهود كبير في مجال الانتاج واعادة التوزيع ، اي متابعة النمو الاقتصادي وتسهيله بتخفيف موازنة الدفاع وغيرها من المصاريـــف السطحية . اضف ان الايرانيين اخـــذوا يتكلمون عن هذه القراءة الجديدة لدينهـــم التي لا تتعارض مع العصرنة ، لا بل على العكس ، هي غير منفصلة عنها . ايضا ادعت الثورة الايرانية ان اساسها هـــو رفض التجربة الاشتراكية والمغامـــرة الرأسمالية والاتكال على الخيرات الضخمة الموجودة في البلاد .

هذا التذكير لا يهـــدف الا الى طـــرح اسئلة ، واذا امكن اقتراح اجوبة .

ان قلب نظام حكم استبدادي باســـم الحرية يفترض الاجابة على التطلعـــات والامال التي بررت الانتفاضة ضـــد هذا النظام ، او على الاقل الاجابة علـــى قسم منها . ولا يمكن في اي حال ، وضع نظام جديد ، ولو كان مختلفا جذريا عن النظام السابق ، اذا كان هذا النظام غير مقبول وجامد ومغلق لا وبل قمعي ضـــد قطاعات واسعة من الشعب .

ان يرفض النظام الايراني الجديد اعطاء درجة معقولة من الاستقلال الذاتـــي للاقليات الاثنية ، كان يعني كسر الوحدة التي جعلت الثورة تنتصر .

ان ترفض حرية التعبير والاعلان واختيار نمط الحياة ــ حتى في المجالات الاكثـــر بساطة مثل التلفزيون والراديو والصحف والاحتفالات والتقاليد اليومية ــ للطبقات الوسطى التي هي الاكثر حساسية ، يعني تخييب امال ملايين المواطنين الذين لـــم يكونوا بالاجمال «بورجوازيين كبارا» بل تقنيين وموظفين وجامعيين وتجار وكوادر ، اي الفئات التي عانت من الديكتاتوريـــة السابقة مع متزايد دورها في البلاد امام النمو الاقتصادي والتي كان لها دور كبير في النظام ضد الشاه . ولنتذكر في هذا المجال اهمية الاضراب الذي قام به ربابنة الخطوط الجوية الايرانية والدور الـــذي لعبته الجامعات .

ان يترك الشلل يتزايد في الجهـــاز الاقتصادي كان يعني حرمان الثورة مـــن التجاوب في فترة قصيرة مع الحاجـــات الاولية للجماهير الفقيرة التي كانت تعبئتها العامل الاهم في تغيير النظام .

طبعا ، من السهل تحليل اسبـــاب التضعضع في الثورة الايرانية الـــذي نشهده حاليا ، خصوصا اذا لم ننس ان كل الازمات الداخلية يمكنها ان تتحول الـــى اداة للقوى الخارجية المعادية لايران وفي طليعتها الولايات المتحدة . لكن ما يجـــب القيام به هو استخلاص الدروس من هذا الوضع .

بعض هذه الدروس يخص بشـــكل اساسي العالم الاسلامي ، وهو يتعلق بمعرفة المكان والدور والمغزى الذي سيكون للاسلام في العالم المعاصر . البعض الاخر من هذه الدروس يخص كل الشعوب والدول وفي طليعتها شعوب ودول المنطقة . فاذا كان لا يكفي تكييف مجتمع ما مع مفهـــوم تقليدي ومتشدد لحل مشاكله الاساسية ، ففي اي اتجاه ستذهب المجتمعات التـــي تهزها اليوم التقلبات الاقتصادية الحديثة والازمات الاجتماعية التي تنتج عنها ؟

لقد ادت اخطاء نظام آل بهلوي وجرائمه الى التشكيك في نظام رأسمالية الدولة . أما النظام الشيوعي ، فاضافة الى انه معني حاليا بالازمة الافغانية ، فهو مرفوض من كل شعوب المنطقة ــ باستثناء اليمـــن الجنوبي . اذن اي طريق اخر يمكـــن لشعوب المنطقة ان تسلكه ؟ طريـــق الديموقراطية والاصلاحات لم يطبق في اي مكان تقريبا وهذه حقيقة محزنة لكن غـــير مشكوك فيها يجب تفسيرها ، وهي ترجعنا الى السؤال الذي طرحناه اعلاه حـــول صيرورة المجتمعات الاسلامية في عالـــم اليوم .

وثمة سؤال اخر اكثر الحاحا ولا بل اكثر مأساوية يجب طرحه : هل ستؤدي الثورة الايرانية الى حدوث تدخلات خارجية ونشوب حرب اهلية تغذيها وتستفيد منها القوى الكبرى ؟ هذا الخطر موجود يجـــب الا يتجاهل . ومن هنا تحمل احداث ايران مغزاها العميق وفائدتها الكبرى للشعوب الاخرى . وما تجب معرفته هو هل تستطيع ثورة ــ تبدو ضرورية في البداية ــ التوصل الى نظام سياسي واجتماعي مقبول ام ان ذلك أمر مستحيل . في الحال الاولى يمكن حصر الازمات ، التي هي ايضا لا مفـــر منها . أما في الحالة الثانية فان الساحة قد تشهد صراعات كبيرة لا يمكن لاحـــد تجاهلها ، وقد تؤدي هذه الصراعات الى ادخال شعوب المنطقة في غابة من الدوامات تنتشر فيها الدول الكبرى وتجعلها مرتعا لخلافاتها الابدية .

قالـــوا ...

- العاقل من عقل لسانـــه ، والجاهل من جهل قدره .
- التكبر على المتكبر تواضع .
- قال سيدنا علي : اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعـــف عقله .

اسبانيا انضمامها الى الحلف
الاطلسى «بالـــون» ينفجر شرقـــاً وغرباً



الحلف الاطلسي: طلب اسبانيا هدية لكارتر!

اسبانيا اليوم هي القوة الصناعية الثامنة في العالم الغربي . انتاجها السنوي من الفولاذ يبلغ ١٢ مليون طن ، اي ضعف ما تنتجه المانيـــا الشرقية . جيشها يضم ٣٢٥ الف رجل وهو من احسن واقـــوى الجيوش الاوروبية .

واسبانيا اليوم على عتبة دخول حلف شمال الاطلسي ، والعلاقات بين المعسكر الشرقي والمعسكـــر الغربي تمر في اكثر مراحلها توترا وتأزما . والاهتمام الدولي بمستقبل ارتباطات اسبانيا العسكرية بلغ في الاونة الاخيرة اعلى درجاته بعد اعلان الحكومة الاسبانية رغبتهـــا في الانضمام الى الحلف الاطلســـي كعضو كامل الحقوق والواجبات في جهازيه السياسي والعسكري .

تفسيرات عديدة اعطيت لتصريح وزيـــر الخارجية الاسباني والذي يقول ان اسبانيا ستنضم الى منظمة حلف شمال الاطلسي قبل نهاية سنة ١٩٨١ . وجاء توقيت هـــذا التصريح في الفترة الحساسة التي تمـــر فيها العلاقات الخارجية الاسبانية علـــى الصعيدين الاوروبي والدولي ، وفي الوقت الذي لا يزال فيه انعقاد مؤتمر الامـــن والتعاون في اوروبا عرضة للتوتر المستمر بين المعسكرين الشرقي والغربي .

بعضهم رأى في تصريح الوزير الاسباني هدية انتخابية قدمتها الحكومة الاسبانيـــة للرئيس الاميركي كارتر ، قبل اسبوع مـــن زيارته اسبانيا ضمن جولته الاوروبيـــة الاخيرة . لكن هذا الاعتبار سقط عندمـــا أعرب أحد المسؤولين الاميركيين عن استياء البيت الابيض من التوقيت الذي اختير للاعلان عن الموقف الاسباني ، لان هذا الاعـــلان من شأنه تهيئة اجواء معادية للولايـــات المتحدة بسبب المعارضة الواسعة التـــي يواجهها موضوع الانضمام الى الحلـــف الاطلسي في الاوساط السياسية والشعبية الاسبانية .

بعضهم الاخر رأى في هذا الموقف ردا على اعلان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ان التفاوض في شأن توسيع الســـوق الاوروبية المشتركة يجب تأجيله الى ان تتمكن دول السوق من حل المشكلات الماليـــة والزراعية التي تواجهها المجموعة الاوروبية بعد الموقف البريطاني الاخير . واكـــد بعض المصادر ان الحكومة الاسبانية قررت ان يكون ردها «اطلسيا» بعدما توافـــرت لديها معلومات بأن الرئيس الفرنسي لـــم يعلن معارضته لتوسيع السوق الاوروبيـــة لاسباب انتخابية فرنسية ، او للرد علـــى موقف بريطانيا التي رفضت دفع مساهمتها في موازنة السوق المشتركة ، بل جاءت نتيجة تفاهم ما بين فرنسا والاتحاد السوفياتـــي الذي يبذل كل جهوده لمنع انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلســـي ، تارة عن طريـــق العروض الاقتصادية والتجارية المغريـــة وطورا بممارسته الضغوط السياسية او الامنية .

ورأى مراقبون آخرون ان تصريح وزيـــر الخارجية الاسباني كان «بالونا» لا اكثر ، لان الحكومة الاسبانية ليست في وضع يتيح لها مواجهة المعارضة القوية للانضمام الى الحلف الاطلسي ، فضلا عن ان قواتهـــا المسلحة لن تتمكن من استكمال مراحلهـــا التحديثية الضرورية لانخراطها في الجهـــاز العسكري الغربي قبل ثلاث سنوات علـــى الاقل .

لكن مهما كان من امر ، فان مسألة انضمام دولة كاسبانيا الى الجهاز العسكري للحلف الاطلسي هي ، منذ فترة ، مثار اهتمام في المعسكرين ، خصوصا بعدما اصبح التكامل العسكري الضمانة الرئيسية في العلاقات الدولية .

الاوساط الاسبانية المؤيدة للانضمام الى الدفـــاع الاطلســـي تحـــاول ان تربط بين هذا الانضمام ودخول اسبانيـــا السوق المشتركة ، واستعادتها السيـــادة على جبل طارق والاستقرار النهائي للنظام الديموقراطي . وترى هذه الاوســـاط ان انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلسي يقوي الدور الاوروبي داخل الحلف ويزيد مـــن فاعليته ، كما يساعد على ايجاد توازن افضل بين القوى الكلاسيكية في اوروبا ، الامر الذي يعوض عن التفوق العددي لحلـــف فرصوفيا الذي يقدر بـــ ٢٠٠ الف رجل . اضافة الى ذلك يعتبر مؤيدو الدخـــول الى الجهاز العسكري الغربي ان اسبانيا لايمكن ان تفصل بين اوروبيتهـــا السياسيـــة والاقتصادية من جهة واوروبيتها الامنية اي العسكرية من جهة اخرى .

فمن ناحية يعتبر انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلسي خروجا عن الوضع الحالي للمعسكرين ، ويفتح ابواب التوســـع العسكري للكتلتين ، معرضا بذلك السلام العالمي للخطر . ومن ناحية اخرى سيكون لانضمام اسبانيا الى «الناتو» انعكاسات خطيرة على الوضع السياسي ــ الجغرافي في القارة الافريقية ، فجزر الكناري الان مقاطعة اسبانية لكنها تقع جغرافيا ضمن الاطار الافريقي وعلى مقربة من منطقة تتعرض باستمرار لاهتزازات امنية . كما ان احتمال استعمال الجزر كقاعدة اطلسية في تلـــك المنطقة ستكون له نتائج أمنية حتمية .

انعكاسات وتحفظات

اضافة الى ذلك فان الخطوة الاسبانية ستكون لها انعكاسات على الاقتصـــاد الاسباني الذي لا تزال علاقاته بالكتلـــة الشرقية في مراحلها الاولى . ولا ينفـــع هنا القول ان معظم الدول الاعضاء حاليـــا في الحلف الاطلسي لها علاقات اقتصاديـــة قوية مع الدول الشرقية . لان هـــذه العلاقات قائمة منذ زمن طويل وسابقـــة لواقع العلاقات الامنية الحالـــي بيـــن المعسكرين .

الكتلة الغربية ، برغم ذلك ، ما زالت حتى الان تبدي بعض التحفظات حيـــال الخطوة الاسبانية للانضمام الى الحلـــف الاطلسي . وهناك بعض البرودة في موقفها من الاعلان الاسباني الذي جاء في وقت يتم فيه بذل كل الجهود للتخفيف من التوتر بين الكتلتين .

لكن الاتحاد السوفياتي الذي يخشى ان تكون مسألة انضمام اسبانيا الى الحلـــف اصبحت شرا لابد منه بالنسبة الى الحكومة الحالية ، يحاول بشتى الوسائل والطرق اقناع اسبانيا بتغيير موقفها . وفي اللقـــاء الاخير بين ليونيد بريجنيف وهلموت شميـــت كانت كلمات الزعيم السوفياتي لضيفـــه المستشار الالماني معبرة أوضح تعبر عـــن قلق موسكو من توسيع الحلف الاطلســـي نحو اسبانيا عندما قال : «نعم يا سيـــدي المستشار نحن قلقون جدا من امكان دخول اسبانيا حلف «الناتو» . واعتقد انه عليك انت معالجة نتائج هذه الخطوة» .

دراسة لـــ «اوبيـــك» :
مستقبل البلدان النامية صعب

نظمت الامانة العامة لمنظمـــة البلدان . مصدرة النفط «اوبيك» في التاسع من تموز (يوليو) الماضي حلقة عمل في فيينا حول الطاقـــة والتنمية في سبيل ايجاد الحلـــول الممكنة لحث العالم على جهـــود مشتركة للاعتماد علـــى النفس والتخلص قدر الامكان من الاتكالية الاقتصادية . نظمت هذه الحلقـــة بالاشتراك مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وصندوق «اوبيك» للتنمية الدولية . وحضر هـــذه الحلقة ، التي كانت مغلقة علـــى الصحافة ، عدد من كبار خبـــراء التنمية في بلدان العالم الثالث وبعض المسؤولين من منظمة «اوبيك» وأمين عام منظمة الاقطار العربية مصدرة النفط الدكتور علي عتيقة وبعض الوزراء ومدير عام شركة قطر للنفط ورئيس صندوق التنمية العراقي ، وحاكم البنك المركزي في ايران ...

وعلم من مصادر مقربة من المشتركين ان النقاش دار حول وثائق دراسية للمشاكل المالية التي تعيشها البلدان النامية ، وحول توقعات مستقبل هذه البلدان في الثمانينات فقدمت مجموعة من خبراء صندوق «اوبيك» للتنمية دراسة مفصلة حول المشاكل المالية التي تواجهها البلدان النامية .

تقول الدراسة ان البلدان الناميـــة ستواجه في الثمانينات صعوبات مالية خطرة ستعيق جهودها الانمائية على الامـــد القصير والطويل معا ، ومن اهم هـــذه المشاكل : الغذاء . فالبلدان النامية تعاني وضعا غذائيا خطرا لعدم وجود امن غذائي يؤاتي احتياجات الشعوب . فمعظم البلدان النامية تستورد موادها الغذائيـــة ، لان انتاجها الغذائي الداخلي يقـــل ، واستهلاكها يشكل ضغطا مقلقا على ميزان مدفوعاتها .

وتتناول الدراسة مشكلة الطاقة فـــي البلدان النامية . فثمن الطاقة في العالم يقتضي تصحيحات اقتصادية قصيرة وطويلة الامد ، منها ضرورة اتخاذ اجـــراءات لمساندة ميزان مدفوعات الدول النامية التي تتأثر بتصاعد اسعار الطاقة .

الايدي العاملة الجديدة

وتشير هذه الدراسة الى مشكلة مهمة تعانيها بلدان العالم الثالث هي تضاعف عدد سكانها وهجر الريف الى المدن . ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم سنـــة ٢٠٠٠ بين ٦ و٦٫٥ مليارات . وهجر السكان من الريف الى المدن الجديدة بلغ مستويات خطرة . وعدد المدن الكبيرة يتضاعف وهي ليست مجهزة للمتطلبات الاجتماعية الناتجة عن تكاثر سريع لعدد سكانها . وقد يبلغ عدد الايدي العاملة في المدن في تلك البلدان النامية ٥٥٠ مليونا سنة ٢٠٠٠ . وهـــذا يسبب مشاكل ، اذا يتحتم على هـــذه البلدان ان تجد عملا انتاجيا لهذه القـــوى العاملة الجديدة .

النفقات المخصصة لشراء الاسلحة فـــي بلدان العالم الثالث تبلغ مستويات باهظة برغم مواردها المالية الضئيلة . وتشيـــر الدراسة الى تقديرات « لجنة برانت » التي تقول ان نفقات البلدان النامية على الاسلحة تبلغ حاليا ١٤ مليار دولار سنويا (حسب أسعار ١٩٧٥) ، وان مبيعـــات الاسلحة التقليدية من البلدان الصناعية الى بلدان العالم الثالث تكون الان ٧٠ في المئة من صادراتها العسكرية .

الى جانب هذه المشاكل التي تكـــون كابوسا على اقتصاديات البلدان النامية ، هناك عوامل خارجية تشير اليها الدراسة ، منها الركـــود الاقتصادي في البلـــدان الصناعية الذي يؤدي الى خفض مشتريات البلدان الصناعية من البلدان النامية . كذلك تأثير التضخم العالمي الذي يشكو منه العالم . والتضخم ليس نتيجة لارتفـــاع أسعار النفط بل ان ارتفاع اسعار النفط هو نتيجة لهذا التضخم العالمي .

ومن العوامل السلبية بالنسبة الـــى اوضاع البلدان الصناعية تضاعف اجراءات الحماية في بعض هذه البلدان منـــذ السبعينات تجاه بعض المنتجات المصدرة من البلدان النامية .

وشروط التبادل التجاري في البلـــدان النامية سيئة ، خصوصا البلـــدان ذات الدخل الضعيف ، فلا تتمكن من تحسين عرض للقيمة الحقيقية لقوتها الشرائية من صادراتها . وتشير توقعات صندوق النقد الدولي الى انه من غير المتوقع ان تتحسن هذه السنة شروط التبادل التجاري للبلدان النامية الضعيفة الدخل التي تصدر المواد الزراعية .

تضاعف العجز

كل هذه العوامل ادت الى عجز مهم في ميزان مدفوعات البلدان النامية التي تدخل الان مرحلة الثمانينات . فمن المتوقع ان يبلغ عجز البلدان النامية مستوردة النفط ٦٢ مليار دولار هذه السنة ، ويتضاعف هذا العجز في ١٩٨١ .

والمساعدات المالية للبلدان النامية غير كافية ، وليس هناك أمل كبير في زيادة هذه المساعدات . ففي سنة ١٩٩٠ ستنفـــق المؤسسة الرسمية للتنمية مساعدات قـــد تساوي ٦٥ في المئة من المتطلبات الماليـــة للبلدان ذات الدخل الضعيف ، حســـب توقعات البنك الدولي . ولسوء وضعهـــا المالي ، تنال هذه البلدان قروضا بشروط صعبة هي شروط السوق وليست شروطا تسهيلية ، فتكون مستويات الفوائد مرتفعة

بناء على هذه الدراسة ، تـــرى ان مستقبل الدول النامية هو مستقبل صعب . فالمشاكل عميقة ومعالجتها ليست سهلة .

عن «النهار» العربي والدولي .

الزاوية الصحية في خدمتك

بين الطبيب والمريض

لا شك بان نفسية الانسان المريض تتأثر الى حد كبير بنفسية الطبيب الذي يعالج وبنفسية المؤسسات الاجتماعية التي تقدم وسائل الصحة . فالمرض من وجهة نظر الطبيب قد لا يتعدى لوحات سريرية واحصاءات توصل اليها بنتيجة تجربته او بواسطة الدراسات التي تناقلها الاطباء .

أن هذه النظرة خاطئة ولا يمكن ان نقول بان الامراض ما هي الا هذه الامور المحددة .. ان نظرة الطبيب الى الامراض ومحاولته التوصل الى خصائصها التي توافق الخصائص النموذجية تترك طابعها على المريض ، ومن جهة اخرى ان استقصاءه لاشكال المرض الجانبية يعطي للانسان العليل قيمة خاصة وكذلك يعطيها للمرض بحد ذاته .

فالمريض لا يملك الا أن يعرض مرضه ويجيب الطبيب على الاسئلة الموجهة اليه . وخلال الحوار الذي يجري بينهما تنتظم الامور العشوائية ليوضع تشخيص للمرض الذي يحياه الانسان ويعالجه اخر .. انها حياة يعيشها المريض ، وقدرة الطبيب على الفهم قد تسدل ستارا من التنظيم والهدوء عليها وقد تتركها مهلهلة او تزيدها تشويها او تخلق فيها مرضا جديدا اساسه العلاقة التي قامت بين الطبيب والمريض ، فقد يرتكب الطبيب خطأ ما يسبب ايجاد اثار مرض غير موجود . وقد يكون الايحاء سببا في ايجاد عجز عند المريض الذي قد يتمناه لا شعوريا وتفسية المجموعات الاجتماعية التي تطورت مع تطور الزمن تجاه المرضى .

في وقت مضى كان المجتمع لا يهتم لامر كالمرض ولا تبعث عنده القلق الا الاصابات الانتانية خشية سريانها والامراض العقلية خوف خطرها وعدا ذلك كان المرض امرا محدودا يهم الاسرة فقط ولا توليه المجموعة عطفها الا من قبيل التعاون الانساني والصدقة . ولهذا فقبل ايجاد المعونات الصحية كانت الاكثرية تشعر بان المرض فاجعة لا بد من حدوثها ووحيدة الشكل وان تعددت اشكالها ، ولذا فان المرض كان خطرا او لم يكن ، أن ترافق بالالام او لم يترافق فصفاته واحدة ومشتركة حينما يمتد اجله .. وهذه الصفات هي اقتران المرض بالصرف وانعدام القدرة على الربح .

لكن النظم الاقتصادية الاجتماعية الجديدة اعترفت بالمرض وبما ينجم عنه ، ومن اهم المكاسب في الحقل الاجتماعي حق الانسان في أن يمرض دون أن يكون مرضه منقصا لقيمته كانسان ، ومنذ ان اخذ المجتمع على عاتقه مسؤولية معالجة المرض وحرص الضمان الاجتماعي على أمر شفائه لم يعد المرض شيئا وحيدا منفردا لا علاقة له بغيره بل اصبح متشابكا مع ما حوله من امور وعليه أن يظهر كيانه بينها .

وحينما يتحمل المجتمع مسؤولية معالجة المريض فلهذا الاخير الحق في أن يطالب بالرعاية ويكون الامر كذلك في حالة حدوث طوارىء لا يكون هو مسؤولا عنها .. وبهذا اصبح لكل انسان الحق في أن يكون مريضا شريطة ان يعطي البراهين الصحيحة القائمة على ذلك ، يترتب على هذا نضال المريض في جبهتين : جبهة المرض نفسه وجبهة البرهان عليه ايضا . وهنا تتغير نوع العلاقة القائمة بين المريض والطبيب لان الطبيب اكتسب صفة الحاكم .

قد يعتبر الانسان الاصابة المرضية عرضا بسيطا او يعتبرها حملا ثقيلا يعرضه للنقص والضعف ، ويصف بعض المرضى افاتهم بشكل يبالغون فيه كثيرا والمريض في هذه الحالة يجمع الامراض بكاملها في نفسه كانه محب لها فيتذكر بانه اصيب بها جميعا ، ويسبب المرض عند بعض الافراد احيانا جرحا عميقا ، ويتجلى لهم ابسط عرض مصيبة كبيرة تتعرض فيها كرامتهم لاشد اهانة ، ان هؤلاء هم من الذين ينكرون المرض مدى حياتهم معتبرين الصحة هبة ولادية شخصية ويعتقدون بان المرض لا يمكن أن يصيب الا الناقصين ولاديا الذين يسمحون له بمهاجمتهم .

وكثيرون اولئك الذين يتحدثون مشفقين في كلامهم عن مرض قريب او صديق وحقيقة مشاعرهم فيها توهم الاستعلاء والامتياز وكانهم منيعون عن المرض .. واصابة الاخرين وسلامتهم ، برهان على ذلك .

ومن هنا كانت الاصابة بالسل او المرض الجلدي او الجنون عارا للعائلة !! فاذا اصيب هؤلاء الذين يعتقدون بالتفوق وبان الصحة من مميزاتهم نرى الاثر العميق للمرارة والبؤس في محياهم ، أن المرض يتحداهم وتظهر عليهم اثاره النفسية الطفلية باعنف انفعالاتها .



في بعض الاحيان يظهر المريض مرضه ويبين ضعفه لكنه يخفي شخصيته . ومن العسير أن نقف على فهم تام لنفسيته دون أن ندخل في الحسبان عاملين اساسيين اظهرهما لنا التحليل النفسي وهما : الارتداد الى عهد الطفولة ، والربح الثانوي من المرض .

أن التصور الذي يسببه المرض والنقصان الاجتماعي الذي يولده يجعل المريض في حالة تبعية طفلية تشبه ما نجده عند الاطفال تجاه والديهم ، ففي اثناء المرض ينتقل المريض من حالة الفاعل الى حالة المنفعل ومن وضع مالك السلطة الى وضع الاسير المحكوم عليه ، ومن صاحب القوة الى الضعيف الذي لا يملك حتى امر نفسه ، ان انسانا كهذا يصبح معرضا للثورة والهياج في كل وقت ويصاب بتكوص الى عهد الطفولة ومحاولة الحصول على ارباح جانبية ، فالمريض لا بد وان يشعر بذلك الانقطاع الذي داهم خط سير حياته والذي اساء اليه وحط من قيمته ، ولا يجد المريض دربا احب اليه من درب الرجوع الى زمن مضى ، وتنبعث من جديد صرخات طفل لا يزال المريض يحمله بين ظهرانيه وعلى من حوله اسكات النداء الذي يأتي من اعماق نفس الرجل ، ولهذا يستسلم الكبير المريض في هذه الوضعية الى اوامر الصغير المدلل الذي يعطى غذاؤه وتؤمن له حاجاته .

وتختلف طباع الانسان المريض باختلاف شخصيته وطباع محيطه .. فيجد احدهم مجددا خلال هذا التراجع الى زمن الطفولة الطفل الذي عاشه وكان مضطرا الى تركه بلوعة اثناء نضجه وسيره في طريق الكهولة ويبحث اخرون عن نوع من التسليات الطفلية التي لم تتح لهم فرصة الحصول عليها اثناء الصغر ، وكل منهم يجد اللذة في معالجة الاخرين له ويشعر بدفء حبهم وتحملهم عنه مسؤولياته ، ويمكن القول بان المرضى هنا يعطون المرض ويأخذون العطف مقابل ذلك .

ولكن لا يمكن الاعتقاد بان هذا الارتداد يتعلق بالفرد المريض فقط .. لا ، ان له صفة وثيقة بالمحيط ايضا ، ولا نبتعد عن الحقيقة عندما نقول بان الطبيب والممرضات انفسهم يعتبرون المرض أمرا طفليا ويعاملون المرضى كما يعامل الاطفال .. وهذا امر طبيعي بالنسبة لهم لانهم ان لم تكن معاملتهم له على هذا الشكل شعر المريض بانهم غلاظ شداد ، وعلى الاطباء أن يعلموا بان هذا التراجع امر طبيعي يجب أن يقبل دون مهاجمة .. وغالبا ما يكون وراء مقاومة الارتداد ووراء اليات الدفاع حاجات عاطفية تجب مداراتها بحكمة وعلى الطبيب المعالج واجب منحها لذلك الطفل المختبىء وراء الكهل الذي اعتبر نفسه قويا وعثر به الحظ ، ولا بد من مساعدة المريض على ترك حالة تبعيته الطفلية وتقديم يد العون له حتى يصل الى مرحلة الامان ، ومن ثم تشجيعه على تحمل مسؤولياته بكاملها .. أن هذه هي ضمانات الشفاء الفعلي ولن تعطي الادوية ولا العلاجات كامل طاقاتها ما لم يكن العطاء الانساني سابقا ومرافقا لها .

لفهم نفسية الرجل المريض يجب اعتبار أمر اخر . فلئن كان المرض نداء للحماية عند البعض فقد يكون سلاح هجوم احيانا اخرى ، ونادرا ما يقبل المريض مرضه منفعلا وغالبا ما يحاول أن يكون فاعلا ولو تحت ستار الاحتيال العاطفي ، ونشاهد كثيرا حدوث انقلاب الدور اثناء مرض احد الزوجين ، فالرجل يستسلم للحالة الطفلية وتستلم المرأة زمام الحكم ، ويقبل الرجل هذا الموقف احيانا ، ويرضى بسيطرة زوجته ، وهنا ضعفه ، فيشدد على المرأة ويكثر من طلباته ويزعج الجميع حتى اذا سمع همسا كان لا بد أن يعلم ما يجري هناك . ان المرض يكشف عن نفسية الانسان وهو ساعة تتعرى فيها العواطف ويبين صادقها من كاذبها ، والمرض فرصة ذهبية للكشف عن حقيقة النفس التي تسترها الصحة والقوة .

ولا تقتصر ارباح المريض على النواحي العاطفية ولكن هناك ارباحا عضوية واقتصادية ، ولقد قال احدهم : المرض عطلة للفقير . انها جملة تنطبق على بعض افراد الطبقات الاجتماعية العاملة ، وعلى اولئك المصابين بـ « عصاب الصحة » وعلى اولئك الذين يحرمون انفسهم حق المرض .. ولذا فان اصابة من الاصابات العضوية التعبة يعطيها قسطا من الراحة لم يسمح لها به من قبل .

ويفترض المريض في طبيبه الكمال الجسماني والخلقي ايضا وحساب المرضى للاطباء عسير : نظافته ، نسيانه ، فوضاه ، غضبه السريع ، حقده ، الخ.. كل هذه التصرفات البشرية العادية لا بد للطبيب أن يترفع عنها ويبدو لمريضه مثلا ارفع من غيره .

حتى مرض الطبيب لا يقبله المرضى الا مستغربين وهل يمرض انسان يدعي بانه يعطي الصحة ؟! ان صورة الطبيب في نفوس المرضى تتصل بصورة الساحر يصنع الشفاء وبملاك الرحمة لا يغضب ولا يتعب ولا يجوع ولا يتأثر بالمغريات من اي نوع ويدفع الاطباء غاليا ثمن صورة القديس

ويبرز ثالث بين المريض والطبيب هو ذاك الخيط الذي يصل بينهما وكانه شخص يمثل علاقتهما ، فلئن كان الطبيب الحاكم الشاهد فان هناك علاقات تتشابك بين المريض والطبيب وخلالها يظهر المريض عري نفسه ، ويشعر بالاطمئنان والهدوء ، ويحتفظ بعض المرضى بالحقد والموجدة على اطبائهم لا لسبب الا لانهم اكتشفوا حقيقة نفوسهم الضعيفة .. او يحتفظ المريض لطبيبه بمشاعر الود والاحترام رغم أن صورته تذكره بايام محنته .

ويندر أن يدرك المريض او يقدر قرارات طبيبه عندما يفرض على الطبيب دور الخصم والحكم اذا كلف باعطاء خبرة قانونية .

ان واجب الطبيب المهني يفرض عليه أن يحمي مصالح المجتمع وان يدافع عن مصلحة المريض ايضا . وكثيرا ما لا تتفق المصلحتان .. ويبدو قرار الطبيب عدائيا للمريض وكذلك قد يبدأ الشك في نفس المريض اذا طالت ايام المرض وكانت العلاقة المادية بالدفع بينهما مباشرة وهنا تقوم معا مشاعر الشك والحقد بين الطرفين .

أن المرض تجربة بشرية تؤدي الى تغير في الكائن .. والرجل الذي يحيا نقاط ضعفه يخرج من تجربته هذه مشذبا ، وتتأثر نفسيته الى حد كبير بنفسية الطبيب المعالج .

ان الطبيب قادر على ازالة الاثار المادية للمرض المسبب للاضطراب ، ولكن الشفاء لا يكون صحيحا ولا يحقق الطبيب رسالته الا اذا ساعد المريض على استعادة ثقته بنفسه وحماسته لعمله .. وعليه فالشفاء الذي يحصل عليه الطبيب لوحده دون مشاركة ايجابية من المريض ، ودون ثقة واعية من الطرفين ، ان هو الا شفاء ناقص .

ان الطبيب قادر على شفاء الام الانسان . ولكن الانسان وحده عليه تحمل العبء الاكبر للشفاء وعليه وحده تقع مسؤولية اعطاء معنى لحياته بعد زوال الامه .

عن المجلة الطبية العربية

عرش الغرام

احدى اروع قصص الحب ، هزت العالم في بداية الستينات ، هي على وشك ان تنتهي امام المحكمة العليا في نيويورك !

ومن البداية .

ففي سنة ١٩٦٥ ، تربع الامير بالدن ثوندوب نامجيال على عرش السيكيم ، الدولة الواقعة ، في جنوب اسيا ، بين النيبال والتيبت وبوتان (١٩١ الف نسمة)، ورافق هذا الحدث تتويج الاميركية الحسناء ، هوب كوك ، ملكة .

ثم زال العرش ، وعادت الملكة السابقة الى الولايات المتحدة ، وراحت تطالب بالطلاق ، وبالحصول على حق رعاية ولديها : «بالدن» (١٦ سنة) ، و «هوب» (١٢ سنة) ، وبالتالي ابقائهما في الولايات المتحدة .

فالام الاميركية ترى ان عودة الصبيين الى سيكيم تعرضهما الى المخاطر ، بسبب الاضطرابات ، التي تواجهها الحكومة الهندية هناك ، بعد أن اصبحت «تحمي» سيكيم .

والقصة بدات ، عام ١٩٥٩ ، عندما كانت هوب كوك (١٩ سنة عهدئذ) تمضي عطلتها في دار جيلينغ ، في الولايات المتحدة ، والتقت «امير احلامها» ، الذي كان يومئذ ، في الخامسة والثلاثين . فكان «الحب من اول نظرة» تناقلت اخباره صحف العالم .

هذا في اللقاء الاول . وبعد اللقاء الثاني ، كانت احتفالات زواج ، شبيهة باحتفالات الاساطير . وفي سنة ١٩٦٥ ، غزا السيكيم – بحسب التقاليد – جيش من حملة الابواق ، يعلن وفاة المهراجا ، وتتويج بالدن وزوجته الاميركية : «مات الملك ، عاش الملك» .

وعاشت قصة الحب حتى سنة ١٩٧٣ ، حين مشى جمهور من ١٥ الف شخص الى القصر الملكي ، لازاحة نامجيال . والحكومة الهندية ، التي تجد في سيكيم منطقة عازلة رائعة بينها وبين الصين ، تدخلت لاعادة النظام .

لكن ، ما كانت الامور تعود الى طبيعتها ، حتى غادرت الملكة هوب مملكة زوجها . فعادت مع ولديها الى الولايات المتحدة ، حيث عاشت في عزلة خوفا على حياة الصغيرين .

وفي سنة ١٩٧٥ ، صوت برلمان سيكيم على الغاء الملكية ، مع الابقاء على نامجيال زعيما دينيا ، ودخلت سيكيم في النظام الهندي .

وبعد عام ، حاول بالدن نامجيال الانتحار ، في حين ان احد اولاده (من زواج سابق) كاد يموت ، سنة ١٩٦٨ في حادث سيارة غامض .

وختام القصة فان نمو المشاعر القومية الانفصالية في سيكيم ، زاد من مخاوف هوب على ولديها . فاصمت اذنيها عن ترداد الملك السابق أن الهدوء تام في بلاده .

وبذريعة «سلامة الاولاد» ، قامت معركة قضائية مضنية ، هي في الواقع ، عادية بين زوجين يسمى احدهما الى الطلاق .

فالقصص الغرامية الصارخة لا تبقى جميلة حتى النهاية !!

علاقة فصائل الدم باصابة الانسان ببعض الامراض المعينة

هامبورج – يقوم جدال بين العلماء منذ زمن طويل حول علاقة فصائل الدم المختلفة باصابة الانسان ببعض الامراض المعينة ، ويعتقد البعض منهم بان من يملكون فصيلة دم صفر يتمتعون غالبا بصحة جيدة اكثر من بقية الاخرين الذين يملكون فصائل دم اخرى الا انه لم يمكن اثبات صحة ذلك بصورة علمية معقولة حتى اليوم .. ومع ذلك فانه اصبح لا ينكر بان لفصائل الدم علاقة وثيقة بالاستهداف للاصابة ببعض الامراض ، كما انه تقوم بعض العلاقات ايضا بين طول عمر الانسان وفصيلة دمه .. وقد ظهر مؤخرا في «المجلة الطبية الالمانية» مقال يبحث في هذا الموضوع اكد فيه الكاتب وجود علاقة بين الاصابة ببعض الامراض وفصيلة دم معينة .

ويبدو بان الذين يملكون فصيلة دم صفر كثيرا ما يتمرضون في الاثنى عشرى ، بالرغم من أن امتلاكهم لهذه الفصيلة تحمل لهم الكثير من المزايا بالنسبة لمن لهم فصائل دم أخرى ، فقد ثبت مثلا بان الذين يملكون فصيلة دم صفر تندر اصابتهم بطائفة كبيرة من الامراض بالنسبة للاخرين ، كما أن ٦٠٪ منهم يعمرون اكثر من ٧٥ عاما مقابل من يملكون فصيلة دم الف ، كما وقد لوحظ بان من يملكون فصيلة دم صفر ترتفع نسبتهم بين الرياضيين ويتمتعون بنشاط جسمي كبير .

ومع كل ذلك فان البحوث التي يجريها العلماء لمعرفة علاقة فصائل الدم بالاصابة بعض الامراض ، او سهولة الاصابة بالعدوى في حالات تفشي الاوبئة ، لم تختتم بعد ويوصل فيها الى نتائج يمكن الاستناد عليها . ولعله سوف يكون من الممكن بعد الوقوف على معلومات جديدة اخرى في هذا الصدد ايجاد طرق لاتقاء الاصابة ببعض الامراض عن طريق اتخاذ التدابير الوقائية مسبقا في المستقبل .

حقائـــق

- التسامح : فترة تبدأ من الزواج وتنتهي بانتهاء شهر العسل .
- الضمير : شخص ينام ويتركك تفعل الخطيئة . وعندما يستيقظ يلومك لانك تركته نائما .
- الغرام : هو الذي يتحول بعد الزواج الى غرامة .
- الحب اعمى ، والزواج الاخصائي الوحيد الذي يستطيع أن يعيد اليه البصر .
- الطلاق : عفو يناله المحكوم بالسجن المؤبد وذلك لسوء اعماله .

مجزرة الحر !

اجتاحت موجة استثنائية من الحر جنوبي الولايات المتحدة ، ومنطقة السهول الكبرى فيها ، اسفرت عن مصرع ١١٠٠ شخص على اقل تقدير ، ويخشى أن يرتفع العدد الى رقم «الغير متوقع» !

والخسائر في البهائم ، لا تحصى ! فان الطيور الداجنة كالدجاج مثلا ، كانت تسقط بمعدل ٢٠٠٠ الف طير يوميا !

والنسبة الكبرى على صعيد الضحايا البشرية ، كانت بين الطاعنين في السن . وهذه الموجة الاستثنائية من الحر ، اعتبرت اعنف موجة شهدتها المناطق الجنوبية والغربية من الولايات المتحدة ، منذ العواصف الرملية ١٩٣٦ – ١٩٣٧ ، التي لم تستعد تلك المناطق ، بعدها ، حياتها الطبيعية الا بعد سنوات عشر .

وفي المقابل ، شهدت المانيا ، في اوروبا موجة من المطر والبرد ، لم تشهد مثلها في العصر الحديث ! فكانت الحرارة تهبط ليلا الى دون الصفر . ونهارا الى اقل من ١٥ درجة . وقد توقف التلفزيون عن بث نشرات حالات الطقس (حتى لا يغضب الناس) .

وفي الواقع ، شهد النصف الثاني من حزيران ، والنصف الاول من تموز ، امطارا غزيرة في المانيا ، كان المؤرخ تاقيطس اللاتيني (٥٥ – ١٢٠ م) ينسب اليها سحنة الالمان الحزينة !

فطوال اربعة اسابيع ، استمر طوفان ، ترافقه رياح باردة قادمة من الاطلنطي ، وهبطت الحرارة الى حد اضطر معها الناس الى اللجوء الى التدفئة .. في تموز !

والامطار ، التي نسب علماء الطقس اسبابها الى رياح «الموسون» (الرياح الموسمية الاوروبية) ، تسببت في ارتفاع مستويات الانهر ، حتى ان المسؤولين اضطروا الى وقف الرحلات النهرية على «الراين» اكثر من مرة !

وقد تعذر جمع مواسم البطاطا (التي تشكل الطبق اليومي في المانيا) ، وفرغت المصايف من المصطافين ، واضطرت محلات الالبسة الى بيع مخزوناتها من الالبسة الصيفية باسعار بخسة ، فيما فرغت من المعاطف ، والمطريات (الشماسي الشتوية) .

الحياة الزوجية

- ليست الحياة الزوجية ثراء الرجل وجمال المراة ، بل هي عقل الرجل وجمال خلق المراة .
- العالم الذي يعيش بين اناس غير مثقفين يتهمونه بالجنون .

اول مؤتمر عالمي حول امراض القلب عند الاطفال

قبل بضع سنوات فقط ، كان الاطفال الذين يولدون بعاهة خلقية في القلب يموتون في اغلب الحالات ، وكانت نسبة هؤلاء المواليد ثمانية في الالف . ففي الماضي لم يتيسر العلاج لهؤلاء «الاطفال الزرق» كما يشار اليهم طبيا .

والعاهة القلبية في الطفل الازرق تؤدي الى صرف جانب من دمه ، الذي يكون قد استنفد فيه الاوكسجين ، الى الدورة الدموية في جسمه دون المرور عبر الرئتين للحصول على دفعة جديدة من الاوكسجين النقي . ولكن بتقدم علم الطب والتكنولوجيا أصبح من الممكن انقاذ حياة «الاطفال الزرق» باجراء جراحة دقيقة على قلوبهم الصغيرة .

وفي لندن اقيم مؤخرا اول مؤتمر عالمي حول امراض القلب عند الاطفال وحضره نحو الف اختصاصي من مختلف انحاء العالم . ومما جاء في كلمة الافتتاح التي القاها الامين العام للمؤتمر ، وهو البروفسور فرغوس ملكارثي الاختصاصي الكبير في مستشفى «الغريت اورموند ستريت» الخاص بالاطفال في لندن ، أن الجراحين سيتمكنون في يوم من الايام من اجراء العمليات على الاطفال المصابين بعاهات خلقية في القلب حتى قبل ولادتهم . واضاف يقول انه لن يمضي وقت طويل حتى يصبح من الممكن معرفة ما اذا كان الجنين يعاني من مرض القلب وهو في الرحم . ويمكننا أن نعرف ذلك بالتقاط الصور لتركيب بنيته دون تعريضه لاي خطر ولما كانت معظم امراض القلب لدى الاطفال من الحالات التي يمكن اصلاحها فان العلاج اللازم لن يكون معقدا او صعبا باستثناء عدد قليل من الحالات التي تكون شاذة .

وعن مضار الاسبرين اثناء الحمل ، تحدث في المؤتمر الدكتور ريتشارد رو مدير مستشفى الاطفال في تورونتو بكندا محذرا الامهات الحوامل من اخطار تعاطي الاسبرين فقال: ان من شان الاسبرين أن يبدأ سلسلة من التفاعل داخل الرحم تؤدي الى زيادة ضغط الدم وتضييق شرايين الطفل بين القلب والرئتين . ولا تؤثر هذه الحالة في الجنين ما دام في الرحم ولكن عندما يولد الطفل ويحاول أن يبدأ بالتنفس فان الدم لا يتدفق بالمقدار الكافي الى الرئتين بسبب كون الشرايين ضيقة . وبذلك يصبح الطفل «ازرق» لقلة الاوكسجين مما يؤدي الى وفاة المولود في بعض الحالات .

المحافظة على نظافة المياه

بون – تتضمن انواع بودرة الغسيل الحديثة التي تنتج اليوم نسبة كبيرة من الفوسفات ، اذ أن الفوسفات تعمل عادة على ارتخاء الماء واكثار الرغوة وتسهيل الغسيل بذلك على ربات البيوت . الا أن الفوسفات تعمل من جانبها في الوقت ذاته على الحاق الضرر بمياه العوادم ، ويصعب تكريرها لانه لا يمكن اخراجها منها بسهولة ، ولهذا فصارت تعتبر قذى في عين السلطات التي تسهر على نظافة البيئة بالمانيا الغربية اليوم .

علاوة على ذلك فانه اذا ما امتزجت مياه الغسيل بعد استعمالها في مياه البحيرات والانهار يؤدي الفوسفات الى تكاثر نباتات الالجا فيها بسرعة كبيرة وتقوم هذه بامتصاص نسبة كبيرة من الاكسجين الموجود فيها فتجعلها غير صالحة لحياة الاسماك التي تعيش فيها ، كما ويؤدي الى توليد غازات التعفن في الوقت ذاته . ولاجل الوقوف في وجه مثل هذا التطور المهدد بالخطر فقد أصدرت وزارة الداخلية مؤخرا قرارا وافق عليه مجلس البوندسرات لتحديد كمية الفسفات الموجودة في بودرة الغسيل ، وسوف وسوف يتم تطبيق مرحلته الاولى في أول تشرين اول «اكتوبر» ١٩٨١ ويجري تطبيقه نهائيا في مطلع كانون الثاني «يناير» ١٩٨٤ . وينص القرار على أن تخفض نسبة الفسفات في بودرة الغسيل في المانيا الغربية بنسبة ٥٠٪ في المستقبل وتعوض بمواد لا تلحق الضرر بالمياه المستعملة .

★ **الحمل**
ابتعد عن النقاشات الحادة والخلافات المحتمل وقوعها عما قريب حتى تتجنب الدخول في المتاهات . كن واثقا من تصرفاتك ولا ترضخ للامر الواقع ، خلاف بسيطا مع من تحب ويزول بسرعة

★ **الثور**
باستطاعتك تغيير امور عديدة من شانها ادخال تغييرات مهمة على صعيد العمل الامل يهرب من حياتك وقلبك واترك عنادك جانبا وتقبل الامور برحابة صدر ، نصائح الاهل قد تساعدك .

★ **الجوزاء**
لا تترك الشكوك تسيطر على تفكيرك وان استمعت لها تدخل التعب وانعدام الراحة الى نفسك لا تعقد اي صفقة تجارية او اي عمل تجاري في الايام القليلة المقبلة انتظر اسبوعا وسيكون الحظ معك

★ **السرطان**
ضغوطا كثيرة تتعرض لها ، حاول تفهمها باكبر قدر من الذكاء الخيال يلعب دورا كبيرا في حياتك كن واقعيا ، طموحاتك واماتيك ستتحقق اذا نزلت من برجك العاجي مطلوب منك البساطة في فهمك للامور لحل الكثير من القضايا .

★ **الاسد**
كن قويا وتغلب على مشاكلك واحزانك وكن اكبر من اي مشكلة تقف حائلا امامك وتمنع تحقيق امانيك حاول أن تعالج الامور بحكمة اكثر وبرؤية صداقة متينة تنشأ بينك وبين شخص تلتقي به صدفة .

★ **العذراء**
قم بتنفيذ عمل بدأت به منذ اسبوعين احلامك ستحقق بسرعة عجيبة ، امن بكل ما تقوله كي لا يقال عنك بانك تنقاد خلف اراء الاخرين ، افكارك ستصل الى مرحلة التطبيق .

★ **الميزان**
لا تسرع وراء الافكار البالية وسع افقك الضيق واعمل جاهدا لتثقيف نفسك . لتكن مبادئك شخصية غير مرتبطة بمعطيات خارجية . اخبار سارة تصلك من شخص عزيز .

★ **العقرب**
لا تدع الغرور يؤثر على نفسيتك فيجعلك متعاليا وبعيدا عن المحيطين بك من اصدقاء واقرباء حاول أن تتخلص من عقدتك نقطة تحول في حياتك وحب جديد اذا كنت خاليا .

★ **القوس**
قلبك الكبير يتسع لتجاوز المشكلات التي تعترضك ، مرحلة صعبة تمر بها ذكاؤك قادر على تجاوزها ، تدخل برجك الشمسي مؤثرات ايجابية ، ابتعد عن الدخول في اي مشاريع مالية — العنف والتسرع سببان في تعقيد الكثير من مشاريعك .

★ **الجدي**
مرحلة لا تزال بالنسبة الى عملك وعادئة ، اعمل على التركيز جيدا حتى لا تقع في اي خطأ يؤدي الى نتيجة عكسية غير مرضية في عملك ، وكن اقل عجلة ، حياتك العائلية جيدة .

★ **الدلو**
كوكب عطارد يدخل برجك هذا الاسبوع ويمنحك ثقة كبيرة بنفسك ولكن ستواجه بعض المشكلات وتعيش في دوامة الفراغ — فكر جيدا بمستقبلك وابذل كل الجهد لتحقق التقدم ، الحب يعمر قلبك فحافظ على سعادتك .

★ **الحوت**
امامك مسؤوليات كثيرة لا تتهرب منها ولا تهدر اوقاتك دون فائدة ، لا تعكر صفوها ، واعمل جيدا لهدفك اثبت مرة اخرى قوة شخصيتك . السعادة تدخل قلبك اذا عرفت كيف تتعامل مع الاخرين

صباح الخير

الطقس غداً .. غائم

تكرر خطأ مذيع نشرة الاحوال الجوية على التلفزيون حتى اصبح موضع سخرية الجميع ، فهو اذا توقع مطرا في اليوم التالي ، تبددت الغيوم وسطعت الشمس ، واذا قال ان الطقس سيكون صحوا هطل المطر واغرق نصف المدينة .

واخيرا لم يعد المذيع يتحمل هزء الناس به فقرر الانتحار ، واعلن انه في المكان الفلاني وفي الساعة الفلانية سيموت رجل . وصحت «توقعات» المذيع ، فقد انتحر حسب «النشرة» التي اعطاها ، واعجب الناس بدقة تكهناته ، الا انه قال وروحه تغادر جسمه وتصفيق الاعجاب يتردد في اذنيه «اعرف ، اعرف . ولكن هذه نشرة لا استطيع تقديمها الا مرة واحدة» .

وقد سمعت ما سبق في مقدمة لنشرة الطقس على محطة اذاعة فرنسية صغيرة ، واعتقد ان ما سبق هو نكتة او (حدوتة) حكاها مذيع النشرة للمتفرجين ، او هو ما اسعفتني فرنسيتي المحدودة على فهمه من كلامه .

والواقع انه حتى بعد ان اصبحت نشرات الاحوال الجوية علما وصناعة تعتمد على الكومبيوتر والاقمار الصناعة والتكهنات البعيدة المدى ، فان الخطأ مستمر كما كان عندما كان الاعتماد الوحيد هو على منظار مقرب (تلسكوب) يدرس الغيوم واتجاه الريح ويقرر نوع الطقس القادم .

بل ان التكنولوجيا شددت التركيز على الخطأ لان المستمع الذي ارتدى معطفا وحمل شمسية وهو يتوقع المطر فاذا بالشمس تشويه داخل ثيابه ، لا يفهم كيف يعجز كل هذا العلم الحديث عن ان يبلغه من اين ستأتي الغيوم او لا تأتي في اليوم التالي .

والمستمع يلدغ من الجحر مرة بعد مرة ويصدق ، فهو يرى خرائط للغيوم فوق منطقة بحجم اوروبا ، ويسمع بحثا «تكنولوجيا» في سير الرياح والمنخفضات الحارة والباردة والبقع الشمسية ، فيعتقد أن المذيع يعرف بما يعرف ، ثم يكتشف ان المذيع «يخرف» وأن الطقس ضحك على الجميع مرة اخرى .

وكنت اعتقد ان مشكلة النشرة الجوية مشكلة حديثة حتى وقع بين يدي شيء من الشعر قاله الاندلسيون في كذب اصحاب النجوم ، ويكفي منه ما ورد على لسان ابن عبد ربه في كتاب «التشبيهات» فقد قال :

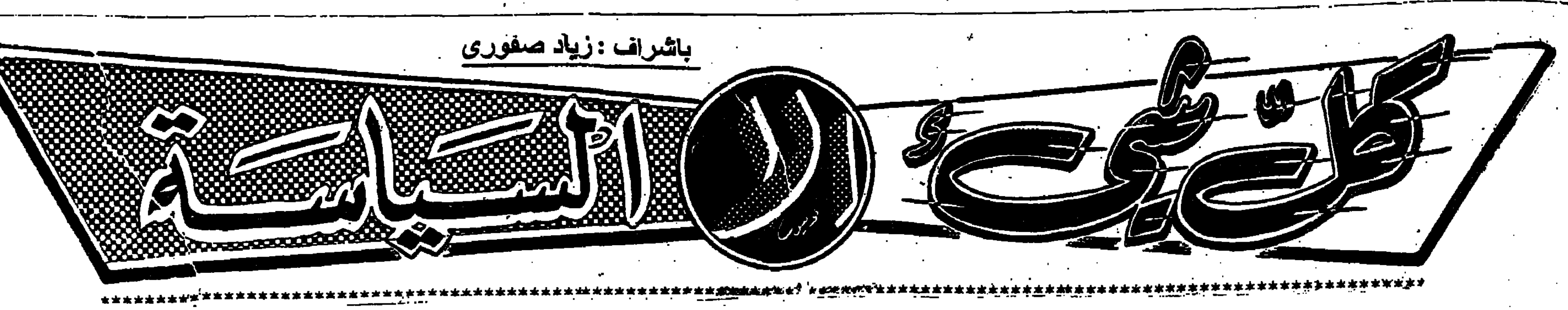
اذا كان اخو النجم	يرى الغيب بما ضمه
الى م يطلب الرزق	طلاب العاجز الهمه
وهذي الارض قد وارت	كنوزا عدة جمه
فلا والله ما لله	خلق يحتوي علمه

ولا احد يناقش ابن عبد ربه فيما ذهب اليه في البيت الاخير . وله شعر جميل اخر كانت مناسبته ان القحط الح وانحبس الغيث وتكهن المنجمون في حضرة الوزير جهور بن الضيف باستمرار الجفاف ، ودعا ابن عبد ربه الله ان يكذب المتنبئين ، فهطل المطر تلك الليلة وقال الشاعر الاديب :

قد صدق الله رجاء الورى	وما رجاء عبده خائب
وانزل الغيث على راغب	رحمته اذ قنط الراغب
فكلكم يكذب في علمه	وكلكم في اصله كاذب
تغالبون الله في حكمه	والله لا يغلبه غالب

جهاد الخازن
عن الشرق الاوسط

باشراف : زياد صفوري



غزلية ..

شعر : جورج نجيب خليل - عبلين

يا حلوة خفق الفؤاد لبسمة من ثغرها
وتجسد السحر الحلال على مدارج صدرها
وتمزقت سجف الظلام على اشعة نحرها
ما أسعد النسمات تعبث في غدائر شعرها

* ● *

عينان خضراوان تبتسمان مثل بحيرتين
وخمائل الاهداب رفت مثل احلى غابتين
وعلى الخدود طراوة ، انعم باروع وردتين
والنحر مثل العاج ، بل اصفى وانقى مرتين

* ● *

ولها فم كالارجوان امامه خجل الشقيق
حلو المذاق مطهم من سحره اخذ الرحيق
يبدو كاجمل زورق صنعوه من أحلى عقيق
وانا به متشبث ، لا تعجبوا .. فانا الغريق

* ● *

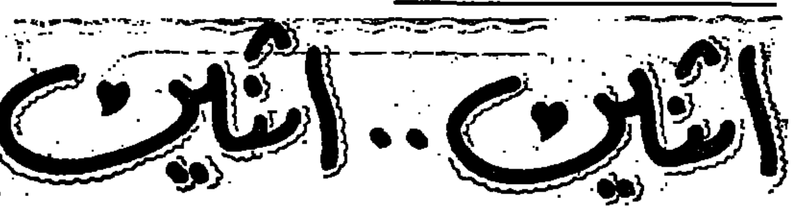
والقامة الهيفاء مثل قضيب رى في الحقول
والقد مثل الخيزران ، بلينه تسبى العقول
والشعر اشقر ، من سناه تلألأت شمس الاصيل
والانف زنبقة طهور ، مثل ازهار الجليل

* ● *

عاجية الساقين ما كانت لتبرح خاطري
شغلت تلافيف الدماغ بكل حسن ساحر
اني سأبقى دائما اشدو بذكر عاطر
كي تعرفوا ان الوفاء طبيعة في الشاعر

عن ديوانه « دموع لا تجف »

محاورة لبنانية



— البنات ما بريد يروحوا عالسينما وحدهم ، وانت ما بريد ابدا تروحي عالبلاج من اليوم وطالع الا اجري واجرك ، انا ما بريد حدا يحكي علي ؟

— انت زلمه خرفان بدك عصفوريه . البنات الاوادم وين ما راحوا ما عليهم خطر .. والست الادمية لو دخلت بين طابور عسكر ما على قلبها شر .. كبر عقلك ، ما تخلي الناس يلعبوا بعقلك !

— هيدا كلام ما بحب اسمعوا . المثل بيقول : عقلك مش معك تنين بيديروك . بهالاخرة مني مستعبد ركب قرون !

— ها . ها . الله يشفيك على هالعقلات

— على فوقه ، البنات وين راحوا ؟

— الكبيرة راحت لعند واحدة رفيقتها . والزغيرة راحت عالسينما ، والوسطانية عم تتعلم الرقص عند واحد اجنبي ختيار ، بيطلع عمرو فوق الخمسين سنة ، لا يكون الك ادنى فكر .. انا بناتي بعرف يحافظ عليهم اكتر منك !

— وحضرتك مبارح متل هالوقت وين كنت بتقدري تقوليلي؟

— يا سلام على عقلك . ايوه كنت بالسوق . نزلت جبتلك شقفة قماش حتى اعملك بيجاما . و«صدفت» انا ومارقه قدام البلدية التقيت بالمسيو «فوفو» — ما غيرو — قام عزمني على قدح بوظه .. وبعدين ركبني بالتكسي ووصلني لقدام باب البيت من كتر ما هو ادمي .. ولطيف ، وهيدي كمان فيها شي ما بيسوى ؟

— لكن كرمال شو عزمك على قدح بوظه ؟

— قطيعة « كرمالك انت »... لانو صاحبك ، وبيعزك قد الدني

— ها. ها . والبنات مبارح شو كانوا عم يعملوا عالبلاج ؟

— عزمتهم واحدة صاحبتهم على مدينة الملاهي .. وكان معهم تنين تلاته من ولاد الحي ، من خاص الاوادم .. انت من هيك زعلان ؟

— وهلق ، هلق من نص ساعة مين كان عم يحكي معك بالتلفون؟

— هيدا جورج ما غيرو ، خطيب بنت اختي . يالطيف شو نيتك عاطلة يا رجال !

— وشو السبب حتى تعمليلو موعد قدام باب السينما .

— اصلو مختلف شوي مع البنت ، وحبيت زيل هالخلاف من بينهم ..

— لكن هالخلاف ما بينزال الا قدام باب السينما . ليش ما عزمتيه عالبيت ؟

— قلت بلكي انت ما بتريد !

— ها. ها.. ومن بعد السينما وين راح تروحوا انت واياه ؟

— ما راح نروح لمطرح ، ليش نيتك عاطلة هيك بحياة الله ؟

— شوفي يا مرا .. انا زلمه يمكن يكونوا عقلاتي عوج شوي . عالسينما وحدك ما بريد تروحي . والبنات عالبحر ما بريد كمان يروحوا . بيعجبكم هيك كان به ، ما بيعجبكم ، انا من تاريخ هالساعة بترك البيت وبمشي ، وما بعود بعرتكم ابدا ..

— عالواطي . عالواطي شوي ، الله يقصف عمرك راح تجرصنا ، وصل جورج .. هلق من بعد ما ارجع من مشواري معو ببقى بتفاهم معك .. خليك هون بالبيت ، اوعا تضهر قبل ما اجي.

تأملات

ما هي الحياة ، وكيف نحيا ؟ وما سر وجودنا ، تساؤل قد يبدو في غاية الغرابة ، وقد يقابل بالسطحية والارتجال ، ولعلك تقول أن الحياة أن نعمل لنأكل ، وان ناكل لنعيش ثم لننام . لا يا اخي ان الحياة التي نحياها ما هي الا ستار يخفي وراءه مظاهر الحقد والحسد والزيف والخداع . انهما حياة توشك أن تحطم كياننا وتعصف بنا الى دنيا التشرد والضياع .

لماذا لا نتحرر من ماضينا ، ونتخذ من عثراتنا مراقي نرقى بها الى العلياء ونسطر صفحات مشرقة في حياة جديدة .

السعادة

● السعادة حقيقة من الحقائق لا يتوصل اليها من طريق الخيال .

● السعادة سماء والشقاء ارض ، والهبوط الى الارض ، اسهل من الصعود الى السماء .

● السعادة كالزهرة لا تزال ناضرة ما قنع رائيها بمنظرها واريجها ، فاذا جاوز ذلك الى لمسها والعبث بها ذوت وذهب جمالها ورواؤها .



من الارشيف

صورة نادرة لعبد الناصر والسادات تعود الى عام ١٩٧٠

نقمة آمون رع

وقف الترجمان المهيب الطلعة يرقب تلك الفئة القليلة من اولئك الاوروبيين ذوي القبعات الذين يتولون أمر الحفر عن قبر توت عنخ امون ، ثم التفت الى رفيقه ، وهو مراسل صحيفة انجليزية ، وقال له : ((سوف يجدون فيه الذهب والموت)) .

فاجفل المراسل وساله لم ذلك ؟ .. فقال الترجمان : « لان اولئك الارباب القدماء لا يزالون احياء ، وهذا الرجل » — وأوما باصبعه الى القبر ايماءة المزدري : « كان هذا الرجل كافرا بالارباب القدامى ، ولم يقلع عن غيه ويهتد الا بعد فوات الوقت . وقد اغضب كبير الارباب امون رع » ..

وقد قص بعضهم على اللورد كرنارفون هذه القصة ، فلم يسخر منها ، اذ كان رجلا حكيما رزينا ، بل قال له من فوره جادا في لهجته : « ربما كان ذلك حقا » .

والحقيقة العجيبة هي ان كل مومياء تزعم الاساطير انها مومياء « منحوسة » ، فهي مومياء رجل حارب الارباب المكرمين .

لقد دفن توت عنخ امون باحتفال رائع تام الشعائر ، ولكنهم لم يرسموا صورة رع الملونة بالاصفر على مقدم القارب الذي يضم جثمانه الملتف بالاكفان ، ولم يرسموا على الالواح صور اربابهم : تم ، وشو ، وتفنوت ، وسب ، ومت ، وأوزيريس ، وايزيس ، وسوتي ، ونفتيس ، ولم يدهنوها بزيت الصنوبر ، فلم تدخل الرحمة في هذا الكهف الموصد حيث وسد جثمان الملك الشاب ، بل هو في قلق عظيم ، فمع ان توت عنخ امون كان قد عجل لكي يرد الارباب المهجورة الى محراب عبادتها وغير اسمه الذي سماه به اباؤه لكي يبلغ مرضاتها ، الا ان الارباب القدامى الجاثمين على سور الجحيم لم يكونوا راضين عنه ، وصبوا عليه غضبهم فاستقر في الحجرة المظلمة التي وضع فيها الهيكل المحنط لهذا الكافر .

وسوف ياتي على الناس يوم يعرفون فيه ان للفكر قوام المادة ، وان الحب والبغض شيئان محسوسان كاشعة الشمس ويومئذ نعرف ان القصص التي ننبذها لانها اساطير او وساوس رجال من الصوفية البله المتوهين ، اشياء لها اصل ثابت قائم على الحقائق المعقولة ، نعم قد يكون غير صحيح ان المقت يطبق على وادي الملوك اطباق السحاب على الارض ، او انه يتمثل شبحا منتقما لا يرى فيذود كل دخيل يريد أن يقتحم على اسرار الموتى — ولكنه موجود حاضر مؤثر في الحوادث ، باق على الزمن .

وينظر بعض عقلاء العلماء الى الحفر عن الاثار نظرة استنكار ، وامثال هؤلاء القوم لا يؤمنون بالاشباح ، ولكنهم لا ينكرون احتمال وجود بعض الظواهر النفسانية .

فهذا « المجهول » الذي يوجد تلك الظاهرة سر من الاسرار لم يكشف عنه اللثام بعد .

وفي قبر توت عنخ امون اسكن اعتى « مجهول » — هو الموت .

كان يعاون اللورد كرنارفون ، هوارد كارتر ، وكاتم سره دك بثل ، والاثري الفرنسي م. بنيديت الذي كان امينا في دار الاثار في القاهرة ، و م. بازانوفا — فلم يبق منهم حيا سوى رجل واحد ، مات بعد زمن طويل .

ولما فتح القبر دخله ايضا رجلان من علية القوم هما : الكولونيل اوبرى هربرت اخو كرنارعون لامه ، والاخر ايفلين هوايت ، فما كاد اوبرى هربرت يلج الغار الذي فيه القبر حتى اخذته رعدة وكف عن السير وكره ان يمضي في مسيره ، وقال : « كنت اتمنى ان يكون كرنارفون لم يعثر على هذا القبر ، وسوف يحل بأسرتنا شر مخوف » . فلم تكد تنقضي السنة حتى كان قد مات .

فلما ازيل الباب ولج القبر كرنارفون وعلى ثغره ابتسامة وسخرية ، فقال الكاتب الاثري ارثر ويجول : « ليته لم يضحك — سوف يقضي نحبه قبل أن تنقضي ستة اسابيع » ، وجاء شيء فلسع كرنارفون على خده ، فادركته المنية . ولما يرفع الستر عن سائر تحف هذا القبر.

اما ايفلين هوايت العالم بالاثار المصرية القديمة ، فقد انقلب رجلا اخر بعد ان تم فتح القبر ، حتى صار كانه انسان قد لزمه شبح خفي مفزع لا يتركه ، فلم تمض سنة حتى انتحر ، وكتب في الرسالة التي خلفها لاهله : « لقد ادركتني اللعنة الماحقة » .

واستقدمت الحكومة المصرية السير ارشيبولد دجلاس ريد المتخصص في الاشعة ، ليأخذ صورة المومياء بالاشعة السينية ، فلم تمض السنة حتى فاضت نفسه .

وهذا الاستاذ لافلير من جامعة ماكجيل كان اول عالم امريكي تولى دراسة « غرفة الموت » ، فلم يفارق الاقصر حيا .

فانظر الى شبان وشيب ، ورجال في عنفوان العمر — رجال لا تتردد شركات التامين لحظة في قبول التامين على حياتهم ، يموتون ميتة غامضة مفجعة ، ولم ينج من رؤساء العمل سوى هوارد كارتر ، وماتكاد تجد عاملا دخل هذا القبر الا وقد طواه الردى في غلائله السود .

وقد زار القبر سبعة من الكتاب الفرنسيين وصحفي واحد ، فورد حياض الموت ستة منهم في بحر سنتين ، ولما اماطوا اللثام عن وجه توت عنخ امون وجدوا عليه علامة — كانت اشبه شيء واقربه الى العلامة التي بقيت ظاهرة على وجه اللورد كرنارفون بعد مماته .

ويوم فتحوا القبر خرجت منه ناشر ، وهي الحية المقدسة عند قدماء المصريين ، ويممت شطر دار هوارد كارتر وفتكت باعز شيء لديه ، وهو كنار كان يحمله كارتر معه حيثما نزل . والناشر اندر الحيات وجودا في مصر .

وقد زار القبر وولف جويل ، فما انقضت سنة حتى وافاه الحمام ، واخرج جاي جولد من القبر وهو منهوك عليل ، ولم يلبث ان قضى ، فلا تكاد تجد رجلا زار هذا القبر الا اصابته نائبة من النوائب .

وان اشد الناس ارتيابا وشكا ليقر بان ثمة شيئا غير الاتفاق والمصادفة ، في الحوادث التي تعقب الدنو من انفه قطعة من القطع التي استخرجت من هذا القبر ، حتى ان القطع التي اودعت في دار الاثار المصرية ظلت « تعمل عملها » فالخدم الذين كانوا يتعهدون هذه المعروضات قد اصابهم المرض او ادركهم الموت لغير علة معلومة .

ولقد كان العالم المشهور الدكتور ماردوس يعتقد ان فتح قبر توت عنخ امون سوف يحمل في طياته نذير الموت ، وهو الذي قال : « لقد كان في ايدي المصريين القدماء ، منذ ...٧ سنة ، سر غامض ييسر لهم أن يحوطوا مومياء موتاهم بقوة من القوى الجبارة ليس لنا بها ادنى علم »

مختصرة عن :
رايدرز دايجست

بنات مصر

قصة العدد

... حتى هذه اللحظة لم يفهم ابراهيم لماذا ثار عليه هؤلاء الرجال وهو يتخطر في هيئته الجديدة في ميدان محطة القاهرة التي جاء يزورها لاول مرة ... ولكنه يؤكد انهم ابعدوه عن مصر ، حتى لا يكون خطرا على قلوب بنات مصر ! ...

«الصدور العريانة ، والوجوه اللي زي القمر ... كلها في مصر ... يا بوي!.. بكره يا واد يا ابراهيم اصبح في مصر واشوف الحاجات دي كلها !..»

هكذا كان خيال ابراهيم يسبح به ، وهو ينثني على حذائه يلمعه بالورنيش الذي اشتراه بالامس ... و «شخشخة» النقود الفضية في حافظته الملتصقة بصدره تؤكد له أن أحلامه باتت قريبة التحقيق ...

لم يعد امامه الا ان يركب الحمار ويذهب الى المحطة ، وسوف يجد العشرات من اهل قريته عائدين من المركز الى القرية فيسلم الحمار لاحدهم ليعود به ... وعندما يساله الرجل الذي سيعود بالحمار :

— وانت رايح فين أمال يا ابراهيم ؟

فسوف يشد ابراهيم قامته ويمد يده الى طرف الجلابية الصوف عند عنقه ليساوي فتحتها بفتحة الصديري ، ثم يقول في تؤدة :

— مشوار صغير لغاية مصر ! ..

هكذا يفعل العمدة ، والشيخ عبيد ، وحتى عبد السميع المدرس الالزامي عندما يكون مسافرا الى القاهرة ، حتى لا يقال عنه انه حديث العهد بزيارة مصر ...

حقيقة أن ابراهيم بلغ الخامسة والثلاثين دون أن يركب القطار لاكثر من نصف ساعة كان يصل فيها من محطة بلدتهم صدفا الى اسيوط المديرية ، حيث يسجل مع والده بضعة قراريط ، أو يصحب عمته التي وكلته عنها في تأجير وزراعة الافدنة التي ورثتها عن زوجها ...

وفي كل مرة كان يعود من المديرية الى القرية قبل غروب الشمس ، وكانت تقع عينه في الشوارع هناك على نسوة لهن سيقان وأياد بيضاء طرية ، وأصوات ناعمة وضحكات رفيعة لا يستطيع أن يقارن بينهن وبين فهيمة زوجته ، او عيشة زوجة المدرس الالزامي ، مع أن أهل البلدة يضربون بها المثل في الجمال ، ويقولون انها «تفك الخط» وتجيد قراءة الجرنال ! .

وعندما كان ابراهيم يحكي لاهل القرية عن النسوة اللواتي شاهدهن في اسيوط كانوا يستخفون باحاديثه مؤكدين له ان النساء في اسيوط يعتبرن «هتافيت» ، ونساء مصر فمصر «ام الدنيا» ... وفي اسيوط لا يمكن أن يتحدث الى اية واحدة ، أما في مصر فيمكنه ان يتحدث ، وأن يتعرف ، ويسهر ويأكل معهن ويشرب و ... و

ووقف ابراهيم أمام المرآة ليلقى نظرة اخيرة على منظره الذي سيقابل به «بنات مصر» ... وضايقه أن شاربه ليس طويلا ولا مفتولا ، كما أن اثار المجهود الذي بذله في جمع القطن هذا العام جعلت وجهه ضامرا مشققا ، ولكن العمة البيضاء الناصعة اضفت عليه شيئا من الوقار ، وزادت في هيبته الجلابية الصوف والشال الحرير الابيض الذي يلفه حول عنقه ... فرضي عن نفسه اخيرا ، وتناول خيزرانة انيقة كان قد اشتراها في احدى زياراته لاسيوط ، ومضى دون أن يتحدث الى فهيمة زوجته..

وعندما أوشك أن يغادر المنزل توقف وهو يفك الحمار من قيده المربوط به الى النخلة التي تتوسط المنزل وقال :

— فهيمة ... بنت يا فهيمة ... مش عاوزة حاجة من مصر ! ...

وقالت هي في خجل :

— عاوزة شوية بخور ولبان من السيدة

وهز رأسه ثم قفز فوق الحمار وانطلق الى المحطة .

وفي المحطة خطر له خاطر جريء : لماذا لا يركب في الدرجة الاولى او حتى في الدرجة الثانية ... انه يسمع عنها ويراها ، ولكنه لم يجربها ، فليجربها هذه المرة ما دام يريد ان يرى الدنيا وان يرفه عن نفسه ...

واخرج ابراهيم النقود وظل مترددا ، ثم تقدم بحركة لا ارادية ودفع بها الى الموظف وهو يقول :

— تذكرة لمصر درجة تانية

وناوله الموظف التذكرة فقلبها بين يديه ولم يدفع بها الى جيبه بل تركها بين اصابعه وقد برز اكثر من نصفها حتى يراها الناس ليعرفوا قدره ، ويتاكدوا أن أبراهيم لا يسافر مع الفقراء في الدرجة الثالثة !

وجاء القطار وركب ابراهيم في عربة الدرجة الثانية ، ودهش عندما وجد هذه «الغرف الزجاجية» مقفلة ، وبعضها به رجال ونساء وبعضها لا يشغلها احد ، وكانت مشكلة انه لا يعرف كيف يفتحها ، قد يكون الجلوس فيها ممنوعا والا لما بقيت خالية .. واخيرا وجد غرفة مفتوحة ليس بداخلها سوى خواجة على رأسه قبعة وقد انهمك في قراءة صحيفة نشرها بين يديه ..

وانسل ابراهيم الى الداخل وجلس تجاه الخواجه وهو يقول بلهجة شحنها بكل ثقته بنفسه وحاول أن تكون نبرته مهذبة :

— سعيدة :

وهز الخواجه رأسه ورفع اليه نظارته ثم عاد يتابع قراءة الصحيفة دون أن يبدي حراكا ... وحاول ابراهيم أن يشغل نفسه فخلع العباءة من على كتفيه ثم كورها بجانبه ونظر اليها ثم عاد ورفعها ليضعها فوق الرف تجاه حقيبة الخواجه ، وجلس ...

ولكنه لم يلبث أن وقف مرة اخري بعد أن تحرك القطار فجذب عباءته من مكانها ووضعها على كتفيه ، ثم رضي عنها في هذا الوضع ، ومضى يساويها على جسمه ...

ونظر الى الخواجه فاذا هو صامت لا يتكلم

وتضايق ابراهيم من هذا الموقف فهو لا يستطيع أن يقضي طول ساعات السفر صامتا ، فقرر أن يخرج الخواجة من صمته فقال له :

— حضرتك أن شاء الله رايح مصر ؟

وهز الخواجه رأسه مرة اخرى دون أن يرفع نظره عن الصحيفة ... فعاجله ابراهيم :

— وكنت فين أمال في الصعيد ؟

فقال الخواجه بلهجة المتضايق ولكن بلغة مصرية سليمة :

— كنت في الاقصر

واشرق وجه ابراهيم بابتسامة ساذجة وهو يقول :

— حضرتك من السياح بقى ...

فقال الخواجة :

— سياح ايه ؟ .. أنا مصري يا اخي واسمي حسين .

وازدادت ابتسامة ابراهيم وكانه عثر على كنز ... ثم تابع حديثه :

— ياه ... والله حسبتك خواجه .... طيب والله كويس ! وحضرتك بتشتغل ايه ؟

واجاب حسين :

— باشتغل «ماكيير»

— حاجة كويسه ، انعم واكرم ... الناس الزينة عيبان على وشها

ولكنه استدرك شيئا فقال مستوضحا .

ماكوير ده يعنى أيه ؟ عتاخد ماهيه ياما؟!

فطرح بالصحيفة جانبا واخذ يشرح له مهمة «الماكيير» ويروي كيف أنه اختلف مع المخرج اثناء عملهما في اخراج بعض المناظر في الاقصر ، فعاد .

وكان ابراهيم فاغرا فاه لما يسمع ... ولكنه قال :

— يعني تغير الوش زي ما أنت عايز ؟. تغير في خلقة ربنا ؟!

ورد حسين :

— مضبوط تمام كده

وسرح ابراهيم مفكرا ... فالشيء الذي يضايقه في الدنيا انه لا يملك وجها يفيض بالقوة والحيوية ، وليس له شارب مفتول ولا عينان واسعتان ، فهل يستطيع هذا الرجل ان يجعله كما يريد ...

فليساله ... وصاح ابراهيم :

طيب تقدر تغير في وشي أنا حاجة ؟

ورد حسين :

— اخليك زي ما انت عايز ...

وضحك ابراهيم للفكرة ، ونظر الى الصحيفة فوجد صورة رجل له شارب مفتول ووجه ممتلىء بالصحة فقال وهو يشير الى الصورة :

— طيب تقدر تخليني زي ده ... وادفع لك عشرة جنيه ؟

وسال لعاب حسين للصفقة فقد تشاجر مع المخرج ولم يتسلم من مدير الانتاج سوى ثمن التذكرة الى مصر ، وها هي ذي فرصة تعرض له ليكسب عشرة جنيهات ...

وتناول حقيبته وفتحها واخرج معداته وراح يلون ويخطط ويلصق على وجه ابراهيم الذي استسلم الى التجربة وهو نشوان ينظر بين الحين والحين الى وجهه في المرآة ويراه يتحول الى الشكل الذي يتمناه ليطالع به «بنات مصر» !..

وعندما دخل القطار محطة بني سويف كان حسين قد انتهى من مهمته وكان وجه ابراهيم المتغضن قد تحول الى وجه منتفخ ، وشاربه الهزيل قد تحول الى شوارب منتصبة يقف عليها الصقر ... واتسعت عيناه بطريقة كادت تذهب بعقل ابراهيم نفسه !..

واخيرا نظر ابراهيم الى وجهه في المرآة ، ثم اخرج نقوده وناول حسين عشرة جنيهات وهو يسبح في خيالات جميلة ... ان «بنات مصر» سوف يتخاطفنه ، ويقضي ثلاثة ايام في الجنة ، وعندما يعود سوف يتساءل اهل القرية جميعا عن الطريقة التي غير بها وجهه ، ولكنه لن يقول لهم شيئا ... سوف يصمم على انه دفع مئة جنيه في هذه العملية ... أن قرى المديرية كلها سوف تتحدث عن الجمال الذي هبط عليه وسوف يفكر بعد ذلك في الزواج من امراة اخرى تتناسب والهيئة التي أصبح فيها ...

وهبط ابراهيم في محطة مصر يختال بخيزرانته الرفيعة والعباءة على كتفيه وبده تداعب شعيرات شاربه وتفتله الى اعلى ... وتمنى لو أن كل بلدياته الذين في القاهرة راوه في هذه الصورة ، ولكنه تمهل فسوف يطوف عليهم جميعا ...

وقبل ان يخرج وهو يسلم التذكرة لعامل الباب فوجىء بيد تقبض على كتفه ، ويد اخرى تجذبه الى غرفة بها الضابط القضائي ومن هناك حملته سيارة مشحونة بالجنود الى المحافظة ...

وحاول ابراهيم ان يسال ، ولكن احدا لم يترك له فرصة الكلام ... واخيرا اوقفوه أمام ضابط عجوز وخلعوا الحديد من يديه بعد أن فتشوه ...

— برضه كنت عاوز تهرب تاني ... يا عبد السلام ؟!

قال ابراهيم في استنكار :

— عبد السلام مين ياعم ... انا ابراهيم عثمان عبد الواحد ...

واصر الضابط على انه عبد السلام ... وكان هو يتعجب من غباء هؤلاء الناس الذين يسمونه اسما جديدا ! ..

ولما يئس منه الضابط طلب الى المخبرين أن يتولوه ، وانهالت عليه الصفعات والكلمات ، ومعها سالت دموعه ، وتبهدلت خلقته ، فعادت الى اصلها ، وسقط الشاب الجميل ! ..

واقتنع الضابط اخيرا انه ليس عبد السلام ، فارسله الى بلدته مصحوبا بالبوليس ! ...

وحتى هذه اللحظة لم يفهم ابراهيم لماذا ثارت عليه ثائرة البوليس وهو في خلقته الجديدة ، ولكنه يؤكد أنهم أبعدوه حتى لا يكون خطرا على قلوب «بنات مصر».

لم يفطن ابراهيم الى أن الصورة التي اختارها من الجريدة ليكون شكله على شكلها كانت صورة أحد كبار المجرمين الذين يبحث عنهم البوليس .

أما حسين فقد كان يعرف هذا ، ولكنه اراد أن ينتقم منه لانه ضايقه بثرثرته ! ..

عبد المنعم الجداوي
عن «الاثنين» المصرية المحتجبة

من الوجدان

صراع الانوثة !

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — يعس في شوارع المدينة ليتفقد أحوال رعيته فسمع امراة تهتف بالليل .. وتقول :

تطاول هذا الليل وأسود جانبه
وأرقني اذ لا خليل الاعبه !
فوالله لولا الله لارب غيره
لزعزع من هذا السرير جوانبه !
ولكن ربي ... والحياء يكفني
واكرم بعلي أن توطى مراكبه !

فرجع عمر الى منزله ! فسأل ابنته حفصة :

«كم تصبر المرأة عن الرجل يا حفصة؟» فسكتت ... واستحيت واطرقت راسها الى الارض !

فقال : «أربعة اشهر ؟ خمسة اشهر ؟ ستة اشهر ؟»

فرفعت بصرها ... فعلم انها لا تصبر اكثر من ستة اشهر ! فكتب الى أبي عبيده عامر بن الجراح قائد الجيش : «أن لا احد من الغزو الرجال الى اهلهم اذ انت ستة اشهر»

واني لا اقصد من هذه القصة أن اقول أن كل زوجة قد غاب عنها زوجها اكثر من ستة اشهر تكون خائنة ! كلا ! فلنستسيء الظن الى هذا الحد . ولكني أريد أن اقول انه اذا طالت مدة الفراق بين الزوجين — حتى وأن كانا متحابين — يبدأ الصراع ... صراع الانوثة ... وهو ذلك الصراع بين العقل والعاطفة ... وبين الضمير والشيطان !

وينتهي هذا الصراع اما بالاستسلام او بالتمنع ... أستسلام الخائنة او تمنع الشريفة ... وعلى الحالين فالمرأة تمر بها فترة عذاب تتحمل فيها المستسلمة عذاب الضمير ... والشريفة قسوة الحرمان ... ولذلك يقول ايتان راى : «ان الام النساء المستسلمات مساوية لهموم النساء المتمنعات» !

الضمير والشيطان

وهذا الاستسلام أو ذاك التمنع ليس مطلقا . فهو يتوقف الى حد كبير على شخصية الزوج وعلى مقدار ما تشعر به المرأة من السعادة الزوجية ، وأن كان الامر يتوقف اولا واخيرا على الضمير .ولكن لكل شيء طاقة ، ولكل أمر نهاية ، ومقاومة الضمير هذه تقوى كلما كان القلب عامرا بحب الزوج ... وكلما كان الزوج تدب فيه الحياة والشباب !

أن المرأة ما دامت تبادل زوجها الحب فانها تتحمل قسوة العيش ومرارة الحياة بل أنها تكون عونا لزوجها كلما قسا الزمن وعبس الدهر ... ولكن المرأة المتلفتنة وشبابا — مهما كانت تعيش في راحة وبحبوحة وهناء — فانها لا تشعر بلذة أو بسعادة اذا كان زوجها في خريف العمر !

ولكن هل هذا معناه أن يبيح لها المجتمع خيانة زوجها ! كلا ! فليس هناك من سلطان أو سبب يبيح الخيانة على الاطلاق .. لا الله ولا المجتمع ولا العقل ولا الفقر ولا السن .. ولا أي أمر من أمور هذه الحياة !

أخبار.. وتحقيقات سياسية

هلسنكي بعد خمسة أعوام : الانفراج ووهمه

في الاول من اغسطس عام ١٩٧٥ ، انتهت الحرب الباردة وبدا الانفراج الدولي - في ذلك اليوم كانوا كلهم هناك في قصر فنلنديا في هلسنكي - كل زعماء المعسكر الليبرالي والمعسكر الاشتراكي ، من كندا الى الاتحاد السوفياتي مرورا بالولايات المتحدة وبدول أوروبا الغربية واوروبا الشرقية (باستثناء البانيا) ، لاعلان الوثيقة النهائية لـ « مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا » الذي وصل الى نهايته بعد اعوام من التمهيد والمفاوضات معلنا بداية التاريخ السياسي الجديد : تاريخ السلام والانفتاح .

يوقعون على وثيقة ما بعد الحرب البارده

كان يجب اخيرا في منتصف هذا النصف الثاني من القرن العشرين ، بعدما وصل الانسان الى القمر وتوغل بعيدا في السيطرة على المادة وعلى الطبيعة ، ان نتضاءل في عقله الحروب وان نصغر في رؤياه خلافاته القديمة الدينية ثم القومية ثم الايديولوجية. هكذا كانت تبدو هلسنكي في ذلك الصيف التاريخي في نظر المتفائلين الباحثين في ظواهر الزمن الجديد عن نهايات الحروب البشرية .

لكن وراء ذلك التطور الذي كرسته وثيقة هلسنكي كان هناك في الواقع تحول حربي غير معهود في التاريخ : الرعب النووي . من نهاية الاربعينات الى نهاية السبعينات على امتداد ربع قرن من الحرب الباردة ، نشأ شيئا فشيئا وامتدت في كل مكان «مظلة» نووية من الاف الصواريخ وقاذفات القنابل المزودة بآلاف الشحنات التي لم تعد ممكنا معها الا خيار واحد : السلام او الدمار الشامل .

ولما اصبح السلام مفروضا تحت مظلة الرعب الجديد ، كان لابد ان تتجرد الحرب البارده من اوهام الانتصارات السياسية او الايديولوجية او العسكرية الحاسمة ، خصوصا في القارة الاوروبية حيث كل انتصار هو حاسم . وحيث كل تحول كبير يقود حتما الى الهوة الكبيرة . وكانت ازمة صواريخ كوبا التي وضعت العالم أمام الحرب النووية في العام ١٩٦٢ اكدت للمرة الاولى ان سلام الرعب يمكن أن يهتز وأن ثمة قواعد ومعادلات يجب البحث عنها لجعل هذا السلام اكثر ثباتا اذا ما اختلت التوازنات المعقدة هنا وهناك في هذا العالم الشاسع المتفجر .

في موازاة ذلك ، كان سباق الاسلحة النووية نفسه قد وصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى مرحلة من التطور لم يعد بالامكان الاستمرار فيه من دون اي تنسيق . وبرزت الحاجة الى «الحد» من الاسلحة النووية الاستراتيجية على نحو خاص عندما ظهرت الصواريخ المضادة للصواريخ النووية ، التي تستدعي بدورها بروز صواريخ مضادة لها ، وهكذا دواليك الى ما لا نهاية له مما يتعذر تحمله عسكريا واقتصاديا .

نهاية الحرب الباردة

وهكذا وصلت الحرب الباردة الى الطريق المسدود . وكان لا بد من تعاطي المعسكرين الليبرالي والاشتراكي احدهما مع الاخر بواقعية اكثر وبمقدار من الانفتاح والتبادل غير معهود . وفي الوقت الذي اتخذت فيه فرنسا الديغولية خطا عسكريا وسياسيا متمايزا بعدما انسحبت من المنظمة العسكرية للحلف الاطلسي وانفتحت على الاتحاد السوفياتي والصين والعالم الثالث كانت الاشتراكية — الديموقراطية في المانيا الغربية تتابع سياسة «الانفتاح على الشرق» التي رسمها المستشار ويلي برانت منذ تسلمه وزارة الخارجية في العام ١٩٦٦ ثم وصوله الى السلطة في العام ١٩٦٩ ، وكانت محادثات الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية «سالت» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد بدأت . وخلال عامين جرى التوقيع على المعاهدات المهمة التي كرست الروح الدولية الجديدة : المعاهدة السوفياتية — الالمانية «اب — اغسطس ١٩٧٠» ، والمعاهدة الالمانية — البولونية «الكانون الاول — ديسمبر ١٩٧٠» ، والاتفاق الرباعي الجديد حول برلين «ايلول — سبتمبر ١٩٧١» ، المعاهدة الالمانية الغربية — الالمانية الشرقية «كانون الاول — ديسمبر ١٩٧٢» . لقد ادت هذه المعاهدات في ما ادت اليه ، الى تخلي المانيا الغربية عن موقفها من الوحدة الالمانية والى اعترافها بالمانيا الشرقية كما ادت الى حل مشكلات الحدود العالقة بين المعسكرين منذ الحرب العالمية الثانية . على مستوى اخر ، اتفق الرئيسان فورد وبريجنيف في العام ١٩٧٢ على المعاهدة الاولى للحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت ١» التي جمدت سباق الصواريخ المضادة للصواريخ النووية .

والوثيقة النهائية لـ «المؤتمر الامن والتعاون في اوروبا» التي اعلنت قبل خمسة اعوام في هلسنكي اتت لتتوج هذه الديناميكية الجديدة ، ديناميكية الانفراج الدولي ، على اساسين رئيسيين :

الاساس الاول ، القبول بالامر الواقع الجغرافي — السياسي في أوروبا لمصلحة الاتحاد السوفياتي . فقد تخلى الغرب ونخلت المانيا الغربية عن مواقفها القديمة في شأن المسائل الحدودية والقومية في القارة الاوروبية .

الاساس الثاني ، موافقة الاتحاد السوفياتي مقابل التنازلات الغربية ، على الانفتاح الفكري الداخلي والخارجي ، وعلى تطوير التعاون المادي مع الغرب . وشملت وثيقة هلسنكي بنودا تفصيلية في شأن «التعاون في المجالات الانسانية» بالنسبة الى الاتصالات بين الافراد وبالنسبة الى التبادل الثقافي والاعلامي . كما انطوت على بنود تفصيلية اخرى في شأن «التعاون في مجالات الاقتصاد والعلم والتقنية والبيئة».

ومع أن الوثيقة اقتصرت على «الامن والتعاون في أوروبا» ، فقد كان واضحا ان مضمونها دولي الابعاد . وان الوفاق الاوروبي يعني ايضا الوفاق الدولي . وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لابد ان يعمدا منذ ذلك الحين الى التفاهم حول النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وان ينظرا اليها بروح واقعية لا مجال فيها للانتصارات الحاسمة هي ايضا .

ما بقي من هلسنكي

ماذا بقي من روح هلسنكي بعد هذه الاعوام الخمسة التي مرت سريعة ؟ وهل انتهت الحرب الباردة فعلا ؟ وهل هو الانفراج الدولي الذي بدأ ؟

وراء كل هذه التسميات وهذه المراحل المنتهية والبادئة تساؤل جوهري واحد : هل تضاءلت فعلا احتمالات الصدام السياسي والايديولوجي والعسكري بين المجتمعين الليبرالي والاشتراكي بعد هلسنكي كما كانت عليه قبلها ؟

والاجابة على هذا التساؤل بعد هذه الاعوام الخمسة هي الاتية : ما تغير في الصراع هي معطيات الصراع وقواعده واشكاله . أما الخطر فباق . والخطر ربما كان بعد هلسنكي اكبر مما كان عليه قبلها . وماذا بقي من الانفراج ؟ لم يبق منه الا وهمه . واذا كان من تحديد دقيق لما انتهى ولما بدأ ، فهو أن الذي انتهى هو الخطر الثابت الواحد ، والذي بدأ هو الخطر المتحرك المتعدد . وانه من العبث التفتيش في ظواهر التاريخ الجديد عن نهايات الحروب البشرية .

ولم يكن من حاجة للانتظار طويلا لرؤية مرتكزات الانفراج الموعود تتهاوى الواحدة تلو الاخرى .

هلسنكي والعالم الثالث

في العالم الثالث اولا حيث يسهل تهاوي الاشياء . وبينما كان الصراع العربي — الاسرائيلي ذاهبا في طريق مؤتمر جنيف احدثت ادارة الرئيس كارتر مشروع الصلح المصري — الاسرائيلي المنفرد الذي وصل الى «كامب ديفيد» واستبعد الاتحاد السوفياتي عن الحلول . في هذه الاثناء كان الاتحاد السوفياتي يتوغل عبر القوات الكوبية والخبراء السوفيات والالمان الشرقيين في القارة الافريقية ، حيث سقطت انغولا تحت سيطرته ثم اثيوبيا . ولم يتوقف المد السوفياتي في القارة السوداء الا بعدما كادت «حرب شابا الثانية» تصل الى المواجهة مباشرة بين القوى الدولية في ربيع ١٩٧٨ . ثم برزت الديناميكية العسكرية للنظام الفيتنامي المؤيد للسوفيات ، الذي بعد سيطرته على لاوس سيطر على كمبوديا ، وكاد الهجوم الصيني على فيتنام مطلع ١٩٧٩ يصل الى الحرب السوفياتية — الصينية المهيمن هاجسها على اسيا والعالم. وبعدما هزت الثورة الايرانية التوازنات السياسية في منطقة الخليج وعلى امتداد المحيط الاسلامي ، حدث التدخل العسكري السوفياتي المفاجيء في افغانستان اخر العام نفسه ووصل معه التوتر الدولي الى مستوى من الحدة لم يشهده العالم منذ ازمة صواريخ كوبا قبل ١٨ عاما وربما منذ الحرب العالمية الثانية . ومع أن القمتين السوفياتية — الفرنسية والسوفياتية — الالمانية الغربية الاخيرتين قد اتاحتا تبادل وجهات النظر بين المعسكرين ، فالازمة الافغانية لا تزال مصدر قلق امني كبير .

كذلك في العالم الصناعي الموقع على وثيقة هلسنكي ، اهتزت مرتكزات الانفراج وتهاوت بعد سنوات قليلة من قيامها . وكان الرمز الامثل لما الت اليه مقررات هلسنكي هو الفشل المطلق الذي انتهى اليه المؤتمر الثاني لـ «الامن والتعاون في اوروبا» بعد الاشهر الطويلة من المفاوضات التي شهدتها العاصمة اليوغسلافية والتي لم ينتج عنها مطلع ١٩٧٨ ... الا الاتفاق على الاجتماع في مدريد مرة ثالثة خريف هذا العام . وكان مؤتمر هلسنكي» الثاني قد اصطدم بحاجز رئيسي تعذر تخطيه : سياسة «حقوق الانسان» . فقد اراد الرئيس كارتر الواصل حديثا الى السلطة حمل الاتحاد السوفياتي على تنفيذ الجانب الفكري والانساني من مقررات هلسنكي . لكن ، فيما كانت تتشكل في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية لجان المطالبة بتطبيق هذه القرارات وتستقطب عددا من «المنشقين» المناوئين للايديولوجية او للنظم السائدة في المعسكر الشرقي ، كانت الحكومة السوفياتية تتصلب في وجه المعارضة الداخلية وفي وجه سياسة الرئيس كارتر في آن .

وكما في الجانب الانساني كذلك في الجانب العسكري . فالمعاهدة الاولى لـ «الحد من الاسلحة الاستراتيجية»» وان جمدت سباق الصواريخ المضادة للصواريخ النووية ، تركت الباب مفتوحا أمام السباق النووي في معظم المجالات الحربية الاخرى. وكان من المقرر وفقا لاحكام معاهدة «سالت ١» التي تمت في العام ١٩٧٢ ، أن يتوصل الطرفان الاميركي والسوفياتي الى عقد معاهدة «سالت ٢» في فترة اقصاها تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٧٧ . لكن وسط التطورات والتعقيدات التكنولوجية التي طرأت على الاسلحة النووية الحديثة خلال المرحلة التي تلت المعاهدة الاولى ، ووسط الاهتزازات



جانب من الوفود في هلسنكي
الرئيس فورد ووزير خارجيته كيسنجر

التي شهدتها العلاقات الدولية ، تعذر على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التوصل الى اتفاق . وامتدت المفاوضات حتى ربيع ١٩٧٩ عندما وقع بريجنيف وكارتر على معاهدة «سالت ٢» في فيينا ، والامر لم يبته هنا ، اذ أن المعاهدة بحاجة لموافقة الكونغرس الاميركي الذي لم يوافق عليها حتى الان . ومن غير المؤكد انه سيوافق عليها .

أما المسألة المحورية في الانفراج الدولي، مسألة الامن الاوروبي ، فقد خرجت من جمود الحرب الباردة لتدخل ، بدلا من مرحلة الانفراج مرحلة غامضة ومضطربة يصعب التحكم بمصيرها .

اثناء الحرب الباردة كانت الهوة كبيرة بين المجتمعين الاشتراكي والليبرالي . وفي الوقت نفسه كان التضامن السياسي والدفاعي كبيرا داخل كل من المعسكرين . وكان أمن برلين من أمن واشنطن وأمن بكين من أمن موسكو . ثم اتى الانفراج ليخلط شيئا فشيئا الاوراق في اتجاه تطوير العلاقات الثنائية والسياسات الاقليمية . لكن الخطر الذي كان يخيم على العالم المنقسم الى معسكرين ثابتين لا يزال يخيم على العالم المنقسم الى معسكرين مهتزين اضافة الى المعسكر الصيني الذي استقل في عالمه الاسيوي الشاسع» .

صحيح أن مرحلة الانفراج ادت الى تضاؤل ما في احتمالات الصدام النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . الا أن هذا التطور نتج عن تكامل القوة النووية السوفياتية . الا ان هذا التطور نتج عن تكامل القوة النووية السوفياتية اكثر مما نتج عن معطيات الانفراج نفسه . وفي موازاة ذلك تزايدت احتمالات الصدام السوفياتي — الصيني والصدام السوفياتي — الاوروبي الغربي كما كانت عليه قبل اعوام قليلة . ولم يعد من المستبعد ، مع تصاعد النزاع الشرقي ، أن يلجأ السوفيات ذات يوم الى ضربة عسكرية حاسمة ضد المنشآت الصينية قبل أن يصل الصينيون بدورهم الى تكامل قوتهم النووية خصوصا انتاجهم الصواريخ النووية البعيدة المدى . وفي موازاة هذا التناقض داخل العالم الماركسي ، ضعفت ثقة الاوروبيين الغربيين بجدوى «المظلة النووية» الاميركية ، ولم يعد في أوروبا الغربية من يجرؤ على الاجابة الجازمة على التساؤل الاتي : هل يغامر الاميركيون فعلا بحرب نووية شاملة مع الاتحاد السوفياتي اذا تعرض الامن الاوروبي للخطر ؟ وفي ضوء التناقضات الاميركية — الاوروبية ، الاقتصادية والديبلوماسية والدفاعية ، التي وصلت مع عهد كارتر الى ذروتها «والتي من غير المؤكد تضاؤلها في حال فوز الجمهوريين في المعركة الاميركية المقبلة» ، في ضوء ذلك اتبع الالمان الغربيون للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية ، سياسة أوروبية وسوفياتية وشرق أوسطية متمايزة عن السياسات الاميركية . ووصلت الاشتراكية — الديموقراطية الالمانية الى حد التفاهم شبه الكامل مع خلفاء الديغولية الفرنسية حول المسائل السياسية والعسكرية الكبرى .

«النيوترون» لتهبيت توازن الرعب

ومن غرائب القدر ان تكون هذه التجزئة السياسية داخل المعسكرين قد رافقتها — وهذه هي المسألة الاهم — تجزئة في الرعب النووي نفسه ناتجة عن التطور التكنولوجي الذي يتناول الاسلحة النووية الان . ليس في اتجاه الانتقال من نظام الصواريخ النووية الثابتة القواعد الى نظام الصواريخ النووية المتحركة القواعد التي يتعذر تحديد موقعها على نحو مسبق فحسب . ولا ايضا في اتجاه تعميم الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس . لكن ايضا وخصوصا تطور الاسلحة النووية في منحيين :

١ — القدرة على تحميل الصواريخ البعيدة او المتوسطة المدى والبالغة الدقة قنابل نووية صغيرة تصيب الهدف المقرر من دون سواه ضمن مساحة تدميرية محدودة .

٢ — القدرة على انتاج قنابل نووية صغيرة ، بدورها ، وموجهة ضد الحياة البشرية فقط من دون اي تاثير على العمران وعلى المحيط الحي والطبيعي (قنبلة «النيوترون» ذات الاشعاعات المكثفة) .

لقد خرج من داخل الرعب النووي ما يمكن أن يلغيه . هذا هو التحول الاهم والاخطر. وعندما كانت الحرب النووية ، لفترة قريبة خلت ، تعني الحرب التدميرية الشاملة الاهداف العسكرية والمدن والمحيط الطبيعي وكل شيء ، كان الرعب النووي مطلق الفعالية كذلك التوازنات العسكرية والسياسية الخاضعة له . وكان اللجوء الى السلاح النووي من قبل اي طرف يعني الحرب النووية الشاملة . أما الان ، فالصورة ذاهبة في اتجاه اكثر تعقيدا . اذ أن التطور الذي يتيح الدقة البالغة في تحديد الهدف واستخدام قنابل مصغرة لعدم تجاوز المساحة التدميرية المقررة وعدم اصابة السكان والوصول حتى الى تدمير الجنود من دون تدمير ثكناتهم والياتهم ، هو في سبيله الى جعل الحرب النووية اكثر أمكانا . والى عدم الانتقال المحتم من الحرب النووية الاقليمية الى الحرب النووية الكبرى ومثل هذه الحروب الاقليمية تهدد منطقتين على نحو خاص : المنطقة الصينية والقارة الاوروبية .

اوروبا ومستقبل الانفراج

لكن وسط هذه التعقيدات السياسية والتحولات التكنولوجية ، اتاح «الانفراج» لدول أوروبا الغربية واوروبا الشرقية مجال التبادل السياسي والاقتصادي والثقافي ، واتاح لها معرفة بعضها البعض على نحو أوثق «من وراء ظهر» القوتين العظميين اذا جاز التعبير . وبالرغم من التعثر الذي تعاني منه المجموعة الاوروبية الغربية منذ وصول المحافظين البريطانيين الى السلطة العام الماضي ، فالهوية الاوروبية الغربية المميزة اصبحت واقعا بدولها التسع وسائر دولها اذ قوي التكامل ، وبمحورها الفرنسي — الالماني اذا تعثر ضبط كل التناقضات وهذه الهوية الاوروبية تلاقي تعاطفا صامتا وقويا في العديد من ارجاء أوروبا الشرقية . والقلق أمام منزلقات الحروب في غرب أوروبا يقابله قلق مماثل في شرقها ، أن الاوروبيين الذين عانوا من حربي القرن الكبيرتين لا يريدون أن يقعوا ضحية الحرب النووية ، اقليمية كانت أو غير اقليمية . وهم يدركون تماما أن هذه الحرب تهددهم هم أكثر بكثير مما تهدد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . والدور الذي لعبه الرئيس البولوني في تحقيق لقاء بريجنيف — جيسكار ديستان ليس سوى الظاهرة الاكثر لفتا في ديناميكية أوروبية نشيطة يشارك فيها الفرنسيون والالمان الغربيون والايطاليون والبلجيكيون والبولونيون والرومانيون والالمان الشرقيون وكل شعوب القارتين على الكثير من المستويات .

وهذه الديناميكية ، في الوقت الذي تقرب فيه بين شرق أوروبا وغربها ، تثير حذرا لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يصعب اخفاؤه دائما . والرهان الاخير لـ «الانفراج» هو : أما أن يستطيع الاوروبيون شيئا فشيئا فرض ارادتهم الاوروبية في ما يتعلق بمصيرهم ، وعندئذ يصبح الامل كبيرا في نشوء قوة دولية ثالثة تمتد بالطبع خارج أوروبا ، وتخرج المصير الدولي خروجا فعليا عن ثنائية الارادتين الاميركية والسياسية . وأما أن تضطلم هذه الديناميكية بتناقضات الوضع الدولي وتضيع في متاهاته . حينئذ لن يبقى من الانفراج حتى وهمه .

انطوان الدويهي

وبعد . . ايها الحزن !

.. اعترف
كل الذين عرفتهم ..
كل الذين عاشرتهم ..
كل الذين — سبق — واحببتهم ..
تذفوك من قلوبهم كما يقذفون بقايا سجائرها وقالوا :
■ اذهب بمشاعرك الى الجحيم ، فقلوبنا ليست — عيادات نفسية للمرضى امثالك ، وانتهى عصر تبيض فيه عيون الاب حزنا وكمدا على فلذة كبده .. تطاردك لعنات ابيك .. وأمك .. وحتى خالك وعمك ، ثم تعود تنتظر المزيد ..؟ تمضي بوجهك المغلف بالتعب ، تتجاوز مساحة جرحك ، تبعثر شرايينك واوردتك في صالات (الترانزيت) حقائب احلامك تحملها الطائرات تتبختر بين سماء .. وارض ..!!

— ١ —

تغزو مدن العشق ، قلبك يثور لاتفه الاسباب ، يخفق بلا هوادة . لكنك مع هذا لا تعرف من التي تحبها ، ومن التي يمكن أن يحبها ، اتصور انك لا تحب واحدة بعينها ، كلهن سواء عندك (فراشات ملونة جميلة) — ، اما قلبك فهذه عادته كل صيف يحب أن يثور .. ويتحرك .. فلا يبدأ مجرد تعبير أو لعلها صرخة اثبات وجود — ليس الا — !!

حتى اللحظة لم تستطع تحديد الوجه الذي يمكن اختصاره بين مئات الوجوه التي تلاحقها وتطاردك ، حاولت كثيرا أن تختار ، لكن هل تملك الان حتى حرية الاختيار ؟. لست تدري ، ربما الصدمة جعلتك تحيا ولا اقول تعيش لان مواصفات المعيشة تفتقدها الان .. تحيا في دوامة الصراع النفسي بين الامال والاخفاق ، تتمنى الا تتمنى .!!

— ٢ —

تلقى عينيك في البحر .. يبتلعك الموج ..
تاتيك اجمل الجنيات .. تتأمل شعرها الشلال الممتد حتى ..
قرار البحر ..
تتأمل نجمتين — عينيها — ترحل شمسك فيهما :
(يا اهلي هاتوا الملح
كي يبقى حيا هذا الجرح ..) !!
الوحيدة التي أن فرحت ذكرتك ..
وان حزنت احبتك ..
الوحيدة التي انساب وجعك في دمها ..
وكلما لسعك برد الايام هربت الى ضفائرها تتدثر ..
تنزلق من بين اصابعها كالزئبق ..
تبكيك مئة عام ،
عروس البحر : من اين هذي الدموع ؟..
أمن بحيرة في القلب ؟..

— ٣ —

الحنين للاشياء عبث طفولي .. ، واجهاض الاشواق في رحم الغربة اروع الوان الجنون .. ،
خسرت .. عندما عانقتك الاموال .. ،
اذ اكتشفت ان قلبك مثقوب ..
وان جناح «املك» مهيض .. مهيض ..!!
معا نقلب سفر الايام .. ونكتب في راس الصفحة ،
ومن اول السطر .. وبعد ايها الحزن ..
يا ظلي الحقيقي يا انا ..!!

طلعت شناعة
عن «الراي» الاردنية

داستن هوفمان متجدد أبدا

كلنا يتذكر الوجه الاليف الذي ظهر في فيلم « الفراشة » . انه وجه « دايستن هوفمن » الذي نال مؤخرا الاوسكار كاحسن ممثل لعام ١٩٨٠ ولد في لوس انجلوس

وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره رغب أن يكون عازفا على البيانو الا ان ذلك لم يتحقق بل انه اتجه الى المسرح وفي

نيويورك بدأ دراسته المسرحية . يقول هوفمن : في كل مرة كنت اقف فيها على الخشبة لاداء بعض المشاهد كنت اسمع اقراني وهم يضحكون على الحركات التي

كنت اؤديها . في ذلك الوقت مثلت شخصية «هاملت» واعجب اساتذتي بي . في التاسعة عشرة مثل في مسرحية «بعيدا عن برودواي» وفي عام ١٩٥٢ مثل في مسرحية « في انتظار غودو » . الا أن بروز هوفمن كممثل قدير لم يكن الا من خلال دوره في مسرحية

« هاري نوز وناين » ويحبه الجمهور ويصبح نجما معروفا .. ولعل هذه المسرحية هي التي قادته الى السينما ففي عام ١٩٦٧ يتعرف على المخرج والمنتج الشاب مايك نيشولن ويختاره بطلا لفيلم « من الذي يخاف فريجينا وولف » وينال عن دوره جائزتين وقد مثل الى جانبه ريتشارد بيرتون واليزابيت تايلور . بعد ذلك مباشرة يمثل في فيلم «الفائز» بجانب انا بنكروت ولم يكن هذا الفيلم بمستوى الفيلم الاول



الا انه انفسح أمام هوفمن مجالات عديدة حيث انه يختاره المخرج جون شلزنغر لتمثيل دور البطولة في فيلم « راعي بقر منتصف الليل » وتبدأ شهرة هوفمن من هنا حقا . ويتهافت عليه المخرجون ويعرضون عليه العمل معهم . وهكذا يدخل هوفمن عالم السينما بكل قوة ويمثل العديد من الافلام « الاسير والمطاردة » . وعمل في عدة افلام أهمها « الفراشة » مع ستيف ماكوين ، ثم فيلم « رجال الرئيس » و « جون وماري » يتزوج هوفمن في سنة ١٩٧٣ وينجب ولدا وفتاة . في سنة ١٩٧٩ يعرض عليه المخرج روبرت بينتن العمل في فيلم « كرامر ضد كرامر » ويبدع هوفمن في اداء دوره ويمنح اوسكارا كاحسن ممثل ذلك في ١٤ نيسان ١٩٨٠ ويقول مخرج الفيلم روبرت بينتن : لم يبق لدينا الا التمني لذلك اليوم القريب الذي تقف فيه الممثلة الاميركية جين فوندا امام الممثل العملاق دايستن هوفمن وسيكون ذلك حدثا كبيرا في تاريخ السينما .

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
			■						٣
						■	■		٤
		■		■					٥
					■	■			٦
	■								٧
	■							■	٨
■					■				٩

● افقيا :
١ — تهيؤ
٢ — فرح — يسخر
٣ — مقبلات — زهور جميلة
٤ — اغنية لنجاة الصغيرة
٥ — صنعة — رجع
٦ — ام — نوع من الغناء البلدي
٧ — ماركة سجائر
٨ — حلوات
٩ — استقر — عرفت

● عموديا :
١ — ترويح عن النفس
٢ — شجر من فصيلة الارز — اوهام
٣ — حالا — حرف جزم
٤ — اذى وسوء خلق — حرفان من « حبيبي »
٥ — للتمني — بطل اسطوري في حرب طروادة
٦ — حرف عطف — زواج
٧ — عصور — قل ماله
٨ — اكبر مغني الاندلس
٩ — مؤسس الحركة الكشفية

الاحتفال بمرور ثلاثة قرون على انشاء مسرح الكوميدى فرانسيز

تحتفل الكوميدي فرانسيز اقدم مسارح العالم وهي مؤسسة فرنسية تحظى بنفس القدر من الاحترام في الداخل والخارج على السواء بذكرى مرور ثلاثمائة عام على انشائها ظلت طوالها تحتل مكان الصدارة في ثقافة فرنسا وتاريخها .

وبهذه المناسبة تنظم المكتبة الوطنية بباريس معرضها بصور من خلال ١٣٦٥ وثيقة حياة هذه الدار المسرحية التي انشأها بولبير ويقدم المسرح الفرنسي

عرضا جديدا لمسرحية روى بلا تخليدا لذكرى فكتور هيجو او على الاقل لاحياء معركة هرناني ومعركة القدامى والمحدثين.

ومنذ ثلاثين عاما قامت الكوميدي فرانسيز بزيارات لمختلف القارات فزارت كندا والولايات المتحدة خمس مرات وتجولت في كافة بلدان امريكا الجنوبية فيما عدا بوليفيا وتوجهت الى ساحل العاج واليابان والاتحاد السوفياتي وايران والاتحاد السوفياتي وايران ومصر ولبنان بالاضافة الى الدول الاوروبية بطبيعة الحال .

ولا نزال موليير مؤسس الدار اكثر المؤلفين الذين تعرض الفرقة اعمالهم غير أن مؤلفات راسين وكورني وماريفو وبومارشيه لا تزال تمثل الدعامات للدار ورغم أن الكوميدي فرانسيز مخصصة اساسا للمسرح الكلاسيكي .

الجنس .. بين التقاليد والشرائع !!

بقلم : جميل دحلان

قبل ان ادخل صلب الموضوع بودي ان اقدم بعض الاسئلة الهامة حول الجنس عساها تكون المفتاح للدخول الى رحاب هذا الموضوع الحيوي والخطير والخطر والذي لولاه ما وجد انسان على وجه البسيطة .

ما هو الجنس ؟ .. ما الذي يدفع بالشاب او الشابة الى الانزلاق في هوة الجنس بصورة خاطئة ؟ .. ولماذا يندفع المرء وراء الجنس الرخيص ؟ .. وهل الاقدام على الممارسة الجنسية بصورة غير قانونية وغير اخلاقية هو مجرد اطفاء للعطش الجنسي ؟ ..

« نعم ما احوجنا الى تربية جنسية سليمة وما احوجنا الى فهم صحيح سليم للجنس والتربية الجنسية السليمة » ..

الجنس في واقعه وحقيقته جزء هام وضروري من الحياة وعنصر مفيد من عناصرها الاساسية لا غنى عنه اطلاقا .. فهو الاداة الوحيدة لحفظ النوع .. وهو الوسيلة الوحيدة لاشباع حاجة غريزية فطرت عليها جميع المخلوقات الحية بمختلف انواعها .

وللجنس في الحياة الانسانية معنى انبل واسمى واعمق من ان يكون مجرد وسيلة للتناسل وحفظ النوع وهو ايضا اوسع واعمق من ان يكون مجرد اشباع لحاجة بدنية .

وقد يقول قائل : وما هو الجنس ان لم يكن اشباع الغرائز البدنية ؟

صحيح ان الجنس يعني اشباع الغرائز البدنية .. ولكن .. ولكن على كل منا ان يعرف ان لم يكن يعرف بعد ان الطريق القانوني والاخلاقي والروحاني لتحقيق هذه الغاية الطبيعية هو الزواج .. وفي هذا المجال يجب ان يكون هذا الاشباع مقترنا بما يصح ان يسمى القوة الانشائية او قوة الخلق المتمثلة في الابوة والامومة وبتجلي شخصية كل من الشريكين وحبهما للجمال والهدوء والراحة والرغبة في العيش السليم والميل العاطفي الصادق والاقدام على الاشباع بدافع الحب الصحيح المؤكد .

اظنني صادقا حين اقول ان الجنس اذا خرج عن هذا المفهوم الصحيح لا يكون الا عملا حيوانيا .

فالجنس الصحيح والسليم ليس شرا ولا عيبا ولا دنسا اذا وضع في المكان الذي وجد من اجله .. ولست بحاجة لان اسوق حججا وادلة في سبيل اثبات هذه الحقيقة التي ينكرها وبكل اسف وعن جهل مطبق الكثيرون الكثيرون .. واكتفي بان انكر رغم انكارهم لهذه الحقيقة ان الشرائع جميعها اعترفت باهمية الجنس وقيمته وقدسيته .. وعملت على تنظيم الروابط الجنسية بصورة شرعية منظمة .. فالقران الكريم ، والانجيل المقدس ، والتوراة المقدسة ، جميعها تتضمن ايات جليلة تضفي على الجنس اعظم واروع قدسية .. وكلها مجتمعة تثبت ان الجنس لم يكن ولن يكون شرا او عيبا او دنسا .. الا اذا اسيء استخدامه واستغل استغلالا خاطئا دون مراعاة للقواعد الشرعية التي وضعتها شرائع السماء .

حقا اننا بحاجة ماسة الى تربية جنسية سليمة ، ولن يصلح المجتمع والاسرة والفرد الا بتربية جنسية صحيحة سليمة .. وما احوجنا الى هذا الفهم الصحيح السليم للجنس والتربية الجنسية السليمة .. ذلك انه من الاخطاء الشنيعة التي يرتكبها اثنان في مجال علاقة الحياة الانسانية التي تربط بينهما اعتبار الطرفين او احدهما ان هذه العلاقة قاصرة على الجنس والاتصال الجسدي فقط .. ولو انهما تاملا هذه العلاقة التي اوجدتها العناية الالهية من خلال الضوء الصحيح لوجدا انها اوسع نطاقا وابعد عمقا من مجرد الاتصال الجنسي .. وان قسطا اوفر من حاجتهما الى الخلق والابتكار والانشاء يجد اشباعا في كل مظهر من مظاهر حياتهما الانسانية السليمة وفي كل مظهر من مظاهر الحب الصادق والحنان اليانع والعطاء السخي والتدليل المحبب والتفاهم الواعي والتفكير السليم

والتعاون الجسدي المشترك الى جانب الانسجام الروحي والنفسي .. فاين موقع العلاقة الجنسية الرخيصة من كل هذا ؟ .. وما هو القدر الذي يفهمه اولئك المنزلقون في غياهب شهواتهم الحيوانية ؟.

●———●

وما يجدر ذكره في هذا الصدد هو ان على ذوي الثقافة الحقة يلقى عبء التوجيه والارشاد والتنوير .. وحبذا لو تقوم دائرة المعارف العربية وفوقها وزارة التربية والتعليم بتخصيص درس خاص لتدريس الجنس ، هذا الموضوع الهام والخطر والخطير ، وان يفرض على طلاب العلم تقديم امتحانات كاملة فيه .. حتى يتمكن الجيل الصاعد من ان ينشأ نشأة سليمة صحيحة واعية ، وهو يدرك تمام الادراك ويفهم كل الفهم ما هو الجنس ، وما اثره في الحياة الانسانية ، وما هي نتائج العلاقات الجنسية واهميتها وعواقبها ..

هبنقة العصري

الحلاوة

قال هبنقة : سألوا بدويا : هل اكلت حلاوة ؟

اجاب : نعم .. اي والله .

قالوا : متى واين اكلتها ؟

قال : كان عبد عند خال اخوالي شاف اكال كلاها ، دقمت عباتي بطرف عباتو ودنقت يا خوي من حلاها .

قالوا : ان هذا البدوي احمق مثلك تماما .

قال هبنقة : بل انتم الحمقى .. انكم من غير ان تروا او تجربوا تكرهون .. وتحبون .. وتحكمون .. وترفضون .. وتقبلون .. انكم مستودع عام .. او عنبر تجاري .. يضع فيه من يشاء اي شيء يشاء .. او ميكرفون للايجار يتكلم عبره اي مستأجر ! .. فالبدوي ايها العقلاء دنق من مذاق الحلاوة اللذيذ بالمراسلة والاتصال غير المباشر ، وانتم تأكلونها صباح مساء وتنكرون « الحلة واثرها » لقد حرص على نقل صفاتها كما سمع لم يزد حرفا ولم ينقص ، وانتم تمسخون الحقائق وتشوهونها وتضخمون الاقاويل !

شكرا لك ايها البدوي .. فالحلاوة لذيذة كما وصفت ، وتدنق حتى اولئك الذين فقدوا حاسة الذوق وما اكثرهم في هذه الايام .

مع تحيات
هبنقة



رافع شاهين .. والتلفزة

حسب اعتقادي ان التلفزة الاردنية استطاعت من خلال برامجها ان تحظى بتأييد ومحبة معظم المشاهدين ، وهي بدورها تحرص دائما على ارضاء جميع الاذواق في عرضها للبرامج المختلفة والمتنوعة سواء اكانت عربية ام اجنبية ، محلية ام من نتاج الدول العربية .

ومن البرامج المحببة للجمهور برنامج « فكر واربح » الذي يعده الاستاذ صالح الخطيب ويقدمه الاستاذ رافع شاهين .

يعتبر برنامج « فكر واربح » ثقافيا وترفيهيا في آن واحد ، يتضمن معلومات عامة غزيرة ومفيدة ، يجني منه المشاهد فوائد جمة ، يزيد معلوماته ويتعلم اشياء كثيرة لم يكن يعرفها من قبل .

ونستطيع القول ان جميع فئات المشاهدين من متعلمين ومثقفين ، وموظفين ، وطلاب ، وصنائعيين يجنون منه فوائد ويتعلمون منه ، وهذه ميزة لا تتوفر في اي برنامج تلفزيوني اخر .

وانا في هذا المقال لا اقصد تعريف جمهور المشاهدين ببرنامج « فكر واربح » فكلهم يعرفونه ويقدرونه .

انما القصد ان انبه الزميل رافع شاهين لبعض الهفوات التي تصدر منه اثناء تقديمه البرنامج .

ومن هذه الهفوات ان الاستاذ رافع شاهين يحاول اثناء تقديمه برنامج « فكر واربح » ان يظهر بخفة دم وصاحب نكتة ، بينما هو بطبيعته خفيف ظل ولا يحتاج الى اضفاء روح المرح على شخصه زيفا وتصنعا ، فالمبالغة في الشيء تشوش على الصورة الحقيقية .

نحن نشاهد الاستاذ رافع شاهين وهو يقدم اكثر من برنامج لكنه فيها جميعا يظهر بمظهر الجد والرزانة لكنه في برنامج « فكر واربح » وحده يحاول احيانا الظهور بالتصنع ، وبذلك يفقد الصفة الحقيقية لشخصه وحقيقته .

وعلى سبيل المثال وليس الحصر يقوم الاستاذ رافع شاهين زج النكتة في المواقف الجدية حين يتقدم المشاهد الى المسابقة التي تجيب على اسئلتها اللجنة ، ومن خلال مغالطته للمتسابق يبعث الشك في الاجابة التي اختارها .

وفي رايي ، على الاستاذ رافع ان يترك المتسابق يختار الاجابة التي يريدها دون ارباكه في اسئلة تشوش تفكيره وتبعث فيه التردد والحيرة .

ثم حين يختار المتسابق الجائزة يمنعه الاستاذ رافع من فتح الوريقة الصغيرة التي تحتوي على نوع الجائزة فيفتحها هو ويبدأ في مساومة المتسابق طالبا منه ان يبيعها نقدا ويطرح الجائزة بالمزاد العلني ، واكثر من هذا انه اذا قال للمتسابق هل تبيعها باربعين دينارا فيرد عليه المتسابق بالنفي فيعود ويقول له هل تبيعها بثلاثين دينارا .

في رايي حين يترك الاستاذ رافع المتسابق لاختيار الوريقة وسحبها من الصندوق يجب ان يترك له ايضا حرية قراءة الوريقة بصوت عال ولا ضرورة لان يمنعه من قراءتها وليس من المستحب ايضا ان يقوم الاستاذ رافع بطرح الجائزة في المزاد العلني ، اذ ان هذه الطريقة لا تريح صاحب الجائزة ولا تريح المشاهدين ، خصوصا وانه لم يسبق لصاحب جائزة ان باع جائزته بمبلغ نقدي يساوم عليه الاستاذ رافع .

ثم حين يطلب المتسابق على السلم ربما نسمع الاستاذ رافع شاهين وهو يعيد نطق الرقم يشد على اسنانه فتخرج من فيه نشازا ، تماما كنطقه بكلمة « يا سلام » .

والنقد الاخير للاستاذ رافع شاهين هو انه يتظاهر امام شعراء « سوق عكاظ » وهم يتبارزون في الشعر وكأنه « سيبويه » فيبدأ تصحيح اخطاء في الابيات الشعرية غير واردة مطلقا ، ويتضح من تدخل الاستاذ رافع التصحيحي انه يريد ايهام الحضور بانه من الشعراء المخضرمين .

هذه بعض الهفوات التي تصدر عن الزميل الاستاذ رافع شاهين ارجو ان يتقبل النقد فيها بروح اخوية طيبة .

الزاوية الاقتصادية

جدول الاسعار للمستهلك للشهر الماضي

بقلم : شاؤل ديان

نشرت دائرة الاحصائيات المركزية مساء يوم الاثنين الماضي ارقاما يتضح منها ان جدول الاسعار للمستهلك في شهر اب ، اغسطس ، الماضي قد ارتفع بنسبة ٢ر٨ بالمائة ، وبهذا يبلغ معدل الارتفاع في جدول الاسعار للمستهلك منذ بداية العام الحالي – اي في غضون الاشهر الثمانية الاخيرة – ما يقارب ٦٩ بالمائة ، وهذا يشكل ارتفاعا بنسبة ١٢٣ بالمائة في الحساب السنوي .

لقد تحققت تقديرات الاوساط الاقتصادية في البلاد – وخاصة تقديرات اقتصاديي وزارة المالية وبنك اسرائيل – التي قدرت الارتفاع في مستوى الاسعار للشهر الماضي بنسبة ٨ – ٩ بالمائة .

وتبدي المصارف التجارية ، الشركات الاقتصادية ، وكافة الاهالي ، اهتماما كبيرا بتقديرات التغيرات في جدول الاسعار قبل نشرها من قبل دائرة الاحصائيات المركزية في منتصف كل شهر .. بسبب تاثيرها العميق على مسيرة اعمالها وعلى امكانيات ارباحها .

ولقد نجم ارتفاع الاسعار في الشهر الماضي عن عدة اسباب اهمها .. اولا : ارتفاع اسعار مشتقات البترول في البلاد في نهاية شهر اب الماضي بمعدل ٢٥ بالمائة ثانيا : ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة خمسة وعشرين بالمائة في اعقاب ارتفاع اسعار البترول . ثالثا : ارتفاع تعرفة السفر بوسائل النقل العامة في منتصف الشهر الماضي بنسبة ٢٠ – ٢٥ بالمائة . رابعا : ارتفاع تعرفة البريد والتلفون . سادسا : الارتفاع المستمر في اسعار السلع والخدمات المختلفة في البلاد ، الذي اصبح من الظواهر الملازمة والطبيعية للاقتصاد المحلي .

ونجمت هذه الظاهرة عن ارتفاع الاسعار في خارج البلاد ، والتجاوب السريع والضخم من قبل القوى الاقتصادية المحلية لهذا الارتفاع المعتدل نسبيا بسبب الارتباطات المحكمة والمتفاعلة بين الاسعار وتكاليف الانتاج والاجور .

ان الاقتصاد الوطني من قوى اقتصادية ، اجتماعية وسياسية مختلفة ، متناقضة المصالح ، تقوم بالرد على ارتفاع الاسعار بالوسائل المتيسرة له .

ويتبين من الارقام المفصلة للتغيرات في جدول الاسعار في الشهر الماضي ، بان غلاء بنسبة ٦ – ٨ بالمائة قد طرأ حتى على المواد والسلع التي لم ترفع الحكومة اسعارها .. فعلى سبيل المثال ، لقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية ، الاثاث البيتية والاجهزة الكهربائية بنسبة ١٠ بالمائة وارتفعت اسعار الجملة للسلع الصناعية بنسبة ٧ر٨ بالمائة ، الامر الذي يدل على ان الارتفاع الزاحف في الاسعار قد اصبح احدى الحقائق الملازمة للتطور الاقتصادي المحلي . اما السلع والخدمات التي رفعت الحكومة اسعارها – بسبب ارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية او في اعقاب ارتفاع سعر العملة الاجنبية بالنسبة لليرة المحلية – فلقد ارتفعت بنسبة ٢٠ – ٢٥ بالمائة في الشهر الماضي .

وتدل التطورات الاخيرة في الاسعار على الضرورة الملحة لوضع حد عاجل للتضخم المالي ولمعالجة مسبباته بصورة اساسية .. وكما ان اسباب التضخم المالي واضحة فان الطرق لمعالجته واضحة ايضا .. وان كانت صعبة التنفيذ ومرتبطة بمؤثراتها .

واحدى الوسائل للحد من تفاقم التضخم المالي ، التي تبحثها وتناقشها الاطراف التي لها ضلع في التضخم المالي هي « اتفاق اجتماعي » او « اتفاقية رزمة » تتحمل فيها كل طرف نصيبه للتخفيف عن التضخم المالي : الهستدروت – عليها ان تكتفي بعلاوات غلاء المعيشة ، وتتنازل عن المطالبة بارتفاعات اخرى في الاجور .. اصحاب العمل ، عليهم ان يلتزموا بالامتناع عن رفع الاسعار بمعدل اكبر من ارتفاع تكاليف الانتاج ويتحمل قسط من الارتفاع في تكاليف الانتاج على حساب تقليص ارباحهم والشريك الثالث لمثل هذه الاتفاقية هي الحكومة التي سيترتب عليها الامتناع عن تقليص السوبسيديا المواد الاساسية والامتناع عن زيادة وسائل الدفع في البلاد .

علاوة غلاء المعيشة

ان معدلات ارتفاع الاسعار في الاشهر الثلاثة الاخيرة تحتم منح علاوة غلاء معيشة عن اجور شهر اكتوبر – تشرين الاول – القادم بنسبة ١٦٫٨ بالمائة ، وهذا يعني ان الاجور التي ستدفع في بداية شهر تشرين الثاني ستكون اعلى من الاجور التي تدفع عن الشهر الحالي بنسبة ١٧ بالمائة تقريبا ، كما وستلائم وزارة المالية مدرجات الضريبة ونقاط الاستحقاق لغرض ضريبة الدخل الى الارتفاع في جدول الاسعار في الاشهر الثلاثة الاخيرة ، الامر الذي سيمنع زيادة العبء الحقيقي للضريبة على الدخل المرتفع اسميا .

شيء للتفكير

من هو ماكيافيلي الجديد ؟

نيكولو ماكيافيلي (١٤٦٩ – ١٥٢٧) كاتب وسياسي ومؤرخ ايطالي من عصر النهضة الاوروبية وهو يعتبر من اعلام الفكر السياسي في ذلك العصر . ومن اشهر اثاره كتاب «الامير» وقد وصف فيه ما كان سائدا في عصره من غلبة القوة على الاقناع ، واتباع الحكام كل وسيلة لتحقيق اغراضهم ومن هنا صارت «الماكيافيلية» مرادفة في القاموس السياسي لمبدأ «الغاية تبرر الواسطة» .

ويرى أحد المعلقين في مجلة «نيوزويك» الاميركية ان الكتاب الاخير الذي اصدره ريتشارد نيكسون الرئيس الاميركي السابق هو نسخة حديثة من كتاب «الامير» لماكيافيلي وعنوان هذا الكتاب هو «الحرب الحقيقية» فهو يدعو في كتابه هذا الى التنازل بعض الشيء عن المثالية في سبيل تحقيق الاهداف العملية . يقول : «ان الزعامة العالمية تتطلب اشياء كثيرة غريبة على طريقة التفكير الاميركية ، فمما تتطلبه وضع حدود للمثالية والقيام بتنازلات للواقع ، ولا بأس أن يقوم المرء احيانا بمجابهة الخداع بالخداع ، وحتى مجابهة الوحشية بالوحشية» .

ويعتقد نيكسون بانه لا مفر للولايات المتحدة الاميركية من ان تتبع هذا المنهج السياسي العملي في صراعها مع الاتحاد السوفياتي فهو يرى أن بلاده كانت منذ الحرب العالمية الثانية ولا تزال تخوض حربا ثالثة غير معلنة مع الاتحاد السوفياتي في سبيل السيطرة ، وأن نتائجها لم تكن في صالح الاميركيين ، ويذهب الى أن السوفيات يستهدفون السيطرة على اعظم مقرين لكنوز العالم : وهما الخليج العربي حيث النفط ، وجنوب وسط افريقيا حيث المعادن ، ومن الشواهد التي يوردها نيكسون على اطماع السوفيات هذه كلمات بهذا المعنى كان ليونيد بريجنيف قد اسر بها للرئيس الصومالي سياد بري . ويدق نيكسون في كتابه ناقوس الخطر ، ويستنهض همم الاميركيين ويهيب بساستهم لمناهضة السياسة السوفياتية بكل وسيلة ، مؤكدا ان هذا يجب ان يكون هدف الاهداف ، وأن تحتل الاهداف الاخرى المرتبة الثانية .

والواقع ان العالم لم يكن بحاجة الى هذا الكتاب الجديد ليعرف أن نيكسون «ميكافيلي» فتصرفاته خلال رئاسته وبخاصة فيما يتعلق بفضيحة ووترغيت تبرز وجهة الميكافيلي ، فهو لم لم يتورع عن اتباع اي سبيل للتخلص من حقوقه ، وقد يكون هو الذي اوعز بقتل بعضهم .

د. محمود زايد
عن الشرق الاوسط

واحة الشعر والأدب

تعريف لديوان محيط الدائرة « لزهير غضبان »

بقلم : اركان حلبي – دالية الكرمل

بين يدي الان باقة شعرية جديدة تفتحت حديثا في روضة الشعر ، مجاهدة في حجز مكان لها تتصدره بين الشعراء السالفين وما هذه المجموعة سوى الديوان الاول الحديث للشاعر زهير غضبان ، وما يلفت النظر ان الشاعر لم يتجاوز بعد سن السادسة عشرة ، ومع هذا اصدر ديوانه الاول ، وذلك بعد تشجيع لاقاه من الاصدقاء والاهل والمعلمين .. ومن يقرأ شعر زهير يجد فيه الروح الجديدة ، والمعاني الجديدة التي تدل على موهبته الكبرى في هذا المضمار .. فشعره مليء بالحيوية والحوادث الواقعية النابعة من اعماق الواقع والمجتمع .. شعره بسيط وغير مركب ولا يرتبط بالوزن والقافية ، انه الشعر الحر الحديث .

ولد الشاعر في قرية دالية الكرمل عام ١٩٦٤ ، وهو لا يزال الان طالبا يتابع دراسته في مدرسة القرية الثانوية .. طالب مجتهد واجتماعي .. يعيش وسط عائلة مكونة من سبعة افراد ، وموهبة الشعر بدأت لديه منذ طفولته وترعرعت معه حتى اصدار ديوانه الاول .. فشعره يدل على مستقبل زاهر مبشر بالنجاح والامال .. راجين له التوفيق في مسعاه وانتاج افضل واكبر في المستقبل .

الديوان من الحجم الصغير ، يقع في ٦٢ صفحة ، ويضم بين دفتيه ٥٨ قصيدة مختلفة الاغراض والمضمون .. تقدم الديوان كلمة للجامعي بيان غضبان وبيان ايضا اديب ، يكتب الادب والشعر .. ومن ثم ننتقل الى الاهداء والقصائد ونختار قصيدة رائعة جدا بعنوان « حرب القمنونة النووي » حيث يقول في احدى المطالع : –

عهد الفراعنة انتهى
واسدل الستار
فلننتفض ارفة الضباب
ولينشق الخمار
صحت من نكهة الخمر العتيق
رأيتها
على جدار بيتنا تموج .. والطريق
ذبابة مقطوعة اللسان
تلتمس الفتات كلصوص العالم الصغار
تهز ردفيها لقاء ليرتين
وفي العينين .. تغامز الخمار
ذبابة مقطوعة اللسان

●———●

كالفاجرة تضاجع الرجال بالمجان
امام عيني
يا لهذا العار ..
يا ايها المخنثون
ما لكم تبارحون الهيكل المنهار
وتتركون الارنب المغلوب في الاطمار
صحت من نكهة الخمر العتيق
رأيتها ..
على جدار بيتنا تموج والطريق
مومس عارية في الشمس
لسانها منشار .

قصة قصيرة

اللعنة

بقلم : عفيف شليوط – شفا عمرو

سأتعلم الطب .. لا ، لا ، فالاطباء كثر في هذه الايام ، هندسة .. نعم ، سأتعلم الهندسة ، او اي موضوع اخر .. الهدف ان لا اقبر طموحي ، واللهاث وراء المادة كما يفعل الاخرين .. يجب ان اطور مجتمعي .. يجب ان اصنع اي شيء ما لمجتمعي ، اي شيء .

كان يتحدث وكأنه في عالم اخر . لا يشعر بمن حوله ، الا ان صديقه ايقظه من احلامه بأجابة باردة ، كبرودة الاموات « كف ، كف عن احلامك هذه ، والتي لا تقدر على تحقيقها » .

بلى .. اني قادر على تحقيقها . فمعدل علاماتي ٩٤ ، رد عليه باصرار الا ان صديقه اخرج من جيبه بضعة ورقات من فئة المئة ليرة ، واشار اليها قائلا : انك لا تملك اهم عامل لاكمال تحصيلك العلمي .

اغضب هذا الجواب البارد ، وموقف صديقه السلبي من احلامه وطموحه ، عاد الى بيته وهو يلعن الفقر والحياة والاصدقاء ، اسرعت اليه والدته : « مالك يمة؟ مالك يا حبيبي » ؟ .. اراد ان يجيبها ، ان يشتمها لانها فقيرة ، لانها .. لانها لا تستطيع توفير المادة له ليكمل تحصيله العلمي ، اراد ان يشتم والده البسيط .. والذي يعمل كالماكنة ، من اجل لقمة العيش فقط .

لكنه لم يشتم ، لم يلعن بل نظر الى امه بحنان ، نظرة تنم عن الشكر لها على كل ما بذلته من اجله ، من اجل ابنها الذي لا يستحق عطفها لانه كافر ولا يؤمن بالله ، ويرفض ان يرضى بما منحه الله من نعمة ، نعم انه لم يشأ اخبارها بالحقيقة ، فربما هذا الخبر سيؤدي الى انهيارها .

اصرت الام على معرفة سبب ثورته هذه ، وبعد ان شعر بانه لا مهرب من هذا الموقف المحرج احتال عليها واخبرها بان احد الاساتذة وضع له علامة ٩٥ ، فضحكت الام ملء فاها ، وضربته على خده مداعبة « يا جشع ، انك لا تشبع علامات ، دائما تريد المزيد » ، وابتسم هو الاخر ، وفرح لفرح امه ، انها بسيطة فتصدقه بسرعة . ولكنه كان يعلم ان هذه الفرحة لن تدوم ، لانه لم يخبر امه بالحقيقة .

●———●

وصلت نتائج امتحانات « البجروت » الى المدرسة ، بعد ان مل الانتظار ، انتظار طال وتعدى السنة بكاملها . ما كاد ان يسمع الخبر حتى كان يعدو في الشارع المؤدي الى المدرسة .. انه يشعر بان الدرب طويل ، انها المرة الاولى التي يشعر فيها بطول المسافة بين بيته والمدرسة .

« بوابة » المدرسة مغلقة ، ومجموعة من الطلاب ينتظرون في الخارج : اضطر ان ينتظر الى ان خرج المدير ليعلن النتائج ، انه ناجح وبتفوق ، نال العلامات كاملة ولم يرسب باي موضوع ، والمعدل ٩٦ ، انه يستطيع التعلم في الجامعة اي موضوع ، وبدون امتحانات دخول .

اسرع الى البيت ليزف لوالديه البشرى .. الا انه اصطدم بعدد ضخم من النساء في بيتهم يصرخون .. تسمر في مكانه ، وانسابت الدموع من عينيه لتمحي الحبر الموجود على الشهادة ، عندما علم بوفاة والده .

حكاية

شعر : يعقوب احمد

عاشت حكايتنا ..
بضع شهور ..
رحلت طفلة ..
بعمر الزهور ..
الا ان شذاها ..
سيبقى يعطر عمري ..
باجمل العطور ..
ستبقى اغنية .. ترددها ذاكرتي
كلما اخضر غصن ..
وكلما عادت الى اوطانها ..
احلام الطيور ..
ستبقى عيناك ابدا
تزرع ساعاتي .. حروفا مبهمة
كاوهام الزهور ..
رغم انها رحلت ..
وعمرها بضع خطوات ..
بضع عبارات ..
وبضع سطور ..
ستبقى ابدا ..
حكاية عمري ..
شلال عطري ..
ودمعة سكري ..
على جفن الدهور ..

النافذة الغامضة

بقلم . فايز عبد اللطيف

خطرت في ذهن الصغير فكرة جديدة ، فاحضر المقعد الخشبي الذي راه في زاوية الحديقة ، وجره عبر النبات النامي باهمال حتى وصل الى السياج الحجري ، وهناك تحت النافذة الغامضة وضعه .

كانت النافذة لكوخ صغير يطل جزءا منه على الحديقة ويخفي اجزاءه الباقية السياج المرتفع الذي يحيط ببيت الجدة .

قبل يومين وحينما كان جالسا مع جدته التي حضر عندها منذ مدة وجيزة سمع صوتا غريبا ينبعث من تلك النافذة فسأل جدته بدهشة عن ذلك الصوت ولكنها غيرت مجرى الحديث بسرعة ، وفي تلك الليلة فكر كثيرا بالنافذة وبالصوت الغريب الذي انبعث منها ، ولكن النوم غلبه ، راى النافذة في احلامه كثيرا خلال هذين اليومين ، وسمع صوت جدته وهي تنهاه عن السؤال والاقتراب من النافذة .

اصبح الكرسي الان تحت النافذة تماما شعر بتردد وخوف لا يدري لهما تفسيرا المجهول يكاد يصبح معلوما ، الغموض الذي يكتنف النافذة يكاد ان ينجلي ، احس برعشة وانفعال ولكن روح المغامرة واكتشاف الجديد تغلب على مشاعره ، قفز فوق الكرسي واعتلى الحاجز وفي اللحظة التي نظر فيها من النافذة انطلقت من فمه صرخة مدوية ، وقفز الى الارض ، لقد ظل ذلك اليوم الذي راى فيه انسانا يداعب بيديه خصلة من الشعر انسابت فوق جبينه وهو يهذي .. ربما افارقك لمدة طويلة وتمتم الصغير بكلمات .. ماذا يقول وكيف راى ذلك الانسان ، لقد انبعث في نفسه الحيرة فلم يعد الوقت الان للاستغراق في مثل هذه الافكار ، تمالك نفسه ودخل البيت لاهثا ، نزلت الجدة بسرعة قائلة له :

لم اكن اعلم انك في الخارج .. عينا الجدة تنظر اليه .. كذب عليها انهم جميعا يكذبون اذا .. اجابها الجو حار بالداخل .. ساد صمت .. شعرت الجدة بنظرات الصغير انه يود ان يتكلم .. ارتبكت الجدة ونهضت بعد ان وقع من يدها كوب الماء ، لحق الصغير جدته وقال ببراءة الاطفال .. اريد ان اعلم الحقيقة الان .. النافذة – الصوت الغريب ذاك الانسان الذي رايته – شعرت الجدة بحرج شديد كيف يمكن ان تشرح لطفل الحقيقة .. بدات الجدة الكلام :

تزوج والدك فتاة من بلد اخر ، عاشا بعيدا عن وطنه ، احبها بكل جوارحه .. ومرت السنين ليثمر حبهما .. فكنت انت .. كان والدك كثير السفر بسبب تجارته وطالت احدى سفراته ليعود ذات مساء حيث غابت الشمس .. كانت والدتك على موعد مع مجهول .. وجلسا معا ضمها الى صدره ، واستسلمت له وانطفأت النار بحضور والدك الذي راى المنظر .. اصبح يشك في كل شيء .. حتى في ثمرة حبه .. وترك ذاك البلد واستسلم للذكرى ..

في ذاك القبو رايت انسانا يهذي بكلمات لا افهمها انا احيانا .. ذاك الانسان هو والدك .. لقد ارتاح ضميره الذي يعذب طويلا فعاودته الذكرى وفقد الذاكرة .. ودارت الايام .. اصبح الصغير شابا .. بدأ بمعارك الحياة ، وتحقق امله ليصبح طبيبا لم يدخل اليأس الى قلبه .. عمل على علاج والده وعاش الجميع الى ذاك اليوم ليضم الاب ابنه .. واغرورقت عينا الاب بدموع الفرح .. لقد انتصر الحب الابوي .

رد على مقـــال :

مسكينه هــذه الرياضــة

بقلم : بسام جابر
محرر زاوية نتائج مباريات السبت
في صوت اسرائيل باللغة العربية

عندما قرات في عدد الانبـــاء الصادر امـــس « الاربعـــاء » ١٧ — ٩ — ٨٠ ما كتبه المدعـــو نعيم عبد الرحيم قررت لاول وهلة عدم الرد على الاكاذيب التي وردت في مقاله تباعا ، وحزنت حزنـــا شديدا على هذا الاجرام بحـــق الرياضة ، وكيف تقلب الحقائق ظهرا على قلب باسم هذه الرياضة المسكينـــة .

ولكنني قررت في نهاية الامـــر الرد ليس من اجل مدح البرنامج بشكله الجديد بل لاضع النقـــاط على الحروف للذين لم يستمعـــوا الى البرنامج فتأخذهم الكلمـــات الرنانة التي وردت في مقال المدعو نعيم عبد الرحيم تحـــت عنـــوان برنامج الرياضة في الاذاعة وهنـــا اود ان ابرز الحقائق التاليـــة التي لا جدل عليها بتاتا :

اولا — في البرنامجين اللذيـــن اتيعا حتى الان كنا اول من اعلن عن نتائج مباريات فرق الدرجـــة القطرية ، وهذا سبق كبير وهام يفتخر به كل من يفهم بالصحافـــة ولو قدرا يسيرا .
لقد اعلنا عن نتائج مباريـــات الفرق القطرية بكـــل برامـــج الرياضة باللغة العبرية التي تعتبر رائدة في هذا المجال فهل يستوعب كاتب المقال المذكور هذه الحقيقة الناصعـــة ؟؟

ثانيا : كنا نحن اول من اعلـــن عن نتائج مسابقـــة تكهنـــات السبورتوتو ، وبهذا نكون قـــدخدمنا الالاف ممن يشتركـــون في هذه المسابقة من الوسط العربي وكنا السابقين .
ثالثا : محرر البرنامج يقـــوم حاليا بالمساهمـــة في البرنامـــج الرياضي العبـــري — شيريـــم وشعاريم — ويعد سلسلة مـــن التقارير لهذا البرنامج ولو لم تكن لديه الكفاءة لذلك لما توصل الى ما توصل اليـــه .

ان استعانة البرنامج العبـــري بخبرة محرر البرنامج باللغـــة العربية لها دلائل كبيرة نحن فـــي غنى عن شرحها .
رابعا : معظم التقارير التـــي وردت في البرنامج كانت تقاريـــر حية حملت اخر اخبار الفـــرق العربية وهي انباء يتعطش لهـــا رجل الشارع في الوسط العربي ، علما بأن الاستعدادات التي تجريها الفرق العربية تمهيـــدا للدوري الجديد هي مدار حديث رجـــل الشارع منذ عدة اسابيع .

خامسا : في المقال يقول الكاتب « هواة الكرة لا يقبلون ولن يقبلوا الضحك عليهم » ونحن نقول ان هـــذا صحيـــح .
سادســا : لكي نعطي القارىء الذي لم يستمع الى البرنامجيـــن صورة حقيقية وليست كاذبة عن احدهما نستعرض فيمـــا يلـــي المواضيع الرئيسية التي انيعـــت على سبيل المثال مساء السبـــت الموافق ٦ — ٩ — ١٩٨٠ .

□ نبذة عن فرق الدرجـــة المتازة وعن بدء الدوري للعـــام الجديد بما في ذلك ارقام من عدد اللاعبين وما الى هنالك .
□ نتائج مباريـــات الفـــرق المتازة ، نتائج مباريات الفـــرق القطريـــة ، نتائـــج تكهنات سبورتوتو ، استطلاع راي فـــي شوارع القرى العربية حول فرق الدرجة المتـــازة ، استعراض مباريات السبت القادم ، فكرة عن فرق الدرجة الاولى والدرجـــة الثانية وخصوصا ما يتعلق بالفرق العربية ، مقابلة مع رئيس ادارة فريق هبوعيل كفـــر قـــرع ، استعدادات هبوعيـــل الطيبـــه ، استعدادات مكابي شفا عمرو ، استعـــدادات في الفريديـــس ، استعدادات هبوعيل باقه الغربية ومقابلة مع رئيس ادارة هبوعيل الطيبـــة .

والسؤال هو ، هل تحـــول البرنامج الى فوضى كما يدعـــي كاتب المقال ام انه تغير بحيـــث اصبح يتمشى وروح سنة ١٩٨٠ وليس كما كان قبل عشرين عاما .
الجواب يعرفه السيد نعيم عبد الرحيم وكان الله في السر عليما .

رئيس بلدية حيفا :

سيتعذر صرف رواتـــب موظفى البلدية لشـــهر أيلـــول نظراً للضائقـــة الماليـــة

حيفا — من شفيق منصور — اكد السيد اريبـــه غورئيل رئيس بلدية حيفا انه نظرا للضائقة المالية الصعبة التي تشكو منها البلديـــة فانه سيتعذر عليها صرف رواتب الموظفين والمستخدمين عن شهر ايلول الجاري .

وذكر السيد غورئيل الذي كان يتحدث في الجلسة الاسبوعية لادارة البلدية بان المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع مع وزير الداخلية الدكتور يوسف بـــورغ في مكتبه بالقدس لم تسفر عن شيء مع ان الوزير قد اعرب عن تفهمه العميق للوضع المالي الصعب الذي تمر به بلدية حيفـــا ومع تاكيده بان حيفـــا لن تكون مغبونة بالنسبة للبلديات الاخرى عند توزيع المنح الحكومية المخصصة للسلطات المحلية ،



كما ذكر السيد غورئيل بان وزير المالية السيد يغائيل هورونيتس لم يحترم تعهدات سلفـــه سيمحا ارليخ فيما يتعلق برصـــد الميزانيات الكافية للبلدية حتى تتمكن من الاستمرار في توفير الخـــدمات للمواطنين والتي هـــي في الاصـــل من اختصاص الوزارات الحكومية .

واكد السيد غورئيل مجددا ان بلديـــة حيفا لن تسمح لنفسها بالاستمرار في تغطية نفقاتها بواسطة قروض من البنوك نظـــرا للديون المتراكمة عليها ، وقال ان فشـــل الحكومة في اقرار الميزانيات الكافية للبلدية سيجعل من المتعذر عليها دفع رواتب هذا الشهر للمستخدمين وان البلدية لن تتحمل مسئولية الخطوات التي ستتخذها لجـــان العمال والمستخدمين ازاء هذا الوضـــع الحـــرج ، واعرب عن تخوفه من مغبـــة شل الخدمات البلدية بشكل سيكون لـــه نتائج سلبية على سير العمل الرتيب في البلدية من جهة وضمان الخدمات الحيوية للمواطنين من جهة اخرى .

نتائج سحب اللوتو

تل ابيب — جرى امس السحب علـــى ارقام اللوتو وقد فازت الارقام التالية : ١٠ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥
اما الرقم الاضافـــي فهـــو ٧

★ تتمـــات ★

شـــفير : مجلس

« تيروش الجديد » لاعادة تنظيم قـــوات الشرطة والتي يستهدف زيادة نجاعتهـــا في اداء مهامها خلال الثمانينات خاصـــة في ضوء التطورات الحالية ويشمل هـــذا المشروع تكثيف دوريات الشرطة في المدن الكبرى واقامة مراكز جديدة في التجمعات السكنية المختلفة وسيقام في نطاق هـــذا المشروع ٢٥ مركزا جديدا للشرطة في المحيط العربي خلال السنتين القادمتين تضـــم اكثر من ٣٠٠ شرطي وذلك لمكافحة موجة الاجرام التي شهدتها وتشهدها بعـــض القرى العربية .

مصر قلصت نفقاتها

يواصل ابتياع الاسلحـــة من الاتحـــاد السوفياتي الا انه طلب مؤخرا من فرنسا تزويده بطائرات هليكوبتر هجومية . واضاف ان الكويت قد ابتاعت صواريـــخ ارض — ارض ، وصواريخ ارض — جـــو من الاتحاد السوفياتي .

وباعت بريطانيا الان ٢٧٨ دبابة حديثة من طراز شير ، كما ابرمت العربيـــة السعودية اتفاقات مع فرنسا لتزويدهـــا بشبكة دفاع جوي .

واشار تقرير معهـــد الدراســـات الاستراتيجية في لندن الى اليمن وسوريا تحصلان الان على كميات اكبر من الاسلحة السوفياتية في حين تواصل الولايات المتحدة تسليح كل من مصر واسرائيل .

حزب العمل ينتهج سياســة جديدة لاعضاء الحزب مـــن ابنـــاء الاقليـــات

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمـــل الاسرائيلي بان الحزب ينتهج الان سياسة جديدة كما هو الحال في الوسط اليهودي بالنسبة لاعضاء الحزب من ابناء الاقليات على اســـاس القوانين والانظمة المعمول بها في الوسط اليهودي دون اية فروق تذكر .
واضاف انه ستفتتح قريبا وفي نطـــاق الاستعدادات لمؤتمر الحزب القادم فروع في عدد من القرى الدرزية في الجليل وذلك كما ينص عليه قانون الحزب .

معلمو المدرسة الشاملة بعكا يضربون احتجاجا على زيـــارة مفتـــش

ابو سنان — من نجيب صعب — اضرب يوم امس معلمو المدرسة العربية الشاملة في عكا بشكل انذاري عن العمل والبالغ عددهم ٥٠ معلما لفترة اربع ساعات وذلك احتجاجا على دخول المفتش سميح خطيب الى المدرسة يوم اول امس ، هذا مـــا ينقض الاتفاق الذي تم بين وزارة المعارف والثقافة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين والذي من جملة ما يشمل عدم دخـــول المفتش المذكور الى المدرسة حتى تنتهـــي اللجنة المشتركة من وزارة المعـــارف ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اعمالها للبت نهائيا في مشكلة الاستاذ نعمـــان شحادة ، هذا ما جاء في الكتاب الـــذي ارسلته النقابة الى لجنة العمل فـــي المدرسة ونسخة منه الى مدير المعـــارف العربية والى مدير المدرسة .

المنظمة تتهم الحكومة الاردنية بالعمل على الغاء دورها كممثل وحيد للفلسطينيين

■ لمراسلنا للشؤون العربية — اتهم ماجد ابو شرار عضـــو اللجنة المركزية لمنظمة التحـــرير الحكومة الاردنية بالعمل على الغاء دور منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وقال ابو شرار في مقابلة نشرتها له امس صحيفة « الوطن » الـــكويتية ان العلاقات بين المنظمة والاردن لا بد لها من الانفجـــار خلال بضعة شهـــور اذا استمرت الحكومـــة الاردنية في اتباع سياستها الحالية تجاه المنظمـــة .

واضاف انه منذ انعقاد مؤتمر القمـــة العربي في بغداد عام ١٩٧٨ تسلم الاردن مبالغ كبيرة من المال من الدول العربيـــة النفطية باعتباره دولة من دول المواجهـــة الا انه لم يوظف هذه الاموال في تحقيـــق الاهداف التي تقرر تقديمها اليه من اجلها.
وتطرق ابو شرار الى مباحثات اللجنـــة الاردنية الفلسطينية المشتركة فاوضح أن الاردن استغل نشاط هذه اللجنة ونتائجه لتوسيع الجبهة الموالية له في الضفـــة الغربية. وهذا هو ثاني هجوم على الاردن من قبل مسئولين في المنظمة خـــلال يومين حيث كان هاني الحسن ممثل المنظمـــة في طهران سابقا قد وجه هو الاخر انتقادا شديدا الى الاردن واتهم حكومة عمـــان بمعالجة شؤون سكان الضفة الغربيـــة بعيدا عن المنظمة .

★ تتمـــات ★

صدام التكريتي يقرر

بدات بالاعتداء على القوات العراقيـــة في الرابـــع عشر من الشهر الجاري وانها اغرقت زورقين ايرانين .
وصرح الرئيس الايراني ابـــو الحسن بني صدر أمس بان الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها العراق على الحدود الايرانية تعني شن هجوم عسكري كبير على ايران.
وطلب الرئيس العراقي صـــدام حسين التكريتي صباح أمس من ممثلين فرنسيين وفلسطينيين نقل مذكرات شنويـــة الى زعمائهم حول الصراع العراقي الايراني .
ووصل الى ابو ظبي مساء امس السيد طاهر توفيق وزير الصناعـــة العـــراقي مبعوثا عن الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي لشرح الازمة القائمة على الحدود بين العراق وايران ، وقد اجتمع المبعوث العراقي فور وصوله مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلمه رسالة من الرئيس العراقي . وكان السيد توفيـــق قد زار الكويت أمس وسلم الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهـــد الكويتي رسالة من الرئيس التكريتي حول ما وصفه بالاعتداءات الايرانية الاخيرة على الحدود العراقية .
وعلى صعيد اخر اذاع راديو طهـــران أن الجيش الايراني دخـــل أمس مدينـــة مهاباد الكردية وسيطر على المراكز الهامة فيها . واضاف الراديو ان حرس الثـــورة الايراني ساعد الجيش على دخول المدينة.

رئيس الدولة يرعى اليوم احتفالا بتوزيع جوائـز صندوق «فولـف» لسنة ١٩٨٠

القدس — في احتفال رسمي باشتراك السيد اسحق نافـــون رئيس الدولة يجري اليـــوم في مبنى الكنيست توزيـــع جـــوائز صندوق « فـــولف » لسنة ١٩٨٠ لعشرة من العلماء المشهورين من جميع انحاء العـــالم في مجالات الزراعة والكيميـــاء والرياضيات والفيزياء والطـــب .
وسيشترك في الحفـــل ايضـا نائـــب رئيس الـــكنيست ووزير المعارف والثقافة ، وعلم انه للمرة الاولى فاز عـــالم اسرائيلي هذا العام بجـــائزة فولـــف وهـــو البروفيسور ليو زاكس من معهد وايتسمان للعلوم في رحوبوت .
وقد عملت خمس لجـــان على انتخاب الفـــائزين كـــل حسب اختصاصها ووفقا لمجالات العلوم ومن ثـــم صادق مجلس صندوق « فولف » على قرارات اللجان .
وتبلغ قيمـــة كل جائزة ١٠٠ الف دولار .
وكان صندوق « فولف » قد قام بتوزيع منح دراسية على ١٢٥ طالبا جامعيا بلغت قيمتها حوالى مليون ونصف مليون ليرة .

شوستاك يناقش المشاكل التي تعاني منها المستشفيات

القدس — اجتمع السيـــد اليعـــزر شوستاك وزير الصحة هنا امس مـــع وفد رؤساء المستشفيات في البلاد حيـــث استمع الى المشاكل التي تعاني منها هذه المستشفيات وقد طرح المجتمعون عـــدة مواضيع للنقاش بينها تحديد نفقـــات علاج المريض ليوم واحد ، وكذلك الديون المترتبة على صناديق المرضى « كوبـــات حوليم » والمتوجب تسديدها للمستشفيات.
وطلب رؤساء المستشفيات ان يشترك ممثلون عنهم في تحديد نفقات العلاج فـــي المستشفى ، ووعد السيد شوستاك ببحث جميع القضايا وايجاد حلول لها .!

تعليمات لمستخدمـــي الدولة فـــي تركيـــا

انقرا — اصدرت الفئة العسكريـــة الحاكمة في تركيا اوامر الى مستخدمي الدولة بوجوب عدم اطلاق شعورهـــم وشواربهم وضرورة حضورهم الـــى مكاتبهم وهم حليقو الذقون وتتصـــدر قمصانهم ربطات العنق .
واستوفت التعليمات النساء حقهـــن في هذا المجال اذا حظرت عليهـــن الحضور الـــى مراكـــز عملهـــن بالبنطلونات او التنانير القصيـــرة او الفساتين التي تكشف مفاتنهن .
واوعزت السلطات العسكريـــة التركية الى كافة الصحفيين الاجانـــب بالتقيد بهذه التعليمات .
ويذكر ان الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده الجنرال كينان اورين قائد الانقلاب العسكـــري اول امس قد امروا بوضع ربطـــات عنق ، اما الصحفيون الذين قدمـــوا بدون ربطات عنق فلم يسمح لهـــم بالدخـــول .

ممثلو النقابات المهنية في بولندا يجتمعون لبلورة انظمة موحـــدة

غدانسك — اجتمع امس في مدينـــة غدانسك البولندية ممثلو النقابات المهنية الحرة الجديدة من جميع انحاء بولنـــدا وبحثوا موضوع بلورة انظمة موحدة لجميع النقابات الجديدة وتشكيل لجنة تنســـق اعمالهـــا .

وقال منظمو هذا الاجتماع ان هدفهـــم الرئيسي هو اقامة نقابة مهنية وطنية حرة غير انهم اكدوا انه من السابق لاوانـــه التحدث عن اقامة اتحاد لجميع النقابـــات في بولندا وانه يجري في الوقت الحاضـــر وضع الاسس لهذا الاتحاد فقط .

مقتل عامل فـــي تل ابيب والسبب ٥٠٠ ليـــرة

تل ابيب — عتيم — قتل هنا امس عامل من سكان خان يونس يدعـــى محمد كامل حداد — ١٨ سنة — اثر خلاف مالي مع صديق حول مبلـــغ ٥٠٠ ليره اسرائيلية .
وقد تم العثور على المشبوه بعملية القتل خلال وقت قصير . وذكـــرت مصادر الشرطة ان الحادث وقع فـــي المنطقة الصناعية في مدينة يات — يام وقد نقل القتيل الى محطة نجمـــة داود الحمراء حيث حدثت وفاتـــه واضافت هذه المصادر ان التحقيـــق مازال مستمـــرا .

ليفي يكشف النقاب عن طريقين يخترقان شمال الضفة وجنوبهـــا

صفد — كشف وزير البناء والاسكـــان السيد دافيد ليفي النقاب امس عـــن مشروعين جديدين سينتهي العمل بهمـــا هذه السنة . الاول انجاز الطريق التـــي تخترق منطقة شمال الضفة والثانـــي انجاز الطريق التي تخترق منطقـــة جنوب الضفـــة .
وجاءت اقوال السيد ليفي هذه في حفل افتتاح الطريق الجديدة التي تربط بيـــن عميعاد وفروت في الجليل الاعلى والتـــي بلغت تكاليفها ٢٤٠ مليون ليرة . وقـــال السيد ليفي ان ٧ مناطق سكن جديدة اقيمت هذه السنة في الجليل . وان العمل سيبدأ قريبا بانشاء ٤ مناطق سكنية جديـــدة خلال الاشهر القليلة القادمة .

★ تتمـــات ★

اليـــابان والمانيـــا

في دول السوق الاوروبية المشتركة الى الاعراب عن احتجاجهم لاصدار هـــذا الحكـــم .

وفي جنيف اصدرت لجنة القانونيـــين الدولية بيانا اعربت فيه عن اسفها ازاء حكم الاعدام على السيد كين دى يونـــغ زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية ، وطالبت السلطات الكورية بتخفيف هذه العقوبة .
وقال البيان ان تنفيذ حكم الاعـــدام سيؤثر بصورة سلبية على امن كوريـــا الجنوبية الداخلي وعلاقات كوريا الدوليـــة مع دول العالم .

تحركات عسكريـــة

الرسمية التي جرت مؤخـــرا بين الحكومتين الاردنية والسوريـــة بهدف تذليل الخلافات بينهما قـــد انتهت الى الفشل وان السلطات الاردنية تستمر في تقـــديم العون باشكال مختلفة الى الاخـــوان المسلمين العاملين في اراضيهـــا ، وعلى ضوء الازمـــة السورية الاردنيـــة ومشروع الوحـــدة الاندماجية بين سوريا وليبيـــا ومساعي توطية العلاقات السورية السوفياتية فقد بادر الاردن الى تعزيز علاقاته مع كل من العراق والعربيـــة السعوديـــة .

وجدير بالذكر أن الملك حسين ملك الاردن عرج على جنيـــف في طريق عودته من لندن الى عمان في مطلع الاسبوع الحالي للاجتماع بالملك خالد ملك السعودية المقيم في جنيف حاليا ، وكان قد نشر قبل بضعة ايام أن سوريا عـــززت قواتهـــا على حدودها المشتركة مـــع العـــراق .

الصـــين تطـــور

اطلاق الصواريخ الاصطناعية .
وكشفت الدراسة النقاب عـــن ان الصين تقوم حاليا بتطبيق خطة لتحديث القوات المسلحة الصينية التي يبلغ عدد افرادها نحو ٤،٥ مليون جندي وهـــو اكبر جيش في العالم .

منح مالية للمدارس العبرية التي توسع برامج تعليم اللغة العربيـــة

القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة تقديم المنح المالية للمدارس الاعداديـــة والثانوية التي تقوم بتوسيع برامج تعليم اللغة العربية في صفوفها وذلك لتغطيـــة نفقات تلك المدارس .
وقد اتخذ هذا القرار في نطاق المساعي التي تبذلها وزارة المعارف بمبادرة السيد زبولون هامر وزير المعارف لزيادة عـــدد الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية والذين ازداد عددهم في السنوات الثلاث الماضية بحوالي ٢٠ الف تلميذ . ويذكر أن عـــدد الطلاب الذين يؤهلون انفسهم لتـــدريس اللغة العربية في دور المعلمين بلغ هـــذا العام ٤٥٠ طالبا مقـــابل ٣٥٠ طالبا في العام الماضي .
وان طاقم المعلمين يضم معلمين عرب ايضا. هذا ومن المتوقع أن يشرع التلفزيون التعليمي خلال السنة الدراسية الحاليـــة ببث برامج تجريبية خاصة لتعليم اللغـــة العربية العامية أعدت بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة .

حاكم اريحا العسكرى يوافق على تحصيل قيمة الضريبة لشهرى تموز وآب حسب السابق اما ايلول فيطبق عليه التخميـــن الجديد

اريحا — مكتـــب الصحافـــة المتحدة — اجتمع امس حاكم اريحا العسكري في مكتبه بالسيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا وبعدد مـــن اعضـــاء الغرفة . وقد حضر هذا الاجتماع الذي استغرق زهاء ساعتيـــن عدد من المسؤوليـــن في وزارة التجارة والاقتصـــاد في قيـــادة الضفة الغربية وضابـــط الادارة المدنية ومدير دائرة الجمـــارك فـــي المدينـــة .

وقد طلب حاكم اريحا العسكري مـــن رئيس الغرفة التجارية شرح اوضـــاع التجار في المدينة وذلك بناء على البرقيات التي كان رئيس الغرفة قـــد رفعهـــا للمسؤولين في قيادة الضفة الغربية احتجاجا على زيادة قيمة الضريبة المضافة التـــي فرضت على تجار اريحا .
وقال رئيس الغرفة ان تجار مدينـــة اريحا يشكون من ركود الحركة التجاريـــة في المدينة التي اخذ يزداد يوما عن يـــوم منذ بداية شهر نيسان الماضي وان جميع التجار يشكون ايضا من زيادة رســـوم ضريبة القيمة المضافة التي فرضت عليهم من قبل دائرة الجمارك والتي تزيد عـــن رسوم الاشهر الماضية بنسبة مائة بالمائة ، كما انهم يتذمرون من التعليمات الجديـــدة التي اقرتها دائرة الجمارك في المدينـــة والتي تحتم على التجار فتح سجلات فـــي محلاتهم التجارية يسجلون فيها يوميـــا المبيعات والمشتريات على ان ترفع هذه السجلات في نهاية الشهر الـــى دائـــرة الجمارك من اجل تقدير قيمة الضريبـــة المطلوبة من كل تاجر .
وطالب السيد مكي بالعمل على اعادة النظر في قيمة الضريبة المطلوبة من التجار واعفائهم من فتح سجلات في محلاتهـــم التجاريـــة .
وبعد نقاش طويل حول هذا الموضـــوع وافق الحاكم العسكري والمسؤولـــون في وزارة التجارة والاقتصاد على تحصيل قيمة الضريبة عن شهري تموز واب الماضيين حسب القيمة التي دفعت خلال الاشهـــر السابقـــة .

اما قيمة الضريبة عن شهر ايلـــول الجاري فقد طلب الحاكم العسكري ان تدفع في مطلع الشهر القادم حسب التخمن الجديد الذي يحدده مدير دائرة الجمـــارك وفيما يتعلق بفتح سجلات في المحـــلات التجارية فقد اعلن ضابط التجارة والاقتصاد من ضرورة فتحها اعتبارا من بداية شهـــر ايلول الجاري .

وصرح مدير دائرة الجمارك في اريحـــا بان الضريبة التي تدفع من قبل التجـــار تحصل اولا باول من المواطنين فالتجـــار يستوفون ١٢ بالمائة من المواطنين عنـــد بيعهم اي نوع من البضاعة الموجـــودة في محلاتهـــم التجاريـــة فالاحتجاجات والشكاوي المقدمة من قبل التجار ليست في محلها وان دائرة الجمارك تقوم بتطبيق قانون وزارة التجارة والاقتصاد علـــى جميع تجار مدن الضفة الغربية ، ومدينـــة اريحا هي من مدن الضفة الغربية التي يجب ان يسري عليها هذا القانون .


الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

سركيس يجتمع برئيس وزرائه ووزير خارجيتـــه

بيروت — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس مع رئيس وزرائـــه الدكتور سليم الحص ووزير خارجيتـــه السيد فؤاد بطرس .
وقال راديو بيروت ان الاجتماع تناول بحث التطورات الخارجية على الصعيدين العربي والدولي ونتائج التحرك الدبلوماسي اللبناني الى جانب عرض الاوضاع العامة السياسية والامنية في لبنان .
واجتمع الرئيس سركيس بعـــد ذلـــك بالسيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني واستعرض معه الوضـــع السياسي في لبنان .

صالح عباسي يتوجه الى مصر لاحضار كتب وعرضها في أسبوع الكتاب العربي

حيفا — شفيق منصور — توجه السيـــد صالح عباسي وهو احد العاملين في المركز العربي اليهودي — بيت الكرمة — في حيفا امس الى مصر موفدا من قبل ادارة المركز لجلب ما يمكن جلبه من الكتب لعرضها في « اسبوع الكتاب العربي الخـــامس » الذي سيفتتح في بيت الكرمة يوم الاثنيـــن القـــادم .
وصرح السيد رشدي الماضي نائـــب مدير المركز بان سفر السيد عباسي الى ارض الكنانة قد امكن نتيجة لتدخل السفير المصري في اسرائيل السيد سعد الديـــر مرتضى ومستشار السفارة السيد فارو نصر ولتوصيات السيد يوسف هداس وزير المفوض في سفارة اسرائيل في القاهـــ
واعرب السيد الماضي عن امله في تتكلل مهمة السيد عباسي بالنجاح ســانيا وان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا الاتصال المباشر للحصول على الكتب المصرية وان يتمكن من الاتصـــ مع دور النشر الكبرى والمكتبات المعـ في القاهرة لشراء اكبر كمية من الكتـ التي صدرت في السنوات الاخيرة في مصـ

هذا المساء انت ايضا يمكنك ان تفوز بـ ٣،٠٠٠،٠٠٠ ليرة او باحدى مئات الاف الجوائز في سحب يانصيب مفعال هبايس
مفعال هبايس — بطاقة حظ